:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

عالم البناء

ALAM AL BENA

الثمن ٧٥ قرشا

العدد السادس والثلاثون • اغسطس ١٩٨٣ م • ١٤٠٣ هـ

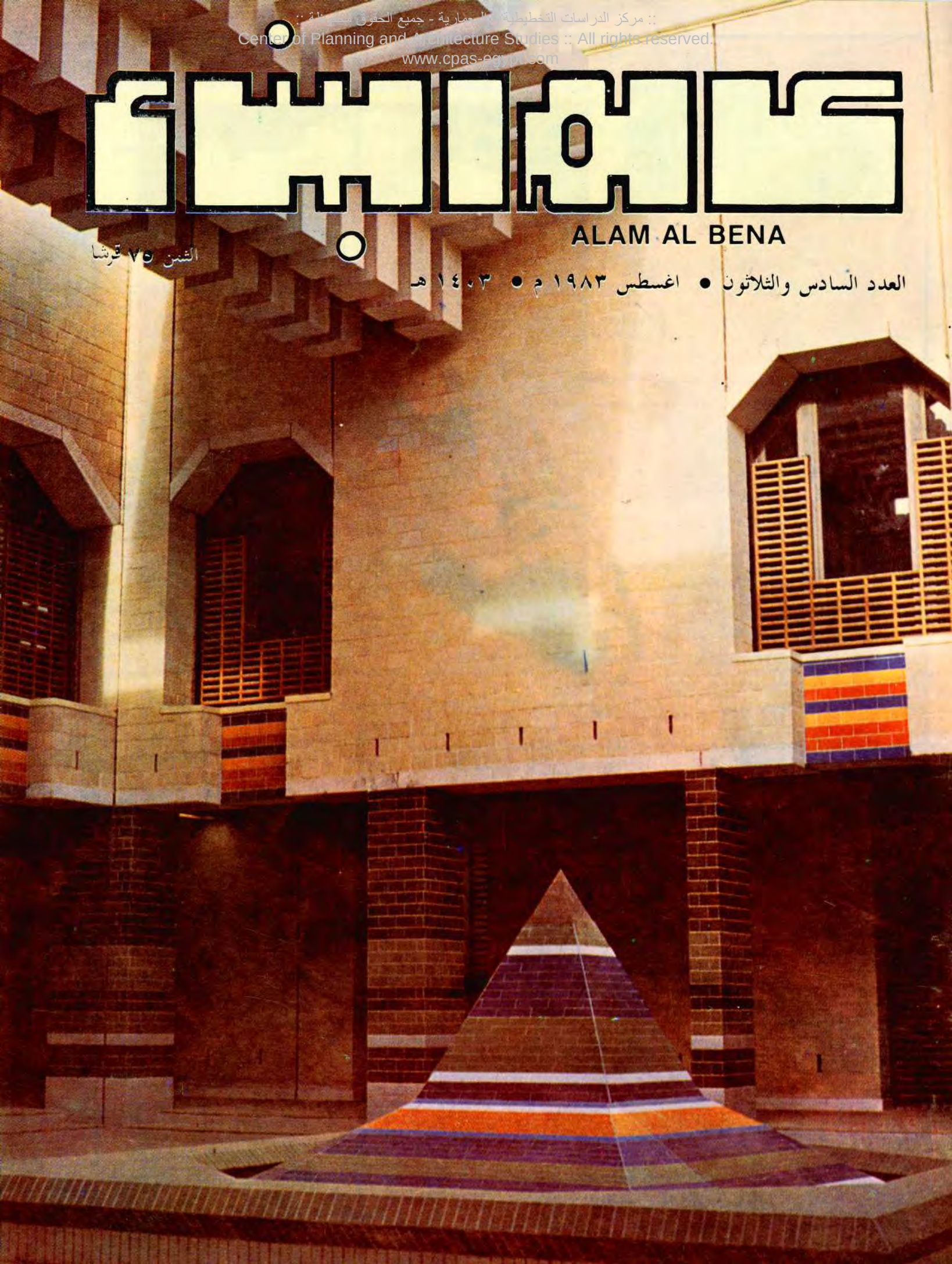

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مشروع مجمع الكهرباء

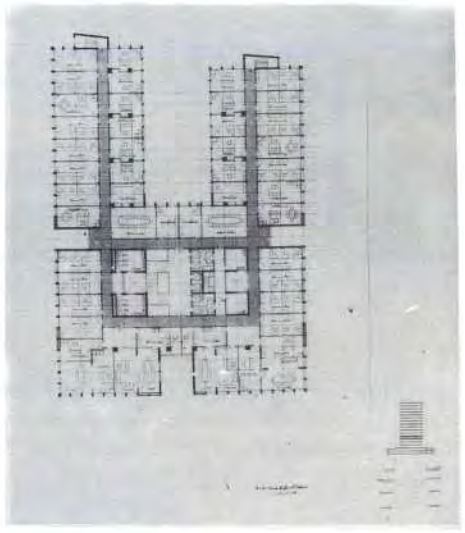

تم توقيع عقد تقديم الخدمات الاستشارية لبناء مجمع وزارة الكهرباء بين المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية وهيئة كهرباء مصر وكان المشروع قد طرح فى مسابقة مفتوحة تقدم لها ٩٧ مكتبا استشاريا وأختارت لجنة التحكيم المشروعات الثلاثة الأولى ليتقدم أصحابها بسابقة خبراتهم فى مجال الاستشارات الهندسية وقد وقع الاختيار على المكتب العربى لما له من تاريخ طويل وخبره ممتازة فى مجال التصميمات الهندسية .

هذا واختار المكتب لنفسه اسلوبا علميا فى طريقة التصميم تتفق وامكانياته كأكبر تجمع للمصممين والاستشاريين . ويتلخص هذا الأسلوب فى دراسة المعطيات فى برنامج ومحددات منظمة ثم تصميم عدة بدائل (سبعة بدائل) ثم مقارنتها وتقييمها بمعايير قياسية واحدة موضوعة على أسس نظريات التصميم الوظيفى فى مبانى المكاتب وذلك للوصول للحل الأفضل (الحل المختار)

وكانت اسس التقييم

- **أكبر استغلال وأكبر مساحة نسبية لمسطحات المكاتب .**
- **أقل نسبة مئوية بين مسطحات الحركة والمسطحات الوظيفية .**
- **أكبر طول للواجهات والاعتماد الكلى على الانارة الطبيعية توفيرا للطاقة .**
- **الوصول إلى أقل التكاليف لانشاء صالة مختلف الأغراض ذات البحر الواسع وذلك بعدم انشاء أدوار فوقها .**
- **مرونة التصميم وخاصة بالنسبة لمسطحات المكاتب وامكان تغيير تقسيمها وتنظيمها حسب الحاجة فى المستقبل .**

المكتب العربى للتصميمات والأستشارات الهندسية

المركز الرئيسى مدينة نصر العباسية تليفون ٨٢٣٠٩٩ ، ٨٢٣٠٢٢ ص.ب ١٧٢٤ Telex : 93040 ABDEC UN

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

عالم البناء

شهرية . علمية . متخصصة .

تصدرها جمعية أحياء التراث التخطيطى والمعمارى
بمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية – بالقاهرة

قسم المطبوعات والنشر

اغسطس ١٩٨٣ م – شوال ١٤٠٣ هـ

- رئيس التحرير : دكتور عبد الباقى ابراهيم
- مساعد رئيس التحرير : دكتور حازم ابراهيم

- مدير التحرير : م. نورا الشناوى
- هيئة التحرير : م. مها اسماعيل
  م. هدى فوزى

مستشارو التحرير

- م. أبو زيد راجح
- د. أحمد فريد مصطفى
- د. أحمد كمال عبد الفتاح
- د. أحمد مسعود
- د. أسعد نديم
- د. بدرى عمر الياس
- د. على حسن بسيونى
- م. مصطفى شوق
- د. عبد الله يحيى بخارى
- د. صلاح زكى سعيد
- د. طاهر الصادق
- أ. محمد الباهى
- د. محمد حلمى الحولى
- م. محمد صلاح حجاب
- د. محمد عزمى موسى
- د. اسماعيل سراج الدين
- د. انتصار عزوز

- الأسعار

الدولة	سعر النسخة	الاشتراك السنوى
مصر	٧٥ قرشاً	٨ر٥ جنيه
السودان	٧٥ قرشاً	٩ جنيه
الأردن	١ دينار	٣٦ دولار
العراق	١ دينار	٣٦ دولار
الكويت	١ دينار	٣٦ دولار
السعودية	١٢ ريال	٣٦ دولار
دولة الامارات العربية	١٢ درهم	٣٦ دولار
قطر	١٢ ريال	٣٦ دولار
البحرين	١ دينار	٣٦ دولار
سوريا	١٥ ليره	٣٦ دولار
لبنان	١٥ ليرة	٣٦ دولار
المغرب العربى	٣ر٥ دولار	٣٦ دولار
أوروبا	٥ دولارات	٦٠ دولار
الامريكتين	٦ دولارات	٧٢ دولار

كما يمكن إضافه مبلغ (١ر٥ جنيه داخل مصر) ، و (٣ دولار فى البلاد العربية والخارج) للإرسال بالبريد المسجل

المراسلات :

القاهـــــره : جمهورية مصر العربية – مصر الجديدة
١٤ ش السكى – منشية البكرى
ص . ب (٦) سراى القبه
☎ ٦٠٣٣٩٧ – ٦٠٣٨٤٣ – ٦٠٥٢٧١
تلكس : ٩٣٢٤٣ CPAS UN

الإفتتاحية

بدخول عالم البناء عامها الرابع لا يستطيع المرء إلا أن يسجد لله حمداً وشكراً على عطائه وتوفيقه . ولا يستطع المرء إلا أن يبعث بهذه المناسبة إلى كل قراء « عالم البناء » فى جميع أنحاء العالم بخالص التحية والامتنان ، لما أبدوه نحو المجلة من حرص شديد وتقدير كبير وإهتمام بالغ ، حتى أصبحت المجلة جزءاً لايتجزأ من حياته العلمية والعملية .. ونخص شباب البناء الذى يجد فيها نبعاً فياضا للعلم والمعرفة المعمارية والتخطيطية ، لاسيما فيما يرتبط بتراثه الحضارى وبيئته العمرانية والثقافية .. ولابد هنا من الإشادة بدور أعضاء هيئة تحرير المجلة فى تحريرها وإخراجها وطباعتها وتوزيعها . وقد أصبحوا جزءاً فيها بعد أن ارتقت وأرست قواعدها .. وتصدرت مكتبات العالم .. وأنتشرت فى أركان المدن العربية يقبل عليها العامة والخاصة وكل المهتمين بعالم البناء .. حتى أصبحت وبجدارة المجلة المعمارية الشهرية الأولى فى العالم العربى . و« عالم النباء » وهى تخطو بخطواتها الوئيدة إلى عامها الرابع تدعو قراءها لمساندتها فكريا وماديا حتى تستطيع أن تستمر فى أداء رسالتها المقدسة .. فهى لا تعتمد إلا على الله .. فى مواردها المادية التى يتحملها مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية ، مضحيا بكل جهد وكل عرق فى سبيل ظهورها بإنتظام بحيث لا تنقطع عن قرائها بإذن الله . وهى تحاول فى كل شهر أن تقدم جديداً من عالم النباء ، سواء بإفراد أعداد خاصة منها موضوعات محددة أو لموضوعات متنوعة ونحن نقدم للعدد السادس والثلاثين .. يحضرنى تعليق لأحد المهندسين قبل خروج أول عدد من المجلة .. لماذا تصدر شهرياً وكيف يمكن أن تمتلء صفحاتها بهذه المواد المتنوعة .. . لماذا تطبع بهذا المظهر الراقى وأنتم بعد فى بداية الطريق ؟ .. ولماذا لا تصدر كل شهرين أو ثلاثة أشهر فى صورة أقل تواضعا ؟ .. ولكن بالعزيمة والإصرار والإيمان بالله ولدت « عالم البناء » عملاقةً فى عددها الأول .. كما هى عملاقة فى عددها السادس والثلاثين ..

فى هذا العدد

- فكرة ٥
- أخبار البناء ٦
- موضوع العدد ٨
- مشروع العدد ١٤
  المركز الثقافي فنلندا
- شخصية العدد ١٨
- مقال فنى ٢٦
  التراث المعماري في البيئة العربية
- مبنى مجمع المحاكم بالكويت ٣٠
- مقال هندسى ٣٥
  الهياكل الإنشائية الفراغية
- اللون في القرية المصرية ٣٩
- بريد القراء ٤٢
- مشروع الطالب ٤٥
- المؤتل ٤٦
- المقال الإنجليزى ٤٦

● الفناء في مبنى وزارة الشئون الخارجية – الكويت (مشروع العدد) ص٣٢

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

قواعد البحث فى النظرية المحلية

دكتور عبد الباقى ابراهيم

كثيرا ما تتضارب الآراء والأفكار بين المعماريين والمخططين العرب فى تناولهم للجوانب العلمية والفنية فى مجال العمارة وتخطيط المدن . ومع إن إختلاف الرأى والفكر يعتبر ظاهرة صحية فى المجتمعات المتقدمة إلا أن هناك دائما قواعد أساسية لا يختلف عليها أحد .. قواعد ترتبط بالواقع المحلى للإنسان والبيئة والجذور الحضارية والثقافية ... وبعد ذلك تجيء اختلافات الآراء والافكار فى أسلوب تناول الجوانب المعمارية والتخطيط . ولكن يظهر أن تضارب الآراء والأفكار بين المعماريين والمخططين العرب تضارب جذرى يبدأ من تحت هذه القواعد الأساسية . فالفكر المعمارى والتخطيطى العربى لايزال مرتبطاً أو تابعاً فى أساسه بالفكر الغربى فى نظرياته وفلسفاته ومنجزاته واختراعاته . فالمرجع دائما للكتاب الغربى ، والمثل دائماً للمعمارى الغربى ، والإشاءة دائما للمخطط الغربى ... هذا فى الوقت الذى يعارض فيه الفكر الغربى نفسه هذه التبعية وهذا الارتباط . بل وأكثر من ذلك يجيء الفكر الغربى للعالم العربى يبحث عن جذور النظرية المحلية التى فشل الفكر العربى فى كشفها واظهارها العالم . وهذه نتيجة طبيعية للغزوة الحضارية التى دهمت كل أوجه المجتمع الأخرى وامتدت آثارها إلى كل الطبقات من الخاصة والعامة .

وتضارب الأراء والأفكار بين المعماريين والمخططين العرب هو نتيجة حتمية لعدم توفر المعايير والمقاييس الاساسية فى العمارة والتخطيط . لذلك تظهر الأراء متضاربة اساسياتها .. مبنيةً على التصوّر والاجتهاد الشخصى وليس على أساس البحث الموضوعى . لذلك تفتقر المكتبة المعمارية والتخطيطية العربية إلى الفكر العربى المكتوب الذى يبحث فى النظرية المحلية . ويعود ذلك الى قصور فى الفكر من ناحية وقصور فى المادة من ناحية أخرى بل هو قصور حضارى وثقافى . ومرَدّ هذه الظاهرة فى المقام الأول الى الجماعات ومراكز البحوث حيث منابع الفكر والابتكار والتقدم العلمى ، ثم العلماء والخبراء حيث التجربة والخبرة والممارسة .. وجميعها محبوسة عن التأليف والنشر .. عن التفاعل مع مايقام أو ينفذ .. عن التجديد بتحريك الفكر للوصول إلى جذور النظرية المحلية النابعة من المقوّمات الحضارية والبيئية .

والصورة واضحة بين الإنتاج العلمى فى الدول المتقدمة والدول العربية فكم من الكتب المعمارية والتخطيطية تخرج سنويا من مطابعها أو تصدر عن دور النشر فيها .. كم من المجلات والنشرات وكم من المقالات والمشروعات التى ينشر عنها بالتحليل أو التقديم . ثم كيف يتو الى نشر البحث العلمى فى الاسكان ومواد البناء واللوائح والتشريعات فى دور النشر الرسمية المنتشرة فى كل مكان . ثم ربطٌ بين النظرية البحثية والواقع التطبيقى ... فى البناء والتشييد .. وعلاقة قوية بين مراكز البحوث ومراكز الانتاج ، وتعريف بأصول البحث ومقوماته .... وتحديد لمناهج الدراسات المعمارية والتخطيطية ، وتقدير مستوى البحث العلمى للماجيستير والدكتوراه ومحدداته ... بهدف تجميع البيانات .... وتحليلها وعرضها . ثم إضافة الجديد على العلم القائم ... وليس ترديداً لخلفيات تاريخيه أو معلومات إحصائية تتضخم بها المجلدات للفخر والمباهاة .. ثم تتكرر نفس الصورة بنفس المحتوى لقصور فى النشر والإعلام .....

فى جامعة طوكيو باليابان أصدر تيرى ألن قائمة بمراجع العمارة الإسلامية فى كل أنحاء العالم بكل اللغات إلا اللغه العربية ... وتتضمن القائمة حوالى ١٨٠ مرجعاً مدعمة بالتحليل والتقويم وفى جامعة السربون بباريس يقوم طلبة الدراسات العليا ببحث ودراسة مقومات المدن العربية والإسلامية تكوينا وتخطيطا ، حاضراً ومستقبلا .... وفى جامعة برلين تقوم أقسام العمارة بدراسة العمارة العربية المحلية بحثا عن جذورها الحضاريه ومقوماتها البيئية فى محاولات لاستنباط صورها المعاصرة بعيداً عن التأثير الحضارى الغربى المعاصر ... يأتى الطلبة إلى مصر يجوبون واديها وصحاريها بحثاً عن النظرية المحلية ، عن المعايير التخطيطية والمقاييس التصميمية التى تتناسب مع الواقع المحلى . وفى مركز بحوث الإسكان فى روتردام بهولندا تنظم الحلقات الدراسية لدراسة بمكونات الإسكان فى المدينة العربية وتحديد المتطلبات السكنيه لفئات الدخل المختلفة ، وما تتطلبه من أنماط تصميمية وطرق إنشائية ومعايير تخطيطية ومقاييس تخطيطية ومقاييس تصميمية تتناسب مع مختلف البيئات المحلية الصحراوية والزراعية والساحلية .. ويأتى الدراسون إلى مصر فى زيارات علمية عملية يعيشون المشكلة فى القرية والمدينة ... ففى الأحياء الفقيرة والمناطق المختلفه ... يبحثون عن المواد المحلية والإمكانيات الذاتية فى البناء والتشييد . وفى لندن يتولى مركز مهرجان الفنون الاسلامية نشر العمارة والفنون الإسلامية فى مجالات متعددة مدعمة بالكلمة والرسم والصورة ، أعدتها مجموعات عمل بحثية انتقلت من المكتبات والمراجع الى الطبيعة ترفع المباني التاريخية وتصور عناصرها وتفاصيلها .. لتقدم للفكر العالمى نماذج حية من التراث الحضارى الإسلامى ... فى مصر .. فى إيران .. فى اليمن .. وفى كل أنحاء العالم الإسلامى الممتد الأطراف ... وفى برادفور بإنجلترا تبدأ مدرسة العمارة فى إنشاء قسم للعمارة الإسلامية تستقطب له الدراسين من الداخل والخارج ... بالإضافة الى نشاط العديد من المؤسسات العلمية والثقافية التى تسعى إلى إحياء التراث الإسلامى فى التخطيط والعمارة المعاصرة .. أو تعمل فى مجال بحوث الإسكان والتخطيط فى الدول النامية .

إن قواعد البحث فى النظرية المحلية فى العمارة والتخطيط تبنى فى الجامعات ومراكز البحوث والدراسات العربية بدءًا بالمكونات حتى تصل إلى الكليات بالمعايير التخطيطية والمقاييس المعمارية ... بمادة البناء وعناصر الإنشاء .... بالعمالة ومعدات الإنتاج .... بالأسعار وتكاليف البناء ... بمناسبة المواد المستوردة للاستعمال المحلى .. وبمناسبة طرق الإنشاء المستوردة للظروف المحلية والتشغيل والصيانة ومتطلبات الأمن والأمان في التصميم والإنشاء .. وتخرج كلها في كتيبات تصل إلى كل الأيدى الفنية بمستوياتها المختلفة .. بالإضافة إلى التأليف والنشر عن الخبرات المكتسبة بالتجارب والممارسة .

هنا فقط يكون اختلاف الفكر والرأى مبنياً على قاعدة سليمة من الأساسيات العلمية والفنية .. هنا فقط نستطيع أن ندخل حيز الدول المتقدمة .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

أخبار البناء

مصـــــــــر :-

• بدأت اجتماعات اللجنة الدولية لتطوير المرحلة الثانية والأخيرة من المتحف المصرى والتى يتم خلالها وضع المشروع النهائى لعلمية التطوير الشاملة للمتحف حيث سيتم عرضها على السيد وزير الثقافة لإقرارها تمهيداً لبدء عمليات التنفيذ . وتستغرق عملية التطوير عامين وتبدأ من أول يناير القادم . وتبلغ تكلفة مشروع التطوير ١٢ مليون جنيه .

كما تشمل عملية التطوير إنشاء مركز ثقافى وتعليمى لصيانة وحراسة وترميم الآثار الى جانب مركز ثقافى للطفل للتوعية بالآثار والحضارة المصرية ، ومعامل للتصوير ، وورش فنية ، ومكتبة شاملة تشكل ثلاثة أضعاف حجم المكتبة الحالية . علاوة على ادخال وسائل الإطفاء والإنذار الآلى الحديثة واستخدام أحدث الوسائل فى مجال حراسة وأمن الآثار .

• افتتح السيد محافظ شمال سيناء مخيماً سياحياً على شاطىء مدينة الشيخ زويد يضم ٥٠ سريرا . والمخيم الذى بلغت تكاليفه ١٠ الآف جنيه مزود بالكهرباء والمياه النقية وكافيتيريا . كما يبدأ العمل خلال الشهر القادم فى إقامة ٢٠ شاليها على الشاطىء بتكاليف ٢٠٠ ألف جنيه تستقبل المصطافين فى الصيف القادم .

• من المنتظر فى الأشهر القليله القادمه افتتاح احدث قرية سياحية بالأقصر على جزيرة التمساح فى نهر النيل وتبلغ مساحة القرية ٤٣ فدانا وتضم ٢٠ شاليها . ومن المخطط ان تستوعب القرية ٨٠٠ سائح للإقامة بها وتضم أيضا مزرعة للخضر والفاكهة والزهور ، وحديقة استوائية ، بالاضافة إلى بركة صناعية .

• اعلن السيد وزير التعمير والدولة للإسكان مجموعة من القرارات والإجرات الهامة للنهوض بقطاع التشييد والبناء وتزويدها بأحدث الأساليب العلمية ، حيث تمت دراسة مع البنك الدولى بهذا الشأن . وقد أعلن سيادته أن الوزارة بدأت بالاشتراك مع هيئات فرنسية وضع تخطيط جديد للقاهرة الكبرى ، يعمل على رفع كفاية المرافق فى بعض الأحياء السكنية داخل القاهرة ، وإنشاء مجتمعات عمرانية صناعية جديدة خارج القاهرة تضم الصناعات الملوثة للبيئة مثل المحاجر والقمائن وورش السمكرة والدوكو كذلك يشمل برنامج التعاون انشاء طريق دائرى حول القاهرة الكبرى

• يبدأ فى أوائل العام القادم بناء أربعة أحياء سكنية بمدينة العبور تستوعب ١٢ ألف نسمة وتقع مدينة العبور على طريق القاهرة / بلبيس الصحراوى ، حيث يجرى حاليا وضع التخطيط التفصيلى لهذه الأحياء الجديدة ودراسة نماذج المساكن التى تقام داخل تلك الأحياء سواء من المستوى الفاخر أو المتوسط أو الاقتصادى ، وسوف يشمّل كل حى على اربع مجاورات سكنية تضم كل منها عددا من الوحدات يتراوح ما بين ٥ إلى ٧ آلاف وحدة بالاضافة الى توفير احتياجاتها من الخدمات .

منظمة المدن العربية :

أعلنت منظمة المدن العربية عن الجوائز المعمارية الثلاثة لعام ١٩٨٥ والتى تمنحها الأولى لأحسن مشروع معمارى نفذ فى مدينة عربية ، ويمثل مرفقا عاما أو علامة مميزة . والثانية لمدينة عربية تقديرا لجهودها فى الحفاظ على معالمها التاريخية وإعادة توظيفها فى الحياة اليومية . والثالثة لمهندس عربى أو عربى الأصل تقديراً لما قام به من أعمال معمارية تؤكد ارتباطه بالعمارة العربية الإسلامية . يفتح باب الترشيح من ١٩٨٣/٣/١٥ حتى ١٩٨٤/٣/١٤ . وتعلن النتائج فى يوم المدينة العربية فى ١٩٨٥/٣/١٥ .

الجمهورية العربية اليمنية :

تتبنى الحكومة اليمنية عدداً من مشاريع الإسكان لمواجهة الزيادة المستمرة فى عدد السكان ، وتعمل الحكومة إلى جانب تبنيها لمشاريع الإسكان الإقتصادى على تشجيع الإستثمارات الخاصة في إقامة المساكن الفاخرة لذوي الدخول المرتفعة .ويجرى أدماج مشكلة نقص المساكن ضمن مشروع أكبر للتنمية العمرانية سوف يستغرق انجازه أربع سنوات . كما تبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع ١١٧ مليون ريال يمنى ، وذلك بتمويل مشترك تساهم فيه الحكومة اليمنية بنسبة ٤٥ ٪ والبنك الدولي بنسبة ٥٥ ٪ . وينقسم المشروع إلى مرحلتين و خصص المشروع الأول للتنمية العمرانية والذي تموله وكالة التنمية الدولية لإقامة المساكن الإقتصادية ومن أهدافه الرئيسية توفير العدد الكافى من المساكن بسرعة وبأسعار رخيصة حتى يمكن السيطرة على الأسعار .

الأردن :

• انتهت بلدية مدينة صويلح مؤخرا من اعداد التصميمات النهائية لمشروع مركز صويلح التجاري ، وهو من أحدث المشاريع التي تنفذها البلدية في مركز المدينة ، ومن المقرر إقامة المشروع على قطعة أرض مساحتها ٢٦٥٠ مترا مربعا . ويتكون المركز من مبنى من ١٠ طوابق منها ٤ طوابق مخصصة لانتظار السيارات . كما يحتوى الدور الارضى على ٢٨ مخزناً ويضم المبنى قاعة كبرى للاجتماعات . وتقدر التكاليف الاجمالية للمشروع بمبلغ ٢,٢٠٠,٠٠٠ دينار أردنى . حيث حصلت البلديه على قرض قيمتة ٣٠٠,٠٠٠ دينار أردنى من منظمة المدن العربية وعلى قرض آخر قيمته ٣٠٠,٠٠٠ دينار من بنك تنمية المدن والقرى فى الاردن من أجل تنفيذ المشروع .

تركيـــــــــا :-

• من المشاكل الثابتة التى تواجهها جميع البلدان وبخاصة بلدان العالم الثالث الفقيرة كيفية الصيانة والحفاظ على الآثار القديمة مع عدم توفر الأموال اللازمة لهذا الغرض . ولعل من حالات الإهمال المروع ماأصاب ذلك الأثر الهام الذى يبلغ عمره نحو ٢٥٠٠ سنة وهو عمود يلفى (Delphi) المعروف باسم العمود الأفعوانى فى مدينة استانبول التركية . وكان العمود فى الأصل تلتف حول قمته رؤس حيات ثلاثة ، ولكنه الآن بعد أن تآكل جزء كبير منه لم يبق سوى جزع مكسور .

والمطلوب الحفاظ على هذا الأثر بنقله الى أحد المتاحف أو إحاطته فى موقعه ببناء يحميه من الجو ومن أيدى العابثين .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

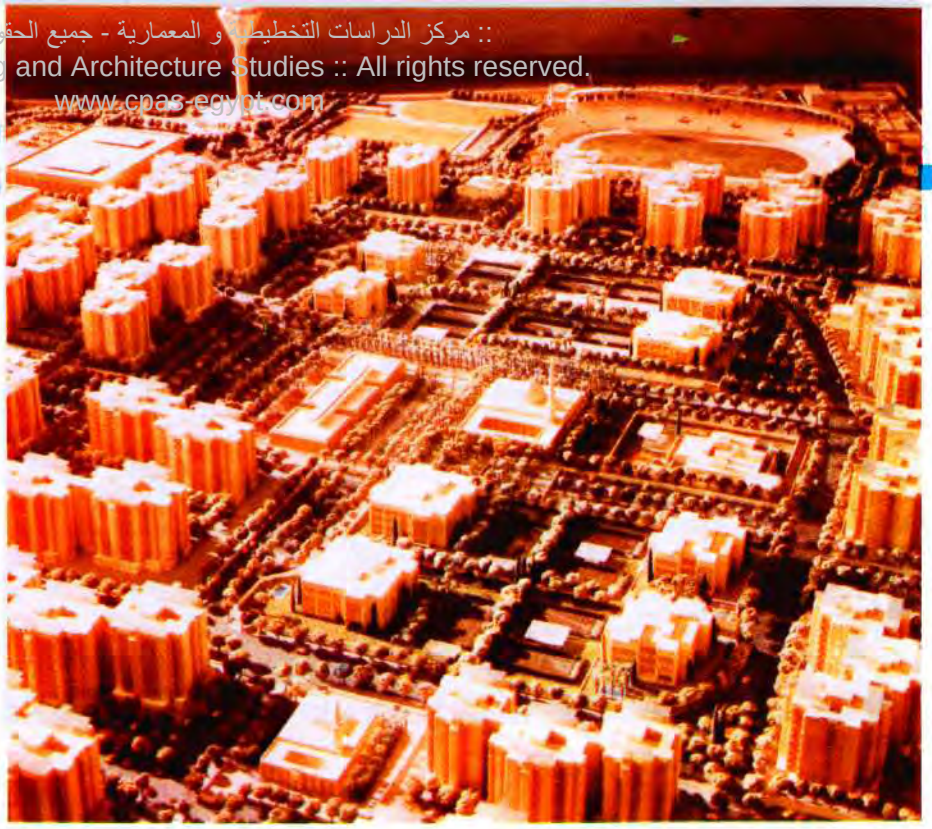

مشروع المنشآت الجامعية الجديدة بالرياض « جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية »

السعودية :

● حصلت المجموعه الإستشارية الأسبانية تكنيبريا على عقد قيمته ٢٥٠٠ مليون دولار لتخطيط وتصميم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض . ومجموعة تكنيبريا عبارة عن ٢٢ مكتباً استشاريا أسبانيا ، تأسست عام ١٩٦٤ م لدعم وتنسيق الانشطة الاستشارية فى الخارج لتقديم التكنولوجيا الاسبانية .

ومن أبرز المشاريع التى يقوم بها أعضاء مجموعه تكنيبريا فى العالم العربى فى مجال العمارة والتخطيط تصميم مدينة سياحية جديدة فى منطقة البحر الشمالية لحكومة المملكة العربية ، وتصميم فندق باكيدون فى جدة وإنشاء عيادة شاملة فى طرابلس لوزارة الصحة الليبية ، ودراسة اجتماعية حول الإسكان فى المغرب ، علاوة على بحث ودراسة حول تنمية السياحة فى اقليم كوردستان لصالح وزارة الشئون الشمالية بالعراق .

يظهر أهتمام معالى أمين مدينة جدة بتجميل المدينة حتى أصبحت مرجعا فى التخطيط والتنسيق . ويمثل كورنيش جدة أجمل المناطق الترفيهية والثقافية حيث تنتشر على طوله الأعمال الفنية التى صممها كبار الفنانين فى العالم . وبالإضافة إلى التشكيل الفنى للسبع سنابل الذى أقيم على كورنيش جدة ، قام بتصميم وتنفيذ أعمال أخرى مستوحاة من الآية « وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس » .

الاتحاد العالمى لبحوث البناء :

يعقد الإتحاد العالمى لبحوث البناء وتوثيقها مؤتمره (١٩٨٣) في ستوكهولم في الفترة مابين ١٤ – ١٩ أغسطس . وسيكون موضوع المؤتمر « لنبن ولنحافظ على مابنيناه بمواردنا المحدودة » وتلقى فيه محاضرات عن أبحاث الحريق وأستعمال الكمبيوتر في تكنولوجيا البناء وكذلك عن الطاقة . كما يقيم الإتحاد بالتعاون مع جهات أخرى ، حلقة دراسية فى نيروبي في نوفمبر ١٩٨٣ ، تحت شعار « المواد المناسبة لبناء المساكن الرخيصة » وقد تم تسجيل اسماء ١٣٠ مشتركاً وذلك قبل انعقاد المؤتمر بمدة عام كامل ، كما تم تقديم مايقرب من ٧٠ بحثا من مصادر مختلفة تغطى موضوعات المؤتمر .

● احدى الأعمال التشكيليه التى اقيمت على كورنيش جده

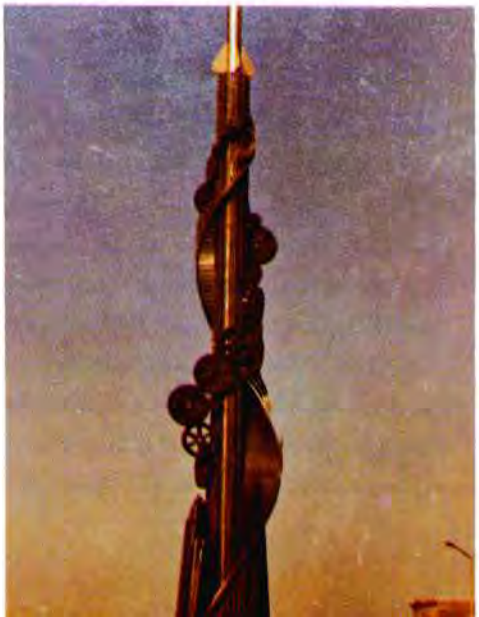

باريـــــــس :-

يقام المعرض الدولى للبناء كل عامين على أرض المعارض ببورت دى فرساى بباريس فى الفترة من ١١ – ٢٠ نوفمبر حيث يشاهد الزائر صورة كاملة وشاملة لآلية مواقع البناء وأحدث أساليب البناء التى أستحدثت فى هذا المجال . وصل عدد طلبات الاشتراك فى المعرض حتى يناير ١٩٨٣ حوالى ٢٠٠٠ طلب ومازالت ايطاليا هى أكبر مشترك فى المعرض يليها ألمانيا الغربية وعادة مايشترك فى المعرض شركات من فرنسا ، ايطاليا ، استراليا ، بلجيكا ، البرازيل ، اليونان ، المجر ، ايرلندا ، اليابان ، النرويج ، بولندا ، البرتغال ، المانيا الغربية ، السويد ، سويسرا ، روسيا ، أمريكا ، أسبانيا ، هولندا ، أنجلترا ، الدنمارك ، النمسا .

يهم المعرض كل من يعمل فى مجال البناء سواء فى مجال الإسكان الخاص التعاونى أو بناء المدارس والمستشفيات أو الاشراف على الاعمال بالمواقع ولا يغفل المعرض المقاولين المختصين فى أعمال النجارة والكهرباء والسباكة والدهان . يشمل هيكل العرض :- معدات صب الاسمنت – عوازل الصوت والحرارة – معدات الإنذار بالحريق – مبانى سابقة التجهيز – قواطيع اسبستوس – نجارة الباب والشباك – بنوهات حوائط وواجهات – أغطية أرض وحوائط رخام – دهانات – معدات معالجة الهواء والماء – حمامات سباحة – أدوات صحية – مستلزمات إضاءة سيراميك – معدات مطابخ .

يحصل زائر المعرض على بطاقة الباتيكارت BATICARTE وهى تدل على أنه من العاملين المتخصصين فى مجال البناء وتخول له هذه البطاقة الحصول المطبوعات الفنية التى توزعها الشركات المشتركة بالإضافة الى تسجيله لدى هذه الشركات . كما تسمح هذه البطاقة لحاملها دخول المعرض الدولى للتدفئة والتبريد وتكييف الهواء INTERCLIMA الذى سيقام فى الفترة من ١٤ – ٢٠ نوفمبر ١٩٨٣ . لمزيد من المعلومات عن المعرض والحصول على تأشيرة دخول فرنسا يرجى الاتصال بمندوب المعرض بمصر اكسو سيرفس ايجبت ..

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - جميع الحقوق محفوظة
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

تحقيق العدد (٣٦)

الدعوة إلى تأصيل القيم الحضارية في المدينة العربية .. هل وجدت استجابة ؟

مكة المكرمة – فاس
واضح الطابع التخطيطى المميز للهيكل العام للمدينة الإسلامية ، حيث المسجد يمثل العنصر الواضح البارز بالمدينة .

مقدمة :

إن هذه الدعوة المتكررة التي أصبحت الموضوع الرئيسى في توصيات معظم المؤتمرات والندوات ، والتى تفرض نفسها بصورة ملحة تستوجب معها ضرورة تقيم للوضع القائم في الماضي والحاضر حتى نستطيع تحديد مدى الإستجابة لهذه الدعوة من خلال مشروعات اقامة المدن الجديدة ، ومن أجل رسم الطريق أمام المدن التى مازالت خارج دائرة التنفيذ ... فهل تنال شيء من هذه الدعوات ؟ .

بيروت – التجارة والمال والاعمال وصخب الحياة وازدحامها أنعكس بشكل واضح على واجهات المبانى وأنتج شكلا غريبا للمدينة يعبر عن صورة حيه وكاملة للحياة المادية المعاصرة .

التحول في النسيج العمراني من المدينة الإسلامية (القديمة) إلى المدينة المعاصرة (الحديثة) :

لقد تعرضت دراسات عديدة في هذا المجال وتناولت عناصر المدينة الإسلامية واسباب انهيارها ، ومن هذه الدراسات بحث قدم من السيد الدكتور / حازم ابراهيم لندوة المدينة العربية في نوفمبر ١٩٨٠ م وقد تناول هذا البحث :

« إن المدينة بالأمس كانت إسلامية شكلًا وموضوعا فلم تكن « كمدينة اليوم » أو « المدينة المعاصرة » ، التى من الصعب بمكان أن يطلق عليها حتى من باب الشكليات صفة المدينة الإسلامية . كانت تميز المدينة الإسلامية بالأمس سمات واحدة نبعت من الدين وارتبطت بواقع الحياة وانعكست على جوانبها وانشطتها المادية والاجتماعية والاقتصادية ، فأثرت بالتالي في الوعاء الذي تتم فيه هذه الأنشطة – أى اثرت على المدينة – بحيث أصبح يجمع مدن العالم الإسلامى على إتساعه صفات واحدة مميزة ، فنجد أن مدن مثل مكة المكرمة والقاهرة ودمشق وبغداد وفاس واسطنبول واصفهان تجمعها صفات حضارية وثقافية واحدة تجعلها مميزة ككل عن مدن كباريس وبكين وكلكتا . فأصبحت مدننا الإسلامية صورة منقولة من أى مدينة أوربية أو امريكية – حتى أدق تفاصيلها نجح الناقل مرة وفشل عشرات المرات . وصارت المدينة مسخا يشمل خليط الطرز المعمارية الكلاسيكية الأوروبية ، مع آخر صيحات التخطيط والعمارة الحديثة الأوربية وغيرها مضافا إليهم الغريب من الأشكال والخطوط والألوان ، وقد فات الناقل أن تلك الطرز والنظريات ظهرت ووجدت في تلك الدول بعد سلسلة من التطورات عبر التاريخ لتراث وحضارة واحتياجات تلك الشعوب ، وبالتالي ظهرت معبرة عن ذاتهم ، مناسبة لهم ، مؤدية لاحتياجاتهم وعاكسة لشخصيتهم . وتحت شعار التقدم والمدينة تم احلال الجديد المستورد بدلا مما هو قائم ، ناظرين إلى كل ماهو قائم من خلال جانبه القديم المتداعى الخرب ، ولم

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - جميع الحقوق محفوظة
Center for Planning and Architecture Studies - All rights reserved
www.cpas-egypt.com

جدة – العناية بالمبانى التاريخية ذات الطابع المميز علاوة على أنه يحافظ على جزء من التراث القومى فإنه أيضا يعطى نماذج قدوة يمكن أن يحتذى بها .

بيروت – المدينة المعاصرة .. حيث إختفى المسجد من الصورة وظهر بدلا منه المبانى الضخمة الفارهة والميادين المنسقة والحدائق والأسواق وشبكات الطرق والمواصلات .

يلتفتوا إلى مايكمن فيه من قيم متأصلة وخبرات وتراث وتجارب السابقين .

اختفاء المسجد كعنصر تخطيطى :

كان من أهم مظاهر ضياع الشخصية المميزة للمدينة الإسلامية ، مايظهر على علاقة المسجد بالمدينة ككل ، والاحياء السكنية على وجه الخصوص . فإذا أخذنا موضوع المسجد وعلاقته بالمدينة والاحياء السكنية نجد أن قلب المدينة الأولى كان يمثله المسجد بوظائفه العديدة ، يقع حوله العديد من المنشئات الإقتصادية والإدارية التى تمارس فيها كافة الأنشطة الحيوية ، كان ذلك ما نعرفه اليوم في العلوم الحديثة للتخطيط على أنه منطقة الإنشطة المركزية . وكان مركز المدينة قديما عندما ينمو ، ينمو بميزان مميز ، يتمثل في ظهور نواة مركزية جديدة ترتبط بالمركز الأم ، وتأخذ نفس صفته التشريحية ، أي مسجد يتجمع حوله العديد من الأنشطة الإقتصادية والإجتماعية . وأثباتا لذلك ، فالسائر فى الجزء التاريخي من القاهرة – وهو ماتعارف الناس على تسميته بقاهرة الفاطميين – يجد أن الشوارع التجارية عبارة عن تتابع من المساجد المتفاوتة الحجم يقع حولها وبينها كافة الأنشطة التجارية وتعمل هذه المساجد كمراكز جذب بشرى لتنشيط الحركة التجارية ، هذا بالإضافة إلى أنها تشهد على ماكان عليه الدين يوما مامن أهمية خاصة لدى الإنسان العربي المسلم المؤمن الذي كان عنده المسجد الوسيلة المثلى والوحيدة لتجميع البشر والإنشطة ، لارتباط المستمر الدائب بحياتهم فالمسجد هنا هو عنصر الجذب ووحدة الإيقاع في التخطيط وعلامة أرضيه لتحديد الإتجاه والحركة داخل المدينة .

على النقيض من ذلك لوقارنا المركز التجارى القديم بالمركز التجارى الحديث لمدينة القاهرة ، والمتآخمين لبعضهم البعض . ونتساءل ما هى وسائل تحديد الاتجاة داخله ؟ وما هى مراكز الجذب البشرى فيه ؟ ومن الردود على هذين السؤالين نعرف التحول الذى طرأ على المفاهيم والقيم ، وكذلك على المدينة وتكويناتها المادية . والمشكلة الأدهى هى الإختفاء التدريجى للمسجد ، فإختفاء المسجد كعنصر تخطيطى من الأحياء السكنية ناتج عن اما ضعف الوازع الدينى لدى المخطط أو جهله بالدين أو لان المسجد لم يرد فى نظريات التخطيط الحديثة للمجاورات السكنية ، وكلها نظريات مستوردة ، وكما اختفت الكنيسة أو اخذت مكانا متواضعا فى الظل داخل نظرية المجاورة السكنية في تطبيقاتها فى أوربا وأمريكا ، تناسينا نحن المسجد كعنصر وحيد لبعث الحياة الإجتماعية الصحية فى مدينة اليوم واتجهنا نحو بعث تلك الحياة الإجتماعية عن طريق المركز التجارى أو المدرسة الابتدائية أو الحديقة العامة والمنتزهات .

اختفاء روح الجوار فى التخطيط :

إذا إنتقلنا إلى المناطق السكنية كبيئة مناسبة لقيام حياة أسرية سليمة كانت فيها الأسرة شيء مقدس والحياة الأسرية تأخذ المكانة الاولى ، والعلاقات الإنسانية بين مجموع الجيران لها الأهمية الخاصة ، والتراحم الوارد فى الدين الاسلامى ، أصبحنا نجد أن روح الجوار والتكافل الاسرى – المجاورة السكنية وما تحتويه من خلايا سكنية – قد فقد أهم عنصر اوجد النمط والطابع العام للمنطقة السكنية بمدينة الامس الاسلامية . ففى المدنية المعاصرة ، أصبح الإهتمام بالاسرة وتوفير البيئة السكنية الصحية لها يأخذ أهمية جانبية ، تحت تأثير سيطرة وسائل النقل وشبكاتها على تخطيط الاحياء السكنية ، حيث أخذ توفير مستلزمات السيارة من مواقف وطرق الاهمية المطلقة ، اما المسكن فقد انسحب الى دائرة الظل .

ومن أخطر مظاهر التحول التي شهدتها الأحياء السكنية اختفاء عامل توفير الخصوصية اللازمة للأسرة ، ولا يعكس قبول هذا الوضع مجرد مشكلة تخطيطية ، ولكنه يعكس قبول أوضاع لاتتناسب مع الدين الإسلامى . ولا يهم في هذا المجال أن المسكن قديما كان يتمتع بحوش داخلى تتجمع حوله حياة الأسرة ، أو وجود مشربيات أو سواتر على الفتحات والأبواب ، أو الفصل الداخلى بالمسكن بين الحياة الخاصة والحياة العامة ، اذ أن كل هذه العناصر كانت مجرد وسائل للمحافظة على الخصوصية وليست هدفا في حد ذاتها .

والناظر المقارن بين النسيج العمرانى للحى السكنى قديما وحديثا يلاحظ بوضوح التغير الإجتماعى في مجتمع السكان . فأنماط النسيج العمرانى الحديثة تعكس – منفردة أو مجتمعة – إزدياد روح الفردية لدى المجتمع ، وعدم الترابط أو التكافل الاجتماعى بين مجموع السكان . حيث نجد أن النسيج العمرانى بالمدينة المعاصرة يتميز بالعمارات الشاهقة ، أو الوحدات السكنية المستقلة ، أو المباني التى تأخذ توجيهها إلى الخارج بحيث تعطى الإحساس بالتفرق

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية
Center of Planning and Architecture Studies - All rights reserved.
www.cpas.egypt.com

عرفات كان لمشروعات الطرق والكبارى العلوية دور رئيسى فى افساد المناطق الدينية والتاريخية والاثرية وكذلك فى تدمير النسيج العمرانى القائم .

والتشتيت ، وذلك على النقيض تماما من النسيج العمرانى بمدينة الأمس الاسلامية .

الصراع الحضارى والغزو الثقافي : ومن الأسباب التي أدت إلى انحراف المدينة المعاصرة عن الخط الإسلامي الصراع الحضاري والغزو الثقافي . فعندما بعدت الحضارة العربية الإسلامية عن ركيزتها الدينية ، جاءت عهود شقاق وبعد عن الدين أعقبها الانهيار السياسي والعسكرى ، وعندما بدأ عصر الثورة الصناعية في أوروبا وأمريكا – تلك الثورة التى اعقبتها نهضة فكرية وفنية وعمرانية غيرت وجه التاريخ – كان العالم العربي الإسلامي مازال يقع تحت نير الاحتلال الأجنبي ، وبالتالي فاته أن يكون سباقا في تلك النهضة الشاملة ، فيما عدا بعض المحاولات الفردية التى ظهرت بقاع العالم الإسلامى – كمحاولات محمد على باشا في مصر . وفي تلك الفترات التي سنحت للبعض أن يقتبس جزءا من نور تلك النهضة ، فإن بريقها كان يعمى عينيه بعد طول ظلام ، ولذلك كان يقف أمامها مبهورا ولا يملك أمام بريقها وتيارها الجارف سوى أن يرمى وراء ظهره مابقى معه من تراثه القديم .

وقد ظهر من ينادي بأنه يجب التسليم ببعد الشقة بين الحضارة الغربية والحال في الشرق ، وأنه للتقدم يلزم التخلى عن تلك التقاليد البالية وذلك التراث والبدء فورا في نقل حضارة الغرب لكي نجعل من الشرق قطعة من الغرب . فقد ظهرت دعوة إلى هجر ماهو قديم في المدن ، على أساس أن المدن الكبرى الحديثة بشوارعها العريضة وخطوط مواصلاتها ، وبما فيها من محلات تجارية كبرى وعمارات ومنشئات اللهو والترفية تمثل الطموح الذي يرنو إليه الناس وتساير متطلبات العصر ومظاهر المدنية الحديثة ، وارتبط ذلك بالإدعاء بأن التمسك بالتراث ومحاولة احياؤه ماهو الإردة عن التقدم والمدنية ، ويمثل قيدا على محاولات التمدن والتحضر ومسايرة دواعى العصر .

سيطرة السيارة على توجيه التخطيط العمرانى :

لا ينكر أحد أهمية الطرق بالنسبة للمدينة ، ولو تعطلت شبكات الطرق لتعطلت اوجه الأنشطة التجارية والإقتصادية والإجتماعية والعمرانية . كما لايمكن انكار أهمية مواقف السيارات داخل المدن ، حيث إنها شيء ضرورى ارتبط بوجود السيارة ذاتها . والتساؤل هنا إلى أي مدى يسمح للسيارة أن تسيطر على كافة أوجه الحياة بالمدينة ؟ فالشوارع أصبحت تصمم للسيارات ولو تعارضت خطوط المشاة مع خطوط السيارات فالترجيح والغلبة بدون شك للسيارات ، ككل – ولا أحد ينكر ذلك – إلا أنها لايجب أن تكون العامل الهام على مستوى التجمعات السكنية أو داخل المناطق التجارية . وفي هذا المجال جرت محاولات عديدة في العالم الغربي منذ تصميم مدينة رادبون في أواخر الثلاثينات وحتى يومنا هذا إلا أننا غالبا لانطبقها في مشروعات الإسكان أو مشروعات تقسيم الأراضي التي نراها هنا وهناك .

وكان لشبكات الطرق ومواقف السيارات حظاً وافر في الإضرار بالهيكل العام للمدنية الإسلامية بوجه عام وبالمناطق الأثرية التاريخية بوجه خاص حيث تم تدمير النسيج العمراني القائم للمدينة – لغرض فتح الشوارع – ولم يتم فحسب التضحية بالعديد من المنشئات ذات القيمة الجمالية أو التاريخية الخاصة بل يتم التضحية بالهيكل الإجتماعي والترابط العائلى والأسرى الذي كان قائما . بالإضافة إلى ذلك فقد أوجدت مثل هذه الأعمال صورة بصرية رديئة للشوارع أنعكست على الصورة الشاملة للمدينة ، وهناك مشكلة أخرى وهى الطرق العلوية التي تبني داخل المناطق الدينية أو الأثرية والتاريخية ، مثل الطرق العلوية بمكة المكرمة ومنطقة المشاعر المقدسة في منى ومزدلفة وعرفات . وتعمل هذه الطرق العلوية على إفساد الصورة البصرية داخل تلك المناطق الأثرية والتاريخية ، لما تمثله من عامل تنافر غريب عن تلك البيئة التي يعبرها الطريق . ويجب في هذا المجال البحث عن وسائل أخرى لحل مشكلة المرور ، وإن كان لابد من عبور وسائل المواصلات لتلك المناطق فيمكن بدلا من بناء طرق علوية أن تبني انفاقاً تحت الأرض . وفي هذا المجال لايجب النظر إلى الجوانب المادية للمشروع بل يجب الأخذ في الاعتبار العامل الإنساني المتمثل في المحافظة على التراث وعدم المساس به ، كما كان للمخططين الاستشاريين الأجانب دوراً في طمس معالم وشخصية المدينة الإسلامية ، وقد لاتكون هذه المشكلة ظاهرة ملحة في مصر ، ولكن المشكلة تظهر بوضوح وإلحاح في دول منطقة الخليج . وفي أغلب الأحوال تم تجاهل العامل الإجتماعي عند إعداد التخطيط ، وصرف الاهتمام نحو الجانب المادى فقط .

ومن جانب آخر فقد أدت سيطرة الماديات ، والنظرة الاقتصادية الرقمية البحتة الى جدوى الامور إلى طمس شخصية المجتمع السكني الإسلامى وغياب المسجد كعنصر بارز ورئيسى داخل المجتمع السكنى . حدث ذلك عندما قُيّمت المشروعات من واقع جدواها الاقتصادية ومن منطلق جانبها الرقمي الجامد للربح أو الخسارة وحيث أن المسجد لايعتبر مشروعا مربحاً اقتصاديا ، ولايمكن أن يكون له مردودا ماليا .

فإذا نظرنا إلى المحصلة النهائية لهذا العامل وتأثيرها على النسيج العمراني للمدينة – وخصوصا الحي السكني – لوجدنا أن المسجد توارى في الظل وأصبح لايتناسب عدديا أو مساحيا مع مجموع السكان القائم على خدمتهم ، بالإضافة إلى ضياعه الحجمى بين العمارات الضخمة المرتفعة التي سيطرت على التكوين العام للحي ووقفت معبرة عن تفكك الروابط الاجتماعية وسيطرة الفردية والماديات وضياع الخصوصية للأسرة .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

ب – جدة – مجمع سكنى تجارى أدارى تصميم مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

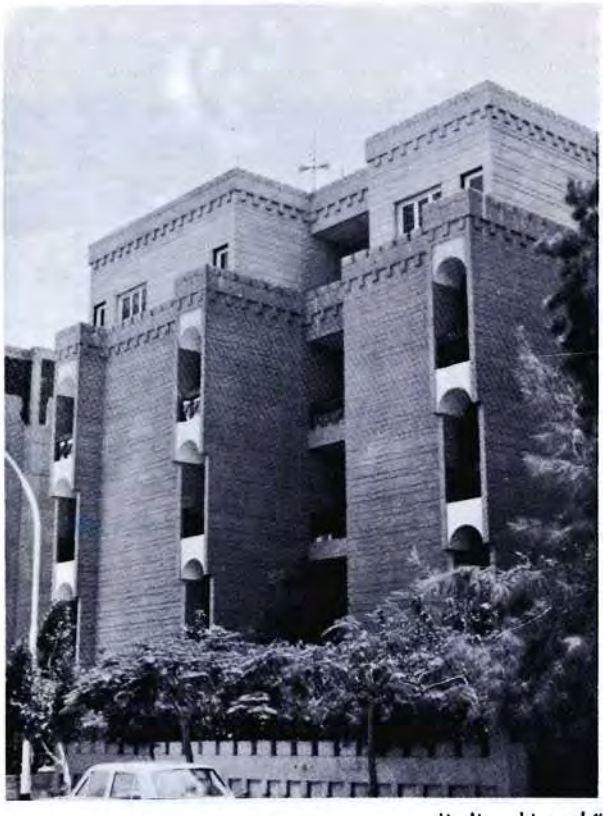

ا – القاهرة – مبنى سكنى تصميم د / عبد الباقى أبراهيم

المحاولات الفردية فى تأصيل القيم الحضارية للعمارة .

جـ – جدة – بيت نصيف – الحوائط من الحجر المرجانى والاسقف خشبية من تصميم المهندس / حسن فتحى .

الدعوة الى تأهيل القيم الحضارية فى المدينة المعاصرة :ـــ

لقد تمثلت هذه الدعوة فى عده محاولات فردية من أعمال معمارية لمهندسين معماريين مثل أعمال المهندس حسن فتحى .. وقد تظهر هذه المحاولات الفردية أيضا فى صورة تكوين مؤسسات تساهم فى تأصيل القيم المعمارية الاسلامية عن طريق عمل الندوات وعقد المؤتمرات والمسابقات مثل برنامج الاغاخان للعمارة الاسلامية الذى بدء بعقد خمس دورات فى كل من باريس – أستنبول – جاكارتا – فاس – عمان . وقد تناولت هذه الندوات عناصر العمارة الاسلامية وطابعها المميز والمحافظة على الآثار والمدن القديمة ذات الطابع المحلى ومشكلات الإسكان والرمزية فى العمارة – والندوة الاخيرة تناولت المبانى العامة ومدى تأثرها بالطابع المحلى للمجتمعات المختلفة . ويتبع ذلك عقد المسابقات لاختيار أحسن الأعمال المعمارية التى يتوفر فيها القدرة على إظهار فن العمارة الاسلامية وأن تتوفر أيضا القدرة على ملاقاة التحديات المختلفة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئة ، بالإضافة إلى الخواص الأخرى التى يجب أن تتميز بها مثل القدرة على ترسيخ المعرفة المتشبعة بالثقافة الإسلامية بالإضافة إلى تشجيع حركة البناء المتشابه به فى الاطراف المختلفة من العالم الاسلامى . وهذه المؤسسة ايضا تعمل على اصدار النشرات والمطبوعات التى من أغراضها إحياء البيئة الإسلامية والمحافظة على المدينة وتراثها من العمارة وتراثها من العمارة الإسلامية . وهناك أيضا من المجهودات مايبذل فى عقد المؤتمرات العلمية والندوات التى من أهدافها المحافظة على المدينة

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الاسكندرية - بيت حلاوة تصميم المهندس . عبد الواحد الوكيل

جده - قصر السليمان تصميم المهندس . عبد الواحد الوكيل .

القاهرة مسكن خاص « المشربيه » تصميم المهندس احمد فايد شكرى

الإسلامية وإحياء التراث ووضع التوصيات اللازمة للحفاظ على المناطق التاريخية والطابع المحلى للمدن مثل ندوات المدينة العربية التى عقد فى المدينة المنورة والدمام ، وقد خرجت هذه الندوات بعدة توصيات لانجد لها ترجمة فيما تم إقامته من مدن جديدة .. فهل انعقاد هذه المؤتمرات والندوات ليس له أى صدى لدى القائمين على تخطيط وتصميم هذه المدن ... ؟

ثم يأتى دور الكلمة من خلال المجلات والنشرات التى تبذل الجهد فى عرض الجوانب المختلفة للمشكلة وتدعو بصور مختلفة الى تأصيل القيم الحضارية للعمارة والمدينة المعاصرة . وذلك من خلال أقلام المهتمين بهذه المجالات مثل الدكتورة / نعمات فؤاد وما تجربة من بلاغات وحوار مع المسئولين ، فى محاولة لاظهار الحقائق كاملة بغرض البحث عن الأساليب المختلفة التى يمكن عن طريقها المحافظة على التراث الحضارى للمدن الاسلامية – ومن المعماريين المهتمين ، أيضا يتتبع هذا التراث الدكتور عادل ياسين عن طريق عدة محاولات توضح الجرائم التى ترتكب فى حق تراثنا الحضارى بهدف إثارة الغيرة والرغبة فى الحفاظ عليه . ورسالة الصحافة الواعية فى هذا المجال تتأتى عن طريق عرض الحقائق بصور خالية من الرتوش مما ينبه القائمين فى المجال التخطيطى والمعمارى وصانعى القرار إلى مايمكن ان تجنيه من جراء هذه الغيبوبة المعمارية والتخطيطية ، ومن أمثلة هذه المجلات التى تعمل فى هذا المجال مجلة البناء السعودية ، ومجلة العمارة التى تصدرها مؤسسة الاغاخان للعمارة الاسلامية ، ومجلة المدينة العربية التى تصدرها منظمة المدن العربية ومجلة عالم البناء ،

ومجلة مجتمع وعمران التونسيه ، وهناك أيضا مطبوعات مؤسسة مهرجان العالم الاسلامى بلندن.

ومن المجهودات التى تبذل بوضوح فى هذا المجال مجهودات اليونسكو والبنك الدولى فى الإرتقاء بالمناطق القديمة ووسائل تنميتها وتطويرها بهدف المحافظة على التراث الحضارى الفنى فيها ومن هذه المحاولات مشروع الأرتقاء بمدينة فاس القديمة وحلب القديمة وقاهرة العصور الوسطى

بعد كل ذلك لابد من التساؤل عن مدى تأثير كل هذه المحاولات المبذولة على العمارة والمدينة المعاصرة وما يقام من مدن جديدة ؟ واذا كانت المدن الجديدة مثل العاشر من رمضان والسادات و ١٥ مايو ومدينة السلام فى مصر وغيرهما من المدن الجديدة فى العالم العربى قد ظهرت على الخريطة وكتب لها التواجد بين المدن القائمة .. فما هو نصيبها من كل هذه المحاولات والتوصيات ؟ وفى الواقع ان تأثير هذه المحاولات ظهر فى العديد من المشروعات العمرانية فى المملكة العربية السعودية والجزائر والعراق ... وذلك كبداية لإنتشار هذا الفكر الى كل ما يقام من مشروعات عمرانية جديدة لاتزال فى جعبة المخططين وصانعى القرار .

والتساؤل الآن هو متى تنتقل هذه الدعوة لتأصيل القيم الحضارية فى بناء المجتمع الإسلامى المعاصر الى القائمين على وضع المخططات للإحياء والمدن الجديدة قبل أن تدخل دائرة التنفيذ ؟ .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

صورة وتعليق

– التضارب فى المقياس الانسانى ... بين الاقديم والحديث فى مدينة جدة (مبنى أثرى أمام مبنى البنك التجارى) .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

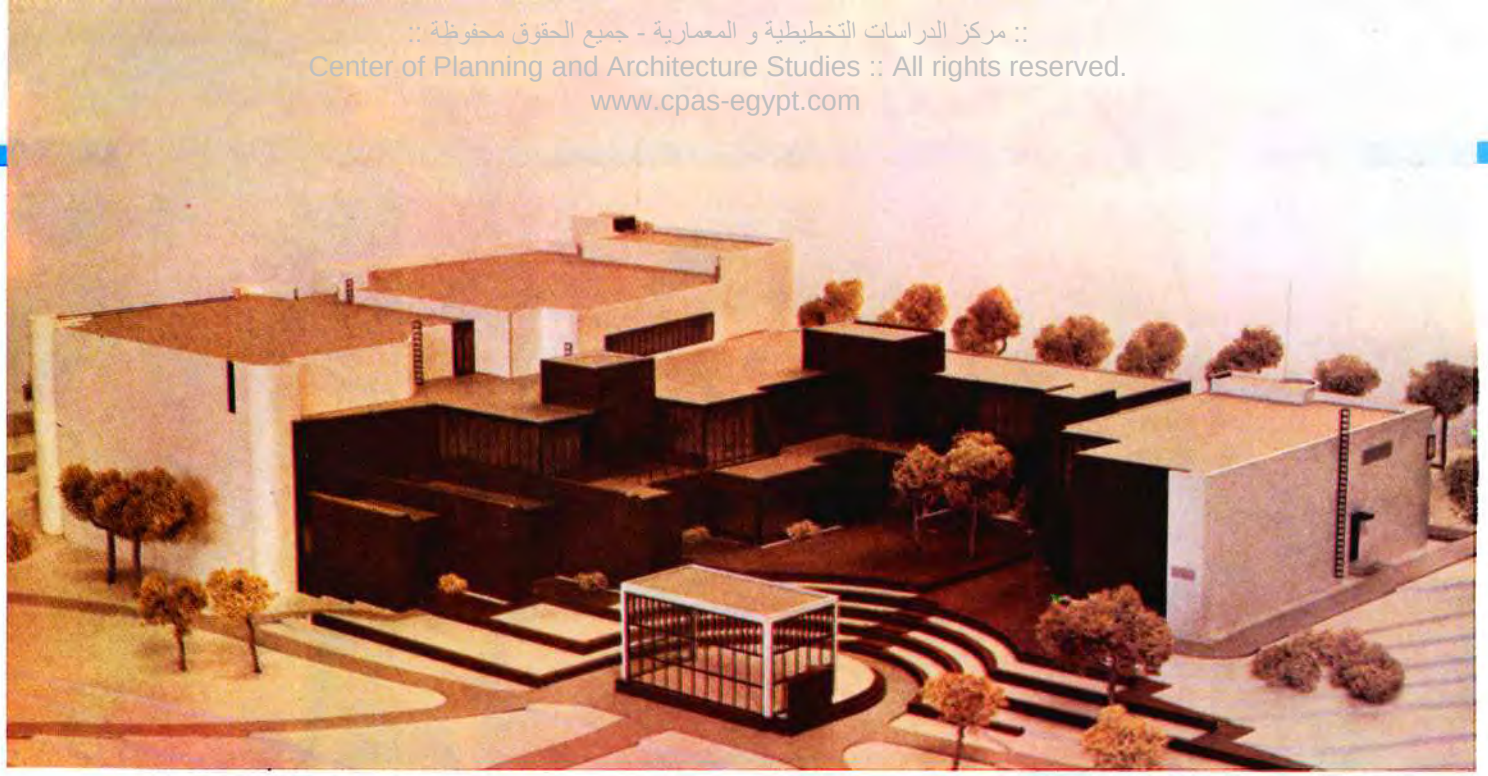

مجسم مبنى المركز الثقافى

مبنى مركز ثقافى - فنلندا

مكتب المعماريين
برونو ومونولا

أجريت فى عام ١٩٨٠ مسابقة مفتوحة لتصميم مبنى مركز ثقافى بفلندا ، فيها التصميم المقدم من مكتب المعماريين برونو ومونولا . والمبنى عبارة عن مركز ثقافى متعدد الأغراض ، حيث تتوافر فيه جميع الإمكانيات المطلوبة لهواة الثقافة والفنون . ويقع المركز على نهر كيميجوكى Kymijoki ، على ناصية شارعين مزدحمين فى قلب المدينة ، حيث شكل الموقع نقطة البداية فى الفكر التصميمى للمبنى .

ويضم المركز عدة عناصر هى قاعة الحفلات الموسيقية التى تسع ٥٠٠ شخص ، حيث يمكن استخدام نصف مسطحها فى المؤتمرات ، ومسرح يسع ٢٢٠ شخصاً ، وقاعتان للسينما (تسعان ٧٥و٢٠٠ شخص) ، علاوة على مساحات للعرض تصل إلى ٤٠٠م٢ يمكن تقسيمها إلى وحدات أصغر ، و٣ قاعات للتدريبات الموسيقية بمسطحات (١٣٠م٢ ، ٥٠م٢ ، ٥٠م٢) وقاعات إجتماعات ، وكافتيريا ، وخشبة مسرح فى الفناء المكشوف للتمثيل فى الهواء الطلق ، بالإضافة إلى المكتبة التى يبلغ حجمها ١٠و٠٠٠م٣ .

وتعتبر قاعة الحفلات الموسيقية والمسرح والسينما والمكتبة أكبر الوحدات الفراغية المكونة للمركز ، حيث تم تجميعها فى جناحين على طول الشارعين الخارجيين تاركة فى الداخل فناءًا مسقوفا ويشكل حجم هذه الوحدات علامة مميزة تظهر لكل من يقترب من المدخل الرئيسى للمبنى . كما يعطى المركز أبعاد المبانى العامة المناسبة . أما الواجهات فمغطاة بالطوب الأحمر والبلاط السيراميك بألوان فاتحة ، مما يربط المبنى بقلب المدينة ذات الألوان الباهته نوعا . كما تعطى أنطباعا غنيا فى الفناء الداخلى . ومن المقرر أن تبدأ المرحلة الأولى من التنفيذ فى ربيع عام ١٩٨٣ حيث يصل حجم المبنى الى ٥٠٠ر٣٣م٣ .

الواجهة الغربية

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الواجهة الشمالية .

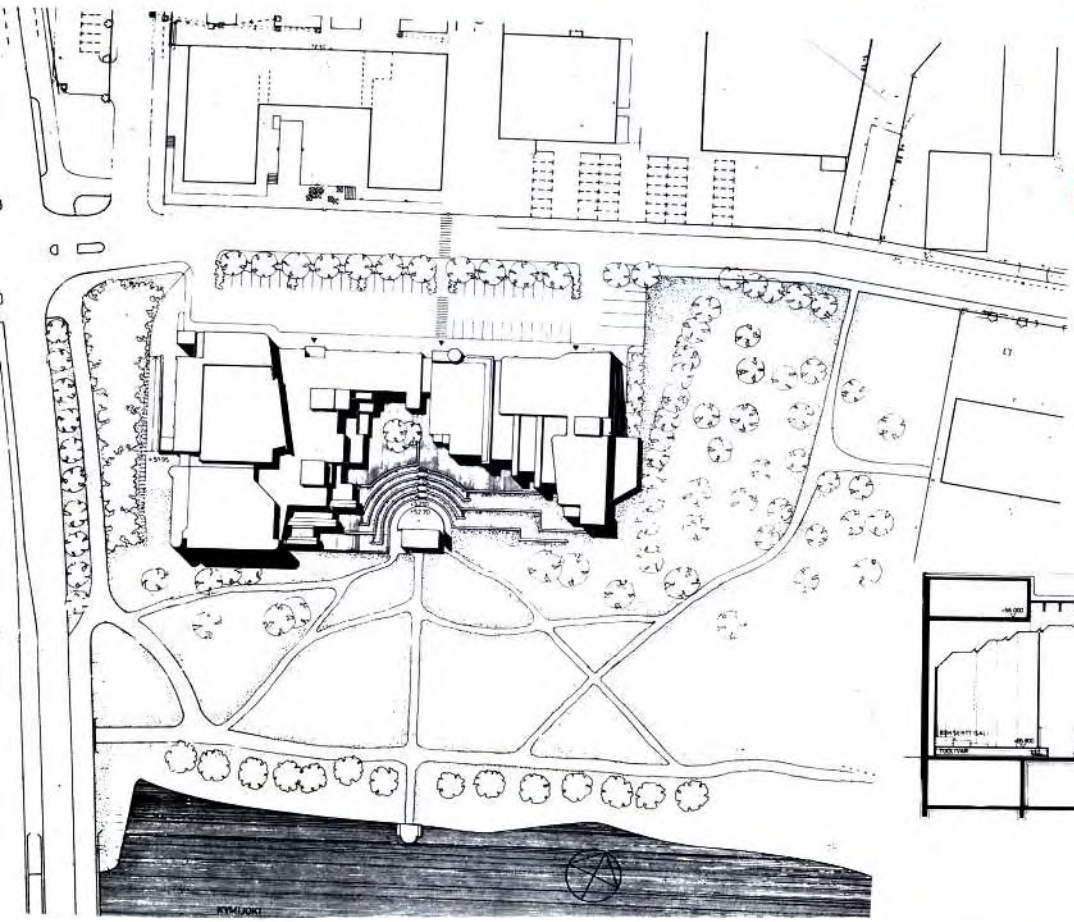

الموقع العام .

قطاع فى قاعة الاحتفالات والمسرح .

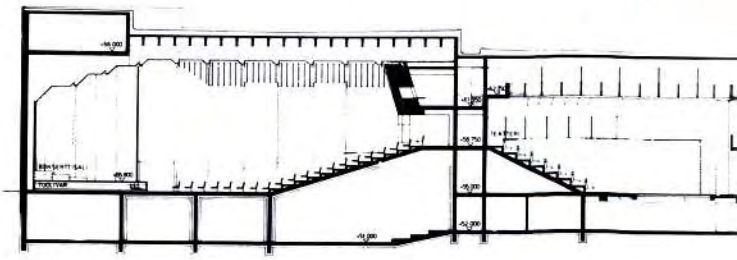

مجسم بصالة المسرح .

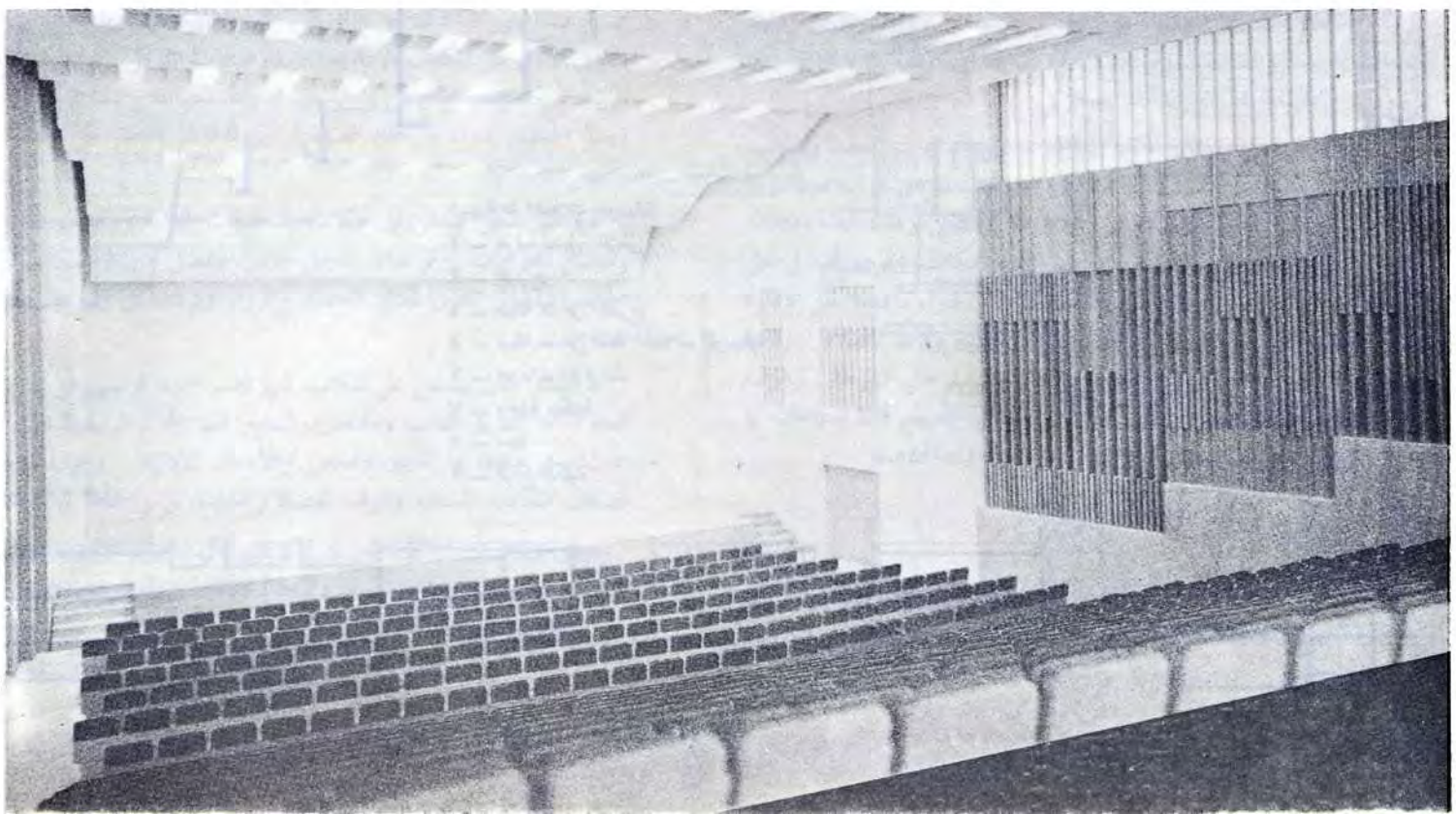

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

١ ــ صالة المدخل
٢ ــ قاعة الحفلات الموسيقية
٣ ــ كافيتيريا
٤ ــ صالات العرض
٥ ــ الجزء الأسفل من المسرح
٦ ــ ورشة الديكور
٧ ــ خدمات المؤتمرات
٨ ــ قاعة السينما
٩ ــ المكتبة

مسقط أفقى للدور الأرضى .

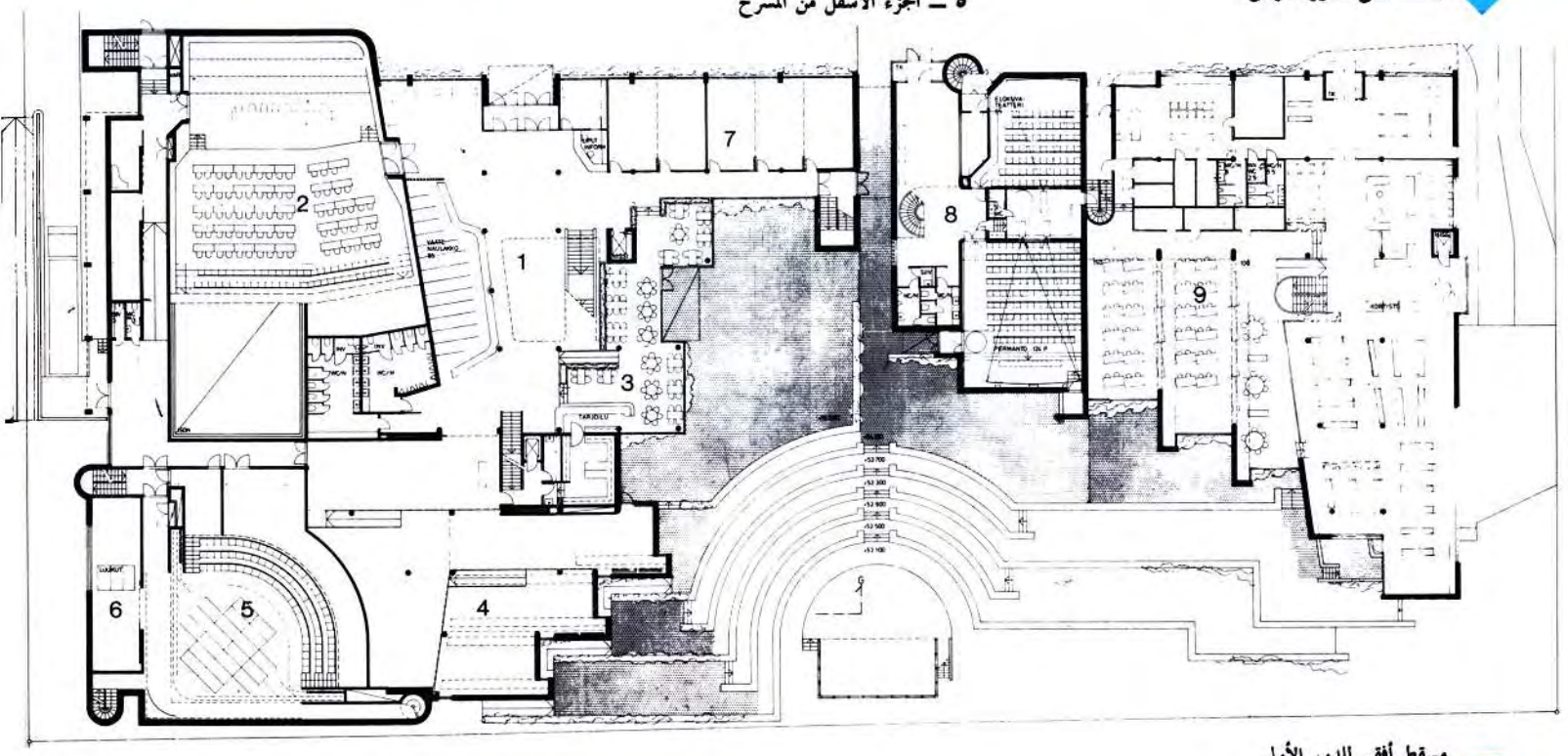

مسقط أفقى للدور الأول

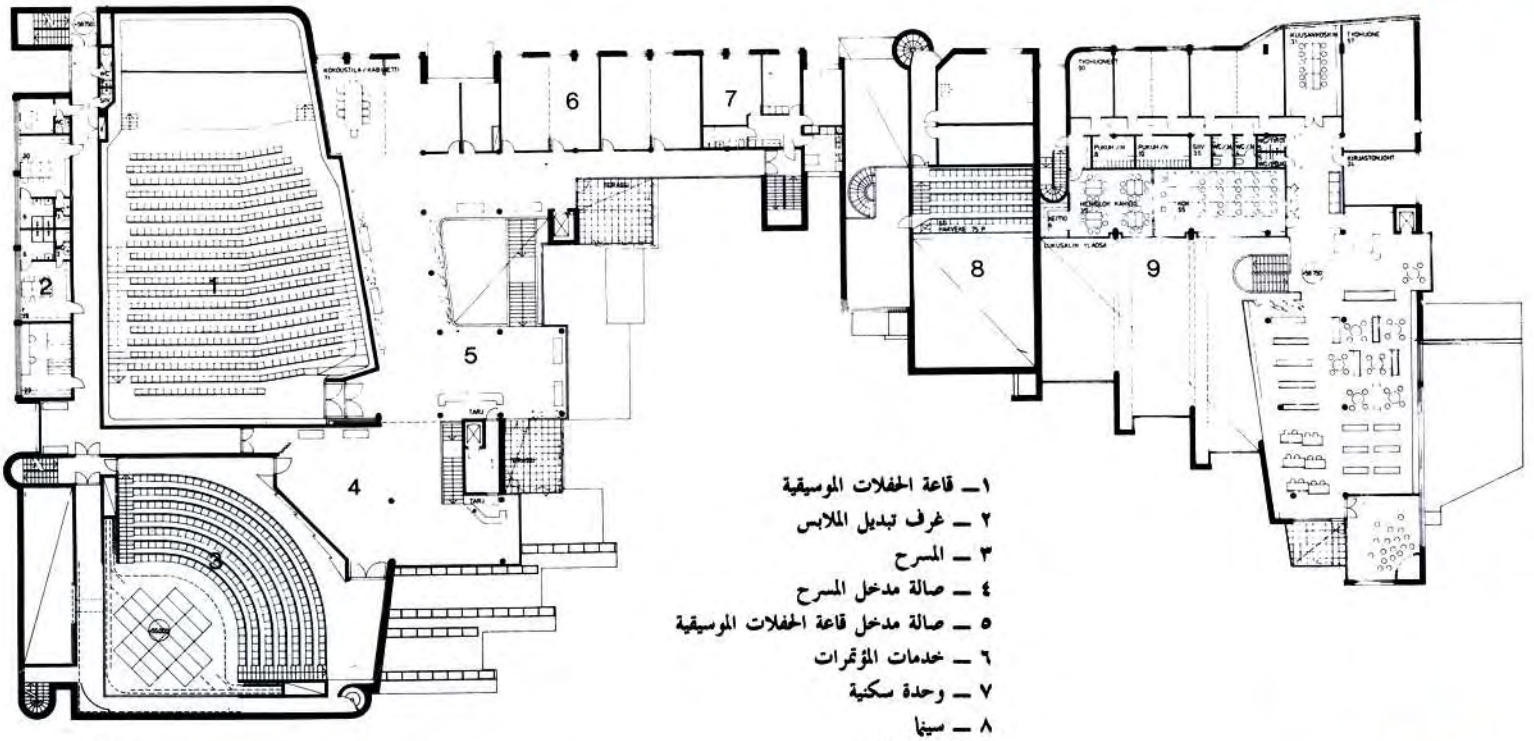

١ــ قاعة الحفلات الموسيقية
٢ ــ غرف تبديل الملابس
٣ ــ المسرح
٤ ــ صالة مدخل المسرح
٥ ــ صالة مدخل قاعة الحفلات الموسيقية
٦ ــ خدمات المؤتمرات
٧ ــ وحدة سكنية
٨ ــ سينما
٩ ــ فراغ المكتبة

قطاع طولى

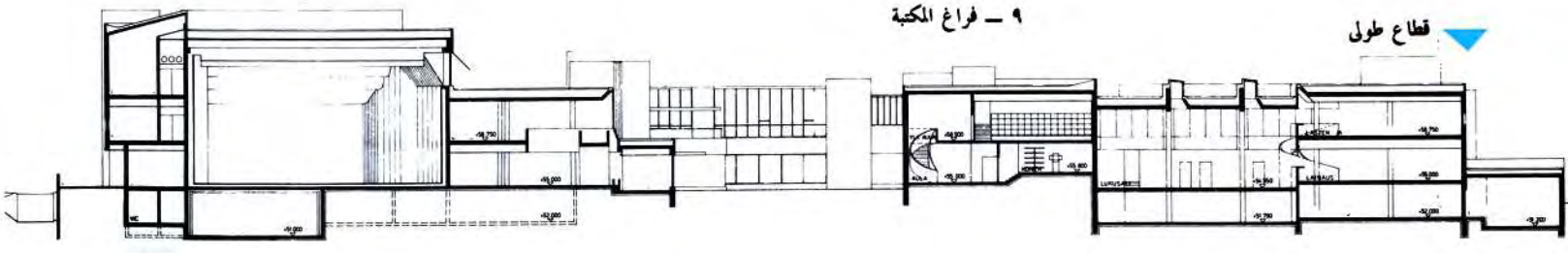

جميع الحقوق محفوظة
Copyright of Planning and Architecture Studies - All rights reserved
www.cpas-egypt.com

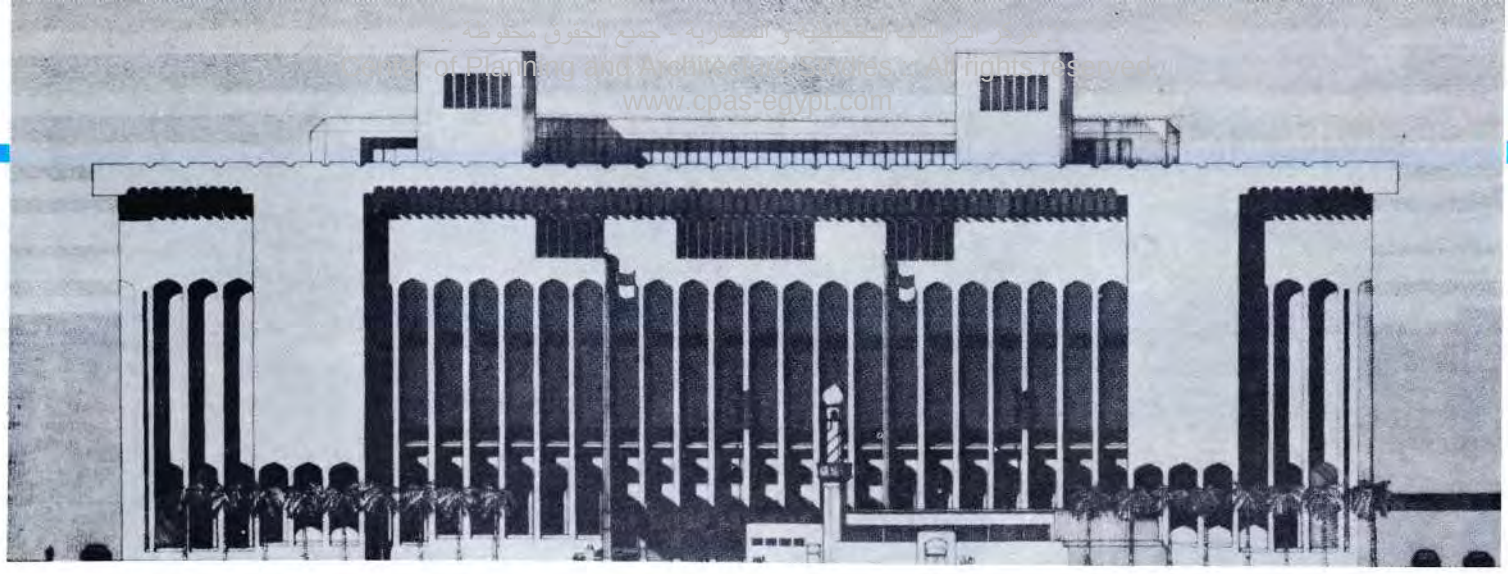

واجهة رئيسية .

مبنى مجمع المحاكم الكويت

المعمارى – سير بازل سبنس – انجلترا

تجلت العناصر المعمارية الإسلامية التقليدية فى تصميم مبنى المجمع الجديد لمحاكم لكويت الذى روعى فيه الفصل رأسياً وأفقياً بين مختلف الوظائف التى تضمنها تخطيط المجمع على مساحة ٥٠,٠٠٠م٢ .

ويشكل المجمع الذى سوف يتسع لنحو ١٥٠٠ شخص جزءاً من مجموعة من المبانى الحكومية الضخمة التى تضم مقر مجلس الأمة والمتحف الوطنى فى قلب المدينة . وكانت الدعوة قد وجهت فى نوفمبر ١٩٧٦م الى المعماريين للدخول فى مسابقة محدودة . وقُدم المشروع فى فبراير ١٩٧٧م ضمن مسابقة شارك فيها معماريون من كل من إيطاليا وفرنسا والولايات المتحدة ، فضلا عن المكتب البريطانى المصمم . وبعد فوز المشروع أعطيت الموافقة على بدء إعداد الرسومات للدخول فى مرحلة التنفيذ فى مايو ١٩٧٧م . وهو العمل الذى إستغرق وقتا أطول مما كان فى الحسبان بحيث لم يبدء إلا بعد دراسة سلسلة من الاقتراحات البديله فى إطار الرغبة فى أن يفى المبنى بكافة الإحتياجات الأساسية لمستعملية . ومن ثم صدر الاعتماد النهائى للتصميم فى فبراير ١٩٧٩م .

وقد اشتمل التصميم المفصل على التحليل الإنشائى ، وعلى تقارير إعداد الخدمات الموسعة والشاملة . وتم اعتماد هذه المرحلة فى نوفمبر ١٩٧٩م ، أما الرسومات التنفيذية فقد تم إعدادها فى ابريل ١٩٨٠م .

ويتسع المجمع لتسع وثلاثين محكمة إبتدائية بما فى ذلك غرف القضاة ومكاتب إدارية . كما يتسع أيضا لعشرة محاكم استئنافية عليا مشتملة على غرف لمستشاريها ومكاتب إدارية . وكذلك يتسع المبنى لثلاثة محاكم للنقض.وهناك أيضا ردهات فسيحة للجمهور وأماكن للانتظار . ويضم المجمع مكاتب أخرى تشتمل على إدارة النائب العام ، وإدارة نيابة أمن الدولة ، وإدارة الخبراء ، فضلا عن الإدارة العامة لمجمع المحاكم . ويحتوى المجمع كذلك على مكتبة وقاعة للصلاة ، وقاعة للمحامين ، ومساحات لاستقبال المحجوزين ، وغرف لرجال الشرطة ، وغرف للتحقيق ثم أماكن لتناول المرطبات . وأضيف أخيراً الى التصميم قاعة اجتماعات بها ٣٢٠ مقعداً مع صالة استقبال وعدد من دورات المياه المنفصلة .

فصل الوظائف :–

وتعتمد الفكرة الأساسية فى تصميم المبنى على الفصل الرأسى والأفقى للوظائف على نحو ما يحدث فى تصميم المطارات . فمثلا روعى الفصل بين مجال حركة الهيئة القضائية ومجال الجمهور ، وكذلك الفصل داخل نطاق الحجز بين مجال حركة رجال الشرطة ومجال حركة المتهمين ، كما خصص مجال الحركة الرأسية لكبار الموظفين وهكذا .

وقد تم تمييز قاعات التعامل مع الجمهور عن أماكن هيئة القضاة وذلك بجعل قاعات الجلسات تقوم بدور المناطق العازلة بين العنصرين . وقد أدى التفاوت فى حجم العنصرين ، فضلا عن العلاقات الوثيقة التى لابد منها بين بعض المكاتب والمحاكم التى تخدمها ، الى توزيع المكاتب على مستويين فى مقابل بناء المحاكم ذات العلاقة على مستوى واحد .

وهكذا تم تحقيق أقصى قدر من الاقتصاد فى حجم المبنى مع تحقيق الكفاية لمختلف احتياجات العناصر حجما ومساحة .

ويمر الجمهور القادم الى المبنى من خلال حديقة أنشئت حديثا تضم فى داخلها أحد المساجد الكويتيه القديمة ، فضلا عن عدد من النافورات وشلالات المياه المتدرجة . وهناك مسلك آخر يؤدى بالجمهور الى المبنى من ناحية موقف السيارات المجاور ، وذلك من خلال البواكى الظليلة التى تحيط بالمبنى . ويشتمل الطابق الأول على المكاتب الادارية العامة وصالات المدخل . وتمتد صالة المدخل الرئيسية بكامل عرض المبنى رابطةً بين مجموعة المصاعد والسلالم على الجانبين . ويطل الجمهور سواء من هذه الصالة أو من قاعات الإنتظار على الفناء الأخضر الجميل .

وهناك مدخل مباشر الى مكاتب التحقيقات العامة ومكاتب فتح القضايا وتحصيل الغرامات . ثم هناك مدخل جانبى منفصل من موقف السيارات فى الجانب الشمالى الغربى لكبار العاملين والزوار ويؤدى الى مجموعة منفصلة من المصاعد .

والطابق الثانى يشتمل على المكاتب التى تضم الجزء الرئيسى من إدارة النائب العام . أما الطريق الثالث والخامس والسابع ففيها المحاكم الرئيسية التى خُططت بحيث توفر منطقة عازلة بين الجمهور والأعمال الإدارية . وحول ساحة المبنى تصطف المكاتب المستقلة وغرف القضاة والمستشارين وأجنحة كبار العاملين .

وهى ترتبط من خلال دهليز أو مجاز يمثل مجال الحركة الرئيسية لهيئة العاملين بالمجمع ، كما تتصل بمصاعد الحريق والسلالم فى نقاط بينية . وعلى الجانب الداخلى من هذا المجاز توجد غرف مداولات القضاة التى ألحقت بها دورات مياه

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مستقلة . ومن هذا الجانب يدخل أعضاء الهيئة القضائية قاعات المحاكم التى صممت بارتفاع مزدوج . أما الجانب المقابل من قاعة المحكمة فيه المدخل الذى يسلكه القادم من البهو العام المقبب . ومن شأن الحركة فى هذا الارتفاع المزدوج ومنطقة الانتظار أن تربط جميع المحاكم فى كل دور ، كما أنها تلتف وحول ثلاثة جوانب من المبنى .

مسقط أفقى للدور الثالث « المحاكم الابتدائية »

المدخل الرئيسى للمبنى من خلال حديقة تضم مسجداً قائماً .

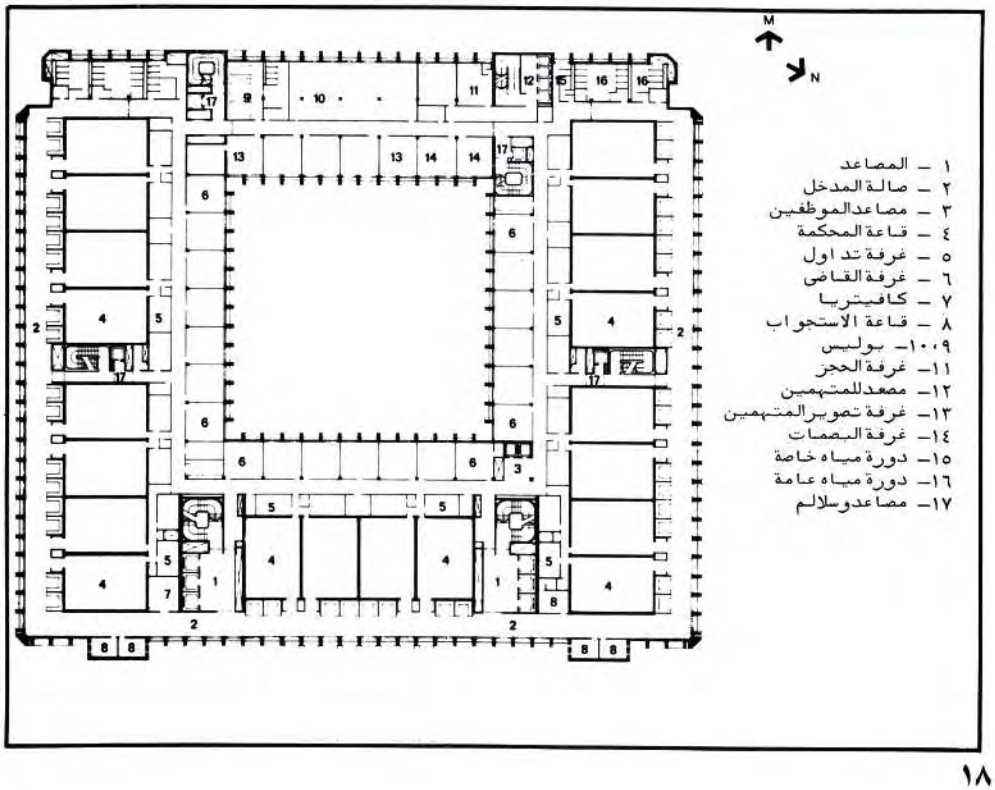

وتنتهى المصاعد وغرف المقابلات وأماكن تناول المرطبات وكذلك دورات المياه إلى هذا المجال المحيطى للحركة . وهناك اتصال عند بهو المصاعد مع المجال الرئيسى لحركة العاملين . وهكذا ، لإزدواج الارتفاع ، تتدرج الفراغات العامة المحيطة بالمكاتب الخارجية بالدورين حول مساحة المبنى . وتشتمل المستويات الرابع والسادس والثامن على مكاتب إدارية اضافية فيه وعلى غرف التجهيزات المحلية لخدمة المحاكم .

ويشتمل المستوى السادس على مدخل الحجر القضائى المؤدى الى محاكم الجنايات . ويتم احضار المتهمين من منطقة الحجز فى البدروم ، عن طريق مصاعد خاصة الى نقطة تجمع على هذا المستوى المتوسط . وهناك مجاز محكم يفضى إلى أعلى ، حيث المحاكم المستقلة فى المستوى السابع والى اسفل حيث المحاكم الخاصة فى المستوى السادس ، ويضم المستوى السابع كلا من محاكم الاستئناف العالى ومحاكم النقض ، فضلا عن المكتبة وقاعة الصلاة ، اما المستوى التاسع فتشغله إدارة الخبراء الفنيين .

ويقوم مخطط حديقة الفناء على نمط إسلامى تقليدى مجسم . ويسمح تدرج أرض الحديقة بتكوين الشلالات المائية ، كما يتيح انخفاض مستوى الارض عند أطرافها مما يسمح بفتح نوافذ لغرف المكاتب المنشأة فى البدروم .

وهناك أيضا فى هذا المستوى سرداب الزنزانات واستقبال المحجوزين وغرف التجهيزات وخدمة العاملين والردهة وقاعة الاجتماعات التى تحتوى على ٣٢٠ مقعداً مدرجا ، وهى تتوسط مجموعتى المصاعد وتقع تحت صالة المدخل مباشرة . وتشتمل القاعة على غرفة لعرض الافلام مع كامل الوسائل السمعية والبصرية الميسرة للمؤتمرات .

الطراز الإسلامى : ـ

وتمشيا مع رغبة السلطات الكويتية فى ان يكون المبنى ذا طابع إسلامى ، راعى المعماريون ان يؤكد المبنى كل من الظلال والأضواء ، وان يجسد بعض عناصر التراث الإسلامى فالهيكل الخرسانى المسلح المكسوّ بالحجر ذو أعمدة عميقة التجسيد ترتفع خلال ستة طوابق وتنتهى بعقود (نصف دائرية) .

وعلى مستوى الارض يتراجع الدور الأرضى والدور الأول لتشكيل مجاز مغطى بالعقود ومزدوج الارتفاع . وبين الأعمدة علقت أستار خرسانية مسلحة زجاجية للوقاية من الشمس . وأعلى الأعمدة نطاق بسيط خال من الزخارف به نوافذ ذات مشربيات غائرة وتتوجها سلسلة من الكوابيل النصف دائرية .

ويتكون سطح المجمع من الدور التاسع الغائر والمصنوع من الخرسانة المخشنة الظاهرة . ويلفت النظر اليه ذلك المظهر الجانبى المشطوف لغرف محركات المصاعد .

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies : All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

متحف قطر الوطنى

أختير لمتحف قطر الوطنى موقع بالقرب من الساحل فى الركن الشمال الشرق من مدينة الدوحة . وقد تم أختيار هذا الموقع فى عام ١٩٧٢ للإستفادة من بقايا قصر الحاكم القديم الذى أنشاه الشيخ عبدالله بن قاسم ثانى فى عام ١٩٠١ . وقد بنى هذا القصر على الطراز الوطنى السائد فى البلاد حيث هجر القصر منذ عام ١٩٣٢ وكادت معالمه تندثر ، لولا أن قامت وزارة الأشغال القطرية فيما بين سنة ١٩٧٢ وسنة ١٩٧٥ بترميمه (دون أى تفريط فى نمطه الأصلى) وتجديده وإعادة أستخدام مبانيه بعد إضافة مبانٍ جديدة كنواة لمتحف قطر الوطنى . ويتكون متحف قطر الوطنى من خمسة أقسام رئيسية ، هى القصر القديم ، والقصر الجديد ، والقسم البحرى ، والبحيرة الصناعية والحديقة النباتية . وتغطى منشآت المتحف مساحة تقارب الخمسين الخمسين ألف متر مربع قرب الساحل فيما بين رأس أبى عبود ، وميناء الدوحة . وتحيط المبانى الجديدة والقسم البحرى والبحيرة التى تمثل جزءاً من شاطىء قطر القديم ، بالقصر القديم

معرض الأحياء المائية – وساحة الخدمة وغرف المضحات .

الذى يحتوى على إحدى عشرة وحدة ، أُعيد ترميمها وأعيدت إلى ما كانت عليه فى الأصل ، بالرجوع الى مخطوطات وصور قديمة للقصر ، وقد تم الترميم بأقصى ما يمكن من الأمانة رغم إستعمال مواد حديثة لهذه الغاية . وشمل الترميم منشآت القصر القديم جميعها باستثناء جزء واحد ، لم تصبه يد الترميم بل جدّد بالكامل ، وهو الباب الرئيسى الذى يشكل المدخل العام لمجمع المتحف . فالبابان الأصليان الشرق والشمالى لم يكونا مناسبين لدخول الزوار ، حيث أنهما لايتيحان توفير تسهيلات كافية لوقوف السيارات . ولذلك فقد شيد باب عظيم فى السور الجنوبى ، على نفس نمط وطراز المدخل القديم

:: مركز الدراسات التخطيطية والعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مخطط متحف قطر الوطنى .

١) بيت الشيخ عبدالله بن قاسم .
٢) بيت الشيخ حمد بن عبدالله .
٣) بيت الشيخ على بن عبدالله .
٤) المجلس الداخلى .
٥) المجلس المختصر .
٦) المجلس الرسمى .
٧) المدرسة والبوابة الشمالية وبيت الكاتب
٨) بيت المطوع .
٩) البوابة الشرقية .
١٠) غرفة الحرس .
١١) مخزن الطعام (مقر الشرطة وقطع التذاكر) .

بيت الشعر – من المعالم الأساسية فى قصر الحكم القديم بالمتحف .

المجلس الرسمى – فى الركن الشمالى الشرق للقصر القديم – وفى المجلس كان الحاكم المسلم قبل أكثر من نصف قرن يحل جميع مشاكل الناس

البوابة الشمالية للقطر للقديم – وبأعلاها غرفة الكاتب .

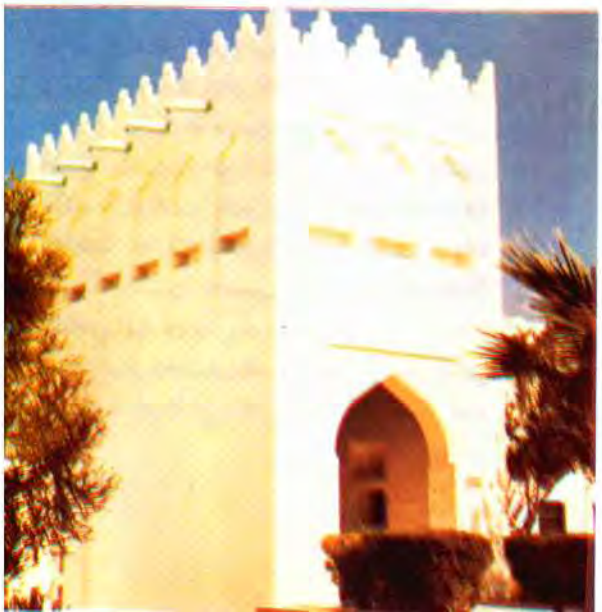

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

نموذج لأصالة وجمال المعمار الاسلامى فى مبانى القصر القديم بالمتحف .

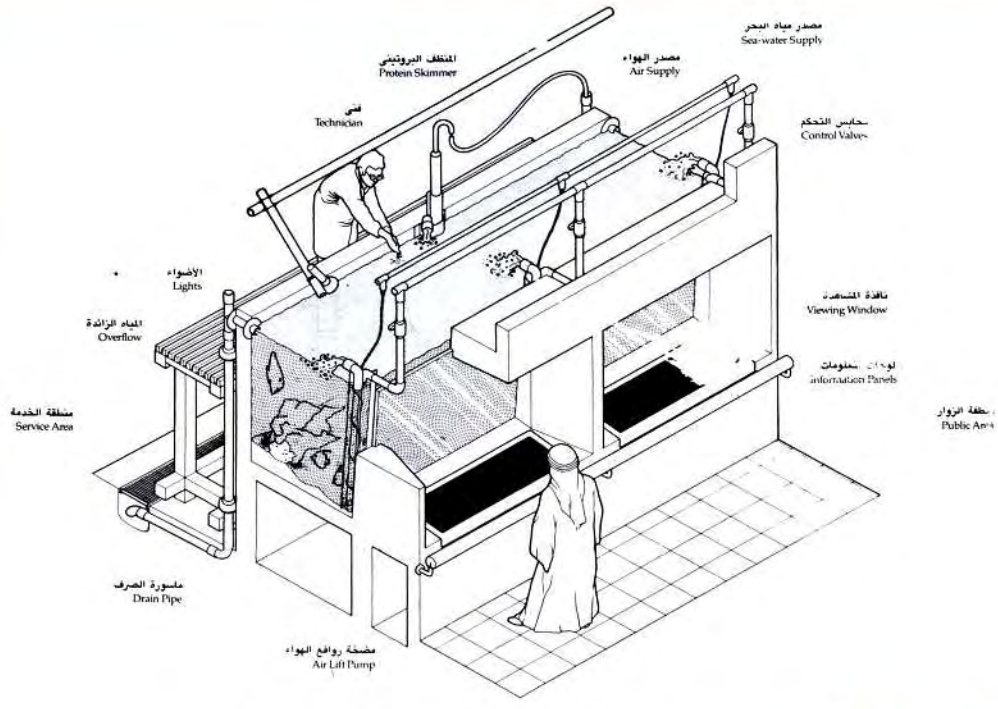

قطاع يوضح خزان العرض والخدمات المتعلقة به ، بمعرض الأحياء المائية .

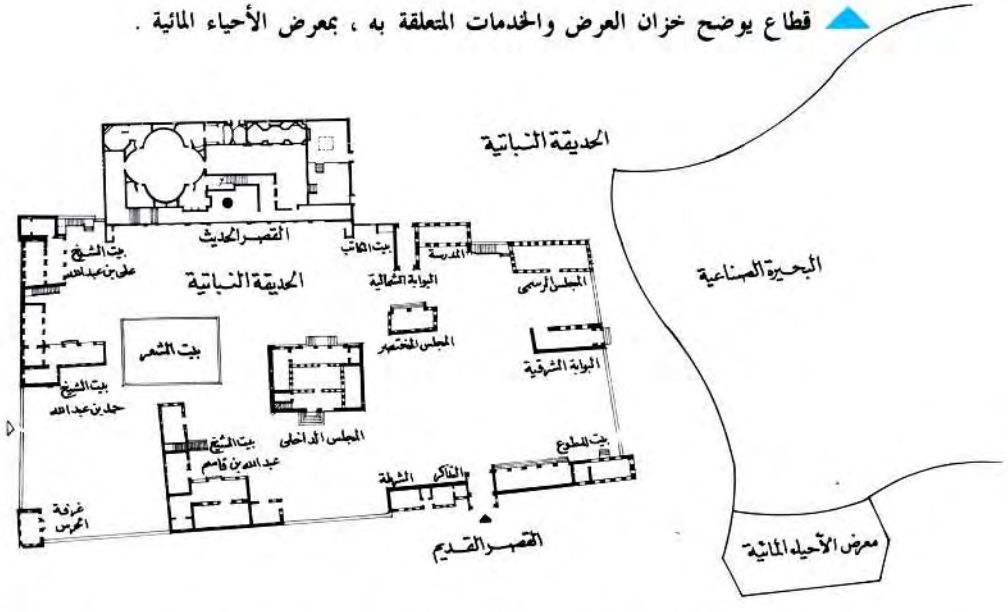

الشيخ عبدالله الى بيت الشيخ حمد بن عبدالله تاركا على يساره الفناء الذى كان فى السابق مربطا للخيل والإبل فى الركن الجنوبى الغربى من القصر القديم ، والذى أصبح اليوم جزءاً من حديقة المتحف . ويتكون بين الشيخ حمد بن عبدالله من أربع غرف وإيوان ، أحداها بالطابق العلوى ، محفوظة حاليا كنموذج للبناء القديم ، أما الثلاث غرف الاخريات فيعرض المتحف فيها مخلفات المغفور له الشيخ حمد بن عبدالله ، والادوات المنزلية المصنوعة من الخشب والشجر ، وبعض نماذج الادوات المستخدمة فى الطب العربى والأعشاب . ومن بيت الشيخ حمد يتجه إلى بيت أخيه (الشيخ على بن عبدالله) وهو منزل من ثلاث غرف وإيوان فى الركن الشمالى الغربى من فناء القصر القديم ، حيث تعرض مستحدثات الأثاث والفرش ، ومزيد ، من الأدوات المنزلية الفخارية والمنحوته من الحجر . ومن بيت الشيخ على يمكن للزائر أن يتجه الى المجلس الداخلى ماراً ببيت الشعر البدوى ويقع المجلس الداخلى فى وسط القصر القديم ، وهو بناء من طابقين وكان قد بناه المهندس عبدالله الميل سنه ١٩١٨ م ليكون مجلسا خاصا للشيخ عبدالله بن قاسم . وفى الطابق الأرضى منه تعرض الاوسمة والقلادات الخاصة بسمو الامير خليفة بن حمد آل ثانى ، ونماذج من الحلى

وتشتمل وحدات القصر القديم الاحدى عشرة على مخزن طعام ، وميرة القصر وبيت الموطوع ، وبيت الشيخ / عبدالله بن قاسم ، وبيت الشيخ حمد بن عبدالله ، وبيت الشيخ على بن عبد الله ، والمجلس الداخلى ، ومجلس المختصر ، والبوابة الشرقية ، والمجلس الرسمى ، والمدرسة ، وبيت الكاتب ، والبوابة الشمالية ، ومسكن الحرس . فأما مخزن الطعام وميرة القصر فهو البناء الذى يقع الى يسار الداخل من الباب الجنوبى الرئيسى للمتحف ، ويستخدم حاليا مقر للشرطة ، ومكتبا لقطع التذاكر بالمتحف . وفى الجنوب الشرق من القصر ، يقع بيت المطوع ويتكون من غرفة شرقية ، وايوان ذى عقود فى الغرب ، ويتخذه المتحف حالياً نموذجا للأبنية القديمة . ويتوسط بيت الموطوع ومكان قطع التذاكر بوابة المتحف الرئيسية المستحدثة .

ومن بيت المطوع يتجه الزائر للمتحف غرباً إلى بيت الشيخ عبدالله بن قاسم ، وهو منزل قديم يتكون من ست غرف وايوان ، ويشاهد الزائر فيه ، أسلوب البناء القديم بزخارفه الجصيه الجميلة أبوابه الخشبيه وبساطة أثاثه ، ويعرض به العديد من الأدوات المنزلية والمعيشة والأوعية والفرش والأزياء من مخلفات مؤسسى القصر . ثم يتجه الزائر من بيت

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الذهبية والفضية ، الى جانب قسم للطيب والروائح العطرية العربية . وتعرض فى الطابق العلوى مسكوكات إسلامية ومنه يذهب الزائر الى المجلس المختصر ، وهو بناء صغير نسبيا يقع أمام مدخل بوابة القصر الشمالية ، ويتخذه المتحف حاليا معرضا لأدوات القهوة العربية .

ثم يتجه الزائر بعد ذلك إلى البوابة الشرقية ، والتى كانت أصلا أحد أبواب القصر القديم وكانت تطل مباشرة على مياة الخليج ، حيث ترسو القوارب القادمة إلى القصر القديم ، وفيها مقر الحرس . ويلاحظ فى فن معمارها أن الداخل فيها من الشرق لايرى القصر إذا أنها تفتح من الشمال الى داخل القصر طبقا للتقاليد العربية . ومن البوابة الشرقية يتجه الزائر لزيارة المجلس الرسمى ، وهو البناء الواقع الى الشمال من البوابة الشرقية مباشرة . وكان الشيخ عبدالله بن قاسم يباشر مهامه كأمير للبلاد من هذا المجلس . وإلى الغرب مباشرة من المجلس الرسمى تقع المدرسة وبيت الكاتب والبوابة الشمالية ، ويعرض المتحف فى المدرسة نموذجا لطريقة التعليم القديمة ، ونماذج لتطور الخط العربى خلال القرون . كما أن غرفة الكاتب محتفظ بها حاليا كنموذج بنائى وكذلك البوابة الشمالية . ويتجه الزائر بعد ذلك الى مبنى القصر الجديد ، وهو مبنى على الطريقة الحديثة ويتكون من ثلاثة طوابق أحدها تحت مستوى الأرض ، ويشاهد الزائر فى المدخل فيلما يحكى قصة خلق الأرض كما يراها بعض علماء الفلك والكوزمولوجيا ، وكيف ظهرت شبه جزيرة قطر على سطح الأرض . ثم يتجه غربا الى الطابق السفلى من القصر الجديد ليشاهد آثار العصر الحجرى القطرى . ثم يدخل الردهة الوسطى ليتعرف على بعض إنجازات المسلمين فى العلوم والتكنولوجيا فى القرون الوسطى . وفى الغرف الجانبية يشاهد رسوم الإبل وتقسيم القبائل العربية وعادات البادية وعرضاً للاسلحة ، وعرضا للفنون الاسلامية والغزل والنسيخ فى البادية والأدوات الموسيقية . ثم يشاهد بعد ذلك بعض مقتنيات البدوى وعرضاً لأنساب الإبل والخيل ، وجوانب من التاريخ الطبيعى ممثلة فى عرض للطيور ونباتات الصحراء وحشراتها وثدييات وظواهرها الجيومورفولوجية والميتريولوجية . ثم يواصل المسيرة حتى آخر الردهة شرقا ليرى بعض مسجلات التاريخ الحديث ، ثم يصعد إلى قسم البترول والمعادن مارا بردهة الجيولوجيا القطرية والعربية .

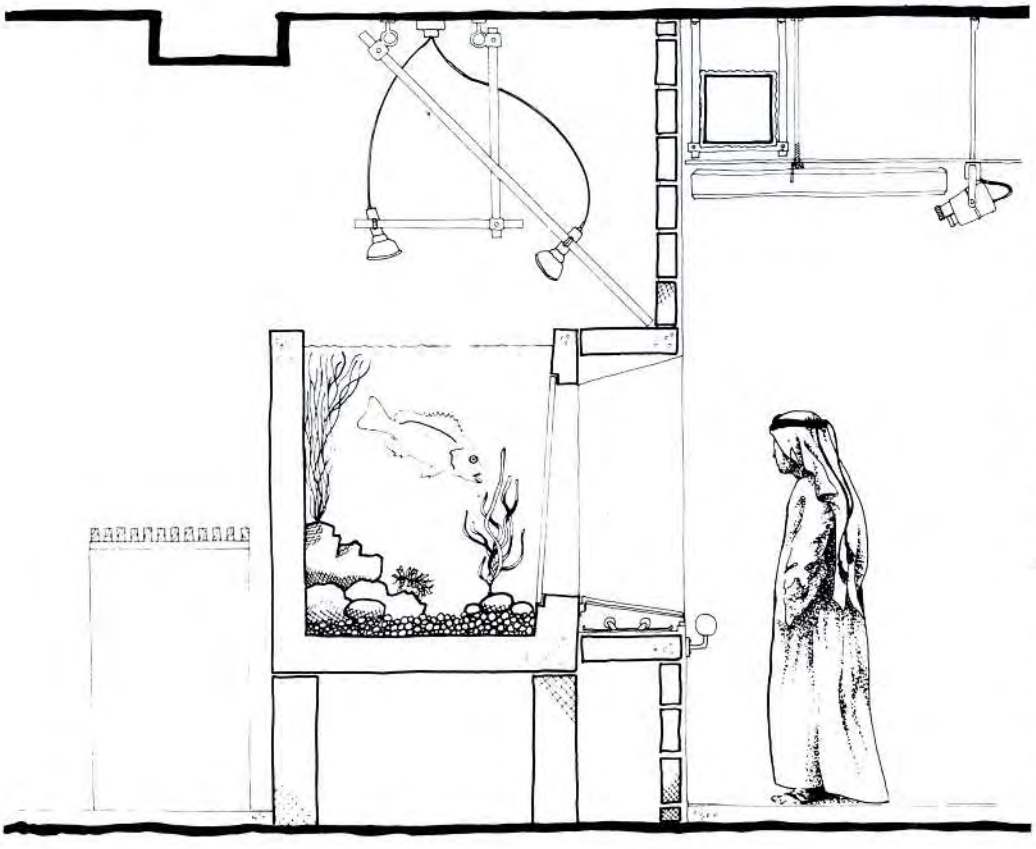

قطاع يوضح خزانات العرض بمعرض الأحياء المائية .

ثم يغادر الزائر القصر الجديد ويتجه من خلال البوابة الشرقية صوب القسم البحرى . وهو بناء من طابقين يقع الى الجنوب الشرق من بيت المطوع بالقصر القديم . وفيه قسمان ، يعرض فى القسم العلوى ما يتعلق بالبحر والدور الذى يلعبه فى قطر من تاريخ وجغرافيا ولؤلؤ وقواقع ومحارات معاصرة ومستحجرة منذ الأزمنة الجيولوجية الغابرة . أما الطابق الأرض فهو معرض للأحياء المائية من أسماك والفقاريات مختلفة الالوان والاشكال ، وبهذا القسم معمل للبحث العلمى المتقدم .

وعند مغادرة القسم البحرى يمكن للزائر أن يطوف حول البحيرة الصناعية وهى مسطح مائى يقع شمالى القسم البحرى ، وعليه نماذج من القوارب الشراعية القديمة ، ويجرى فيه البيولوجيون بالقسم البحرى أبحاثهم العلمية . بعد الطواف بالبحيرة ، يمكن للزائر أن يستريح بين ربوع الحديقة النباتية للمتحف ، والتى تتخلل جميع الفراغات بين اقسام المتحف المختلفة ، وهى تتطور تتدريجيا بحيث تكون مشتملة على كافة نباتات الصحراء وأشجارها من نخيل وصبار وأعشاب طبية وزهور وورود ، وبها مقصف مقام على الشاطىء الغربى الشمالى للبحيرة . وعلى هذا فمتحف قطر الوطنى يعد متحفا بيئيا ، يتناول البيئة القطرية كجزء لاينفصل عن الوطن العربى والعالم الاسلامى ، يقتنى ويعرض ويدرس ويحفظ كل ما يتعلق بهذه البيئة التى هى فى أساسها صحراوية بحرية فى الماضى والحاضر . إلا أن طموحات تطويره والإضافة اليه وتنمية أقسامه وفروعها لاتقف عند حد .

وقد حازت دولة قطر على جائزة الأغاخان الدولية فى عام ١٩٨٠ م عن أعمال الترميم الرائعة التى تم تنفيذها بالمتحف ، الذى يصور ماضى قطر الحقيقى ، وحاضرها المزدهر ، ويظهر تقدير الدولة واحترامها للتراث الذى ورثته وكذلك للتطور الحديث الذى تمر به البلاد .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

شخصية العدد

مهندس
محمد صلاح حجاب

المهندس محمد صلاح حجاب مدير عام وعضو مجلس إدارة المكتب الهندسى الاستشارى « صبور » ورئيس مجلس إدارة شركة باروسونز برنكرهوف صبور الاستشارية .

حصل المهندس محمد صلاح حجاب على بكالوريوس العمارة من جامعة عين شمس ١٩٥٦م ، ثم على ماجستير فى علوم المناطق الحارة من معهد برات للتكنولوجيا بنيويورك سنة ١٩٦٦ . بدأ المهندس محمد صلاح حجاب عمله بعد تخرجه فى معهد بحوث البناء (الهيئة العامة لبحوث البناء والإسكان والتخطيط العمرانى حاليا) حيث بدأ المعهد فى ذلك الوقت برنامجا شاملًا لدراسة القرية المصرية وقد شارك فى جميع الدراسات التى تمت فى المعهد فى هذا المجال فى الفترة ما بين تخرجه وحتى عام ١٩٦١م . ثم انتقل للعمل بالإدارة العامة للتخطيط والاسكان بوزارة الشئون البلدية والقروية ، وهى إدارة كانت مسئولة عن قطاعات التخطيط العمرانى للمدن والقرى والاسكان بها (وتم إلغاؤها فى عام ١٩٦٥م .) حيث شارك فى العديد من مشروعات الادارة المذكورة . كما شارك فى وضع خطة شاملة لتنمية القرية المصرية قدمت الى الأمم المتحدة سنة ١٩٦٣م حيث اقتنع من ذلك الوقت وحتى الآن بأن التنمية الشاملة لمصر لابد وأن تبدأ أساساً من الريف ، سافر المهندس محمد صلاح حجاب إلى الولايات المتحدة فى بعثة عملية في الفترة ما بين عامى ٦٤ – ٦٧ . وهيأت له الظروف من خلال هذه البعثة التعرف على العديد من مشروعات التخطيط والإسكان بها وبخاصة إسكان ذوى الدخل المحدود ، حيث تتحدد القيمة الايجارية بنسبة محددة من الدخل العام للأسرة وحيث تتحدد مكونات الوحدة السكنية المخصصة بما يتناسب وظيفيا مع حجم الأسرة ، وذلك مع تثبيت نسبة مقابل الانتفاع أو القيمة الايجارية لدخل الاسرة . كما أنه لازال يذكر ما تعلمه من أن إسكان ذوى الدخول المنخفضة ليس بالضرورة هو الإسكان الأقل تكلفة ولكنه بالضرورة الاسكان الأقل صيانة .

ومن خلال دراسته فى قسم التخطيط الاقليمى وتخطيط المدن بجامعة كاليفورنيا فى بيركلى (١٩٦٥م) أدرك أن التخطيط عملية متكاملة تشارك فيها وفى تعليمها جميع الخبرات الأساسية بجانب المهندس المعمارى ، الذى يمكنه كأحد أفراد الفريق طبقا لخلفيته العلمية ، أن يعاون فى التشكيل البصرى لنتائج معطيات الفريق . ولقد ترسب فى وجدانه بعد عودته من الولايات المتحدة الاقتناع بضرورة النهوض بالمهنة من خلال التشكيل الأكبر فى فريق متكامل يمكنه أن يشارك فى مشروعات التنمية فى مصر والمنطقة العربية . فشارك فى تأسيس المكتب الاستشارى « صبور » الذى بدأ تكوين مجموعة أساسية متفرغة بالمكتب تزايد حجمها منذ عام ١٩٦٩م إلى الآن مع تزايد وتنوع المشروعات التى عهد بها الى المكتب .

ولقد شارك المهندس محمد صلاح حجاب فى العديد من الدورات والندوات العلمية منها مؤتمر المدن الجديدة باسكتلنده عام ١٩٨٠ م ، كما ساهم بالدراسات المختلفة ضمن برنامج خاص للتخطيط والتنمية الشاملة بجامعة لندن عام ١٩٧٢ م ، وقد قام بتمثيل مصر فى ندوة عن التخطيط الشامل بمركز الندوات

مبنى وزارتى الاستثمار والإقتصاد شارع عدلى بالقاهرة

الدولى ببرلين الغربية ١٩٧٠ م ، كما قام بزيارة دراسية لجمهورية المجر الشعبية لدراسة طرق المبانى الجاهزة ١٩٦٩م وقام كذلك بزيارة دراسية لمشروعات الاسكان الريفى باستخدام المعونة الذاتية فى بورتوريكو عام ١٩٦٥م ، ودراسة لمشروعات الاسكان بالمعونة الذاتية فى مناطق تجمعات الهنود الامريكيين بولايتى أريزونا ونيومكسيكو بالولايات المتحدة عام ١٩٦٤م، والتدريب بهيئة تمويل الاسكان الامريكية بواشنطن (وزارة الاسكان والتنمية الحضرية حاليا) لمدة ستة أشهر سنة ١٩٦٤م.

ومن أهم المشروعات التى شارك فيها التخطيط العام والتفصيلى لمدينة السادات ، والتخطيط التفصيلى لمدينة ٦ أكتوبر ، والتخطيط التفصيلى للهضبة الوسطى بالمقطم ، وتصميم شبكات المرافق العامة ومبانى الخدمات بالمدن الجديدة وفى جميع مشروعات الاسكان التى نفذتها شركات المقاولات المصرية فى ليبيا . ثم تصميم مبانى الوزارات والمبانى العامة فى مدينتى السادات و٦ أكتوبر وفندق سميراميس انتركونينتال القاهرة (بموقع فندق سميراميس القديم) ، وكذلك مبنى وزارتى الاستثمار والاقتصاد بشارع عدلى بالقاهرة ، كما اشترك فى تخطيط وتنمية ميناء السويس .

وينادى المهندس صلاح حجاب دائماً بأن الخبرات المصرية متوفرة فى جميع المجالات على نفس المستوى العالمى بل وتفوقه فى تفهم الظروف البيئة المصرية ، وما ينقص هذه الخبرات هو التجمع من أجل هدف أشمل فى ظل تشكيل وتنظيم جاد لضمان استمرارية أداء الخدمة الفنية للوطن .

مبنى فندق سميراميس انتركونتنال بالقاهرة .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

من المسابقات المعمارية

تقديم : ا . د على بسيونى
رئيس قسم الهندسة المعمارية
جامعة القاهرة

فى مارس سنة ١٩٨٢ وافق رئيس الجمهورية الفرنسية على انشاء مركز للاتصالات الدولية يحتوى على متحف لتاريخ علم الاتصالات بين الانسان ، ومركز للاستعلامات ، والإعلام والاخبار ، كذلك مركز للمعلومات دولى بجميع اللغات الحية . على أن يكون هذا المشروع جاهز لاستقبال الزائرين فى المعرض الذى سيقام بمناسبة مرور ٢٠٠ على الثورة الفرنسية أى فى سنة ١٩٨٩ . كذلك رغبة منه فى أن يكون لادارات الحكومة وجود فى حى الدفانس فقد قرر أن تنقل وزارتى الاسكان والبيئة الى هذا الحى الجديد .

وقد قرر أيضا أن تكون هذه العناصر الثلاثة (مركز الاتصالات الدولية ووزارة الاسكان ووزارة البيئة) موضوع مسابقة دولية ليظهر فيها التعاون الدولى معبراً عن فكرة مركز الاتصالات الدولية الذى سيكون أحد المبانى الأساسية فى معرض ١٩٨٩ كما كان برج ايفل رمز معرض ١٨٨٩ .

وكان اختيار الموقع كذلك موفقا عند تحديده فى نهاية حى الدفانس الذى يقع على المحور الرئيسى الذى يربط شارع ريفولى وميدان الكونكورد وشارع الشانزلزيه وميدان الأتوال وشارع الجراند أرميه – وهو أهم محور تاريخى فى باريس يبتدأ بميدان الباستيل وينتهى عند حى الدفانس ، بطول حوالى احدى عشر كليو متر مارا بقوس النصر الذى بدأ فى عصر نابوليون فى الأتوال .

وكفكرة سريعة عن حى الدفانس فقد بدء التفكير فيه فى أواخر الستينات ولا يزال العمل جارى فيه الى الآن ، ليكون مقر للشركات الدولية والفرنسية الكبرى فى باريس وسمح فيه بالارتفاعات الكبيرة بخلاف ما هو معمول به حسب اللوائح التى يحدد الارتفاع فيها بستة أدوار بخلاف الأرضى داخل كوردون باريس .

فهو بإختصار حى مانهاتن مصغر على الطريقة الفرنسية ويختلف عنه من ناحية التخطيط والمساحات الكبيرة من حدائق وممرات للمشاه . والمسطح العام لقطعة الأرض موضوع المسابقة حوالى مائة وعشرون ألف م٢ وكان على المتسابقين تفادى أماكن مرور السكة الحديد والمترو والانفاق تحت الأرض قبل

حى الدفانس

عمل التخطيط النهائى للمشروع كما اعطيت لهم الإجهادات المسموح بها فى كل منطقة من الموقع .

وقد اشترك فى هذه المسابقة ٤٥ دولة من كافة انحاء العالم ولكن بكل أسف لم يشترك من منطقة الشرق الأوسط الا اسرائيل وتقدمت بثلاثة مشاريع . وبالرغم من عدم فوز أى مشروع منها لكن يكفيها الوجود فى المحافل العالمية مما يعطيها مكانة أدبية على أقل تقدير .

وقد شكلت هيئة التحكيم من عدد كبير من المتخصصين والمعماريين حسب لائحة المسابقات لاتحاد المعماريين الدولى .

وكان عدد المعماريين فى هيئة التحكيم سبعة هم بالترتيب كالاتى :

ـ ريتشارد ميـيـر (أمريكـا) Richerd Meier-U.S.A . نائب رئيس هيئة التحكيم

ـ جيراد تورنوير (فرنسا) Gererd thurnauer. France سكرتير هيئة التحكيم

ـ أوريول بوتيجاس (أسبانيا) Oriol Bothgas

ـ أنطوان جرومبا (فرنسا) Antoine Grumbach

ـ كيشو كيروكاوا (اليابان) Kisho Kurokawa

ـ ريتشارد روجرز (انجلترا) Richerd Rogers

ـ برنارد زيرفوس (فرنسا) Beornord Zehrefuss

كما اشترك أيضا عضوين بصفة ناقد فنى من أمريكا والأرجنتين . وقد تقدم للمسابقة حوالى ٤٢٠ مشروع من حوالى ٦٠٠ متسابق قاموا بسحب شروط المسابقة . واستعانت هيئة التحكيم بلجنة فنية لبحث النواحى التكنولوجية من حيث ملائمة نوع الإنشاء والإجهادات المسموح بها بالموقع كذلك المسطحات والتكاليف .

ثم اجتمعت هيئة التحكيم واستعرضت المشاريع المقدمة وبعد مناقشات عديدة ثم تحديد الطابع المطلوب للمشروع وهو الأساس فى عملية الاختيار وكانت النتيجة تبعا لذلك كالاتى :

- الجائزة الأولى لمهندس معمارى دنمركى
- الجائزة الأولى مكرر لمهندس معمارى فرنسى
- الجائزة الثانية لمهندس معمارى فرنسى
- الجائزة الثانية مكرر لمهندس معمارى كندى

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

المشروع الفائز مكعب طول ضلعه ١٠٠ متر ، مفرغ من الدخل (على هيئة بوابة أو قوس)

والملاحظ فى موضوع هذه المسابقة هو الاتجهات المختلفة التى ظهرت فى المشاريع المتقدمة ففيها نجد الرومانسيون ، ونجد الانشائيون ، ونجد النحاتون ، وهى اتجاهات مابعد المودرنزيم (راجع مقالات الفكر المعمارى فى مفترق الطرق) . وبها أيضا مختلف المدارس الفنية فى الرسم والتعبير والاخراج . أما المشروع الفائز فهو للمهندس سبريكلسن (Spreckelsen) الدنماركى الذى يشغل حاليا وظيفة رئيس قسم العمارة فى الأكاديمية الملكية للفنون فى كوبنهاجن .

وقد اعتمد رئيس جمهورية فرنسا فى ٢٥ مايو سنة ١٩٨٣ نتيجة المسابقة بعد استعراضه بوجه عام المشاريع التى اختارتها هيئة التحكيم ومناقشة الطابع المطلوب كرمز لمساهمة فرنسا فى الحضارة العالمية .

وجاء في تقرير هيئة التحكيم أن المشروع الفائز يمتاز بوضوح الفكرة وقوة الرمز وبساطة التعبير حيث أن المبنى عبارة عن مكعب طول ضلعه ١٠٠ متر مفرغ من الداخل على هيئة بوابه وأشادت اللجنة أيضا بشاعرية التصميم وتحقيقه أهم هدف في تقدير لجنة التحكيم وهو أن هذا المبنى الذي يقع على المحور الرئيسى السابق ذكره يمثل بوابة للمستقبل بنسب جميلة تناسب العصر .

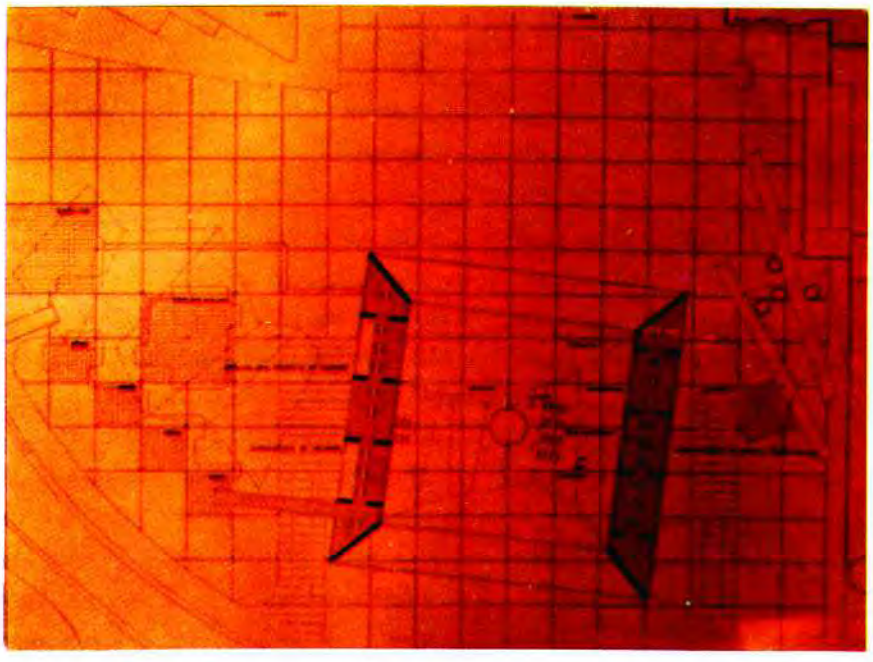

مسقط افقى للمشروع الفائز .

المنطقة المحيطة بموقع المسابقة .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مقال فني :

التراث المعماري في البيئة العربية

دكتور / حسن وهبى

رئيس قسم الهندسة المعمارية

جامعة الأمارات العربية المتحدة

العمارة هى الفن العلمى لإقامة مبان تفى بالإحتياج المادى والنفسى والروحى للإنسان . ويجب أن تكون العمارة على صلة بالواقع وبالحياة من خلال الوعى والإدراك الكامل بأحوال البيئة المحلية والناس والتكنولوجيا المعاصرة . فالهدف الأساسى في مجال البناء هو خدمة المجتمع . ويجب أن يقع هذا الهدف في نطاق قدراتنا باختيار الوسيلة الكفيلة بتحقيقه من خلال تشخيص دقيق لحقائق الأوضاع القائمة بهذا المجتمع .

وقد نجد أننا تحت ضغط دائم لملاحقة التقدم التكنولوجى بهدف الارتفاع بالمستوى المعيشى للمواطن ، مما لايدع لنا مجالا لإمكانية ربط التحولات الإجتماعية بالطفرات العلمية . وبذلك قد تغلب كفة الماديات على كفة المعنويات التي بدأت تتلاشى في كثير من أعمالنا . ولو تناولنا المتطلبات المعيشية للعائلة العربية لوجدنا أن بعضها لايزال يرتبط بالقيم الحضارية والإجتماعية المتوارثة وإن كان يحتويها حيز من العمارة الأجنبية . وتدريجيا قد يفقد المجتمع قيمته الحضارية التى ارتبط بها سنوات طويلة لتحول متطلباته كإحدى نتائج الغزو الحضاري الأجنبي للقيم الحضارية للمجتمع العربي والإسلامى ، ليس فقط في الكيان العمراني ولكن أيضا فى عادات وتقاليد الفرد ، ومن ثم في العلاقات الإنسانية التي تربط الأفراد و الجماعات الأمر الذي يستوجب دعوة جادة بل صحوة عارمة لتأصيل القيم الإسلامية الحضارية كعقيدة وممارسة يومية ، بهدف بناء الإنسان الفاضل حتى يسهل تحقيق البناء الذي يعكس هذه القيم .

حقائق الوضع المعمارى :

لو تعرضنا للوضع المعماري المعاصر فى مجتمعاتنا لوجدنا أنه لايمثل استمراراً طبيعياً لانعكاس المقومات البيئية والحضارية للمجتمع . وقد يكون الوضع المعمارى فى كثير من جوانبه بعيداً عن الواقعية من حيث أنه يتنافى وظروفنا البيئية . وقد لايعكس أيضا إظهار البيئة الصالحة للنمو الروحى والمعنوى للمجتمع من خلال قيمه ووجدانه . إن عملية البناء تتم بلا خطة منهجية تربط الاستمرار الحضاري بين الماضي والحاضر والمستقبل . فالوضع المعمارى لايزال يعتمد إلى حد كبير على الانفعالات والاجتهادات الشخصية والإحساسات الفردية المتنافرة .

إن الأجيال السابقة قد وضعت صورة سليمة للعمارة حسب إمكانيات وظروف عصرها ، فجاءت صادقة التعبير . حيث عكست طبيعة الأرض اتجاه الحياة في المباني سواء كان إلى الداخل كما في المدن الصحراوية أو إلى الخارج كما في مدن المرتفعات ذات الخضرة الدائمة . كما تحكمت طبيعة الأرض في نوعية الإنشاء في المباني وارتفاعاتها فربطت البناء بالبيئة الطبيعية برباط عضوى عبر عن الأصالة التى تكاملت بالقيم الحضارية الأخرى . كما تعاملت مع الظروف المناخية من خلال معالجتها المعمارية التى ساعدت على توجيه حركة الهواء ، والحماية من الشمس ، واستعمال المواد التى تتناسب والظروف المناخية ، وذلك من خلال الأفنية ، وملاقف الهواء ، والمشربيات ، وتوجيه المداخل ، ومعالجة الفتحات ، حتى معالجات الطرق والممرات . أما التعبير العضوى فقد تحقق بإظهار العناصر المختلفة للمباني بدون إلزام سابق بدليل معمارى معين في صورة عضوية وتلقائية واضحة

عبرت معماريا عن العناصر الإنشائية في المباني من خلال إظهار أعتاب الفتحات ، والكوابيل الحاملة للأبراج والأكتاف ، وطرق التسقيف ، بدون أعمال بياض أو ماشابه ، فجاء التعبير المعماري واضحا معبرا عن صراحة وصدق الإنشاء . كما ظهر التشكيل المعمارى فى الواجهات بإيقاع منظم على الرغم من احتواء الواجهات على مستويات مختلفة .

وقد تكاملت الفراغات وهي أهم القيم التصميمية ، حيث استمرارية الفراغ أفقيا ورأسيا ، وتداخلات الفراغات في تكامل مع بعضها . وكذلك الملامح التي تتميز بها المباني كإظهار البروزات في المبنى لتساعد على تظليل جوانب المبنى . وقد أخذ العالم الخارجي هذا الإتجاه في كثير من المباني الحديثة . ومن العجيب أن بعض المعماريين الأجانب لجأوا إلى هذه الحلول في مبانيهم الحديثة . أما عن تنسيق المواقع فقد جاء تنسيق الأفنية الداخلية للمباني والحدائق وأستخدمت في ذلك القنوات المائية والنافورات لا للتنسيق فحسب بل وأيضا لتكييف الجو الداخلى للمباني بالإضافة إلى اعطاء المقومات المعيشية للسكان فيها .

اليمـــن :
العمارة اليمنية التقليدية ذات طراز متميز يفى باحتياجات المجتمع .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

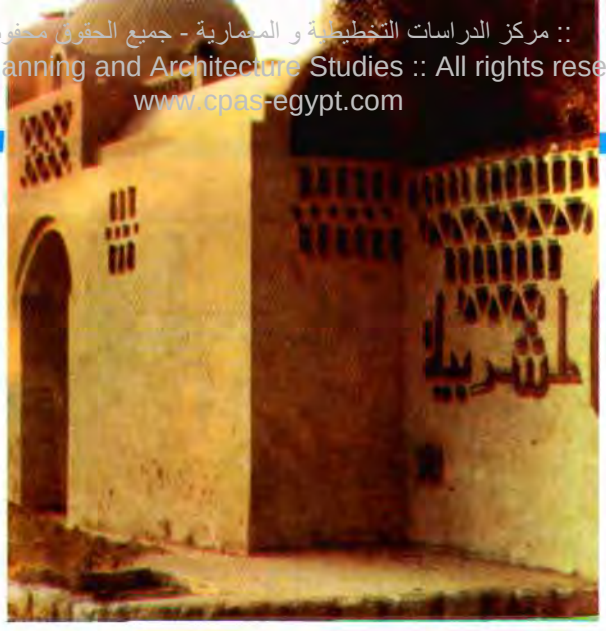

مصـــر :
مثال لتأصيل القيم المعمارية فى العمارة السكنية المعاصرة .

وكما أن لكل عمل فى الحياة أسلوب يتبع للأداء فإن لاداءنا أيضا كمعماريين أسلوباً للعمل . ونعرض هنا لبعض العوامل ذات التأثير على التشكيل المعمارى .

أولًا : الموقع :

إن نجاح التصميم بموقع مايعتمد على تكوين وشكل الكتل المعمارية المقترح إنشاؤها في هذا الموقع لتحقيق الوظائف التي شيدت من أجلها . كما أن هذا النجاح يتوقف إلى حد كبير على العناصر الطبيعية ، التي يشتمل عليها هذا الموقع ومدى تأثيرها على شكل وتكوين تلك الكتل المعمارية . بالإضافة إلى مالطبوغرافية هذا الموقع من تأثير أيضا من خلال تنسيق هذا الموقع لصالح التصميم العام للبيئة المعمارية . وبناء عليه تتحدد العلاقات الحسية بين أحجام المباني والفراغات التي بينها ، لرسم الصورة المتحركة لمجموعات المبانى ، مع مايحيط بها من الأشجار والمناظر الطبيعية أو الصناعية . ومن هنا يتضح دور تصميم المواقع من خلال إيجاد التكامل بين المباني وبين مايحيط بها من معالم . الأمر الذي يحقق التكامل في التصميم العام للبيئة . ويتأكد هذا التكامل بتوزيع المداخل والمخارج في الفراغات بين الكتل ، وتحديد العلاقة بينها وبين ممرات المشاة واتجاهات الحركة .

ثانياً : الطابع المعمارى :

هناك عدة عوامل تحدد الطابع ، منها الاحتياجات والمناخ والقيم الاجتماعية والحالة الإقتصادية ومواد البناء والشخصية المعمارية . ولإظهار الطابع المعماري لمجتمعاتنا العربية الإسلامية لابد من تأصيل القيم الحضارية والثقافية والإسلامية لها من خلال التصميم المعماري لمبانيها .

ثالثا : التعبير :

يتحدد التعبير المعمارى للمبنى من خلال أشكاله المختلفة ، سواء كان هذا التعبير في التصميم المتكتل أو في التصميم المنفصل ، أو في التصميم في الفراغ ، أو في التعبير الوظيفي ، أو في التعبير النقي ، أو في التعبير التشكيلي، أو في طرق الإنشاء كأساس للتعبير المعمارى . ويغالى بعض المصممين في وضع تصميماتهم المعمارية من خلال إدخال كثير من التشكيلات الفنية على المباني بهدف التعبير عن بعض الإتجاهات المعمارية . فنجد أن هذه التشكيلات تحيد بالمبنى عن الواقع . ناهيك عن استخدام الألوان المتنافرة على سبيل المثال . فليست الحكمة في هذا السعى وراء كل غريب أو جديد بدون هدف مما قد يضاعف من تكاليف التشييد ، بالإضافة إلى أنها قد تعمل على إطالة زمن الإنشاء . فعلى المعمارى أن يقوم بعمله مراعياً ظروف البيئة وطبيعة المواد وأساليب الإنشاء . وهذا هو التعبير بمعناه الصحيح . فلا نبدأ بمحاولة التعبير وإنما ينتهى عنده العمل . فليس التعبير هدفا يقصد وإنما هو نتيجة ثانوية غير مباشرة للتصميم .

رابعاً : الإشعاع الشمسى :

من العوامل الطبيعية التي تؤثر على تكوين الكتل المعمارية وتشكيلها العلاقة بين هذه الكتل والفراغات التي تتواجد بينها . فالتصميم المعماري يجب أن يكفل أقصى درجة من الوقاية الممكنة ضد حرارة الاشعاع الشمسى . وذلك بالقيام بإعداد رسم بياني يمثل العلاقة اليومية بين الظل والزمن . فمن خلال هذه العلاقة تظهر لنا إمكانية الإستخدام الموفق لعناصر التصميم . عن طريق استخدام وسائل وظيفية سواء كانت معمارية أو إنشائية . بإستخدام التشجير ، وتزويد الموقع بالمسطحات المائية للمساعدة على الخفض من درجة الإشعاع الشمسى إلى أقل حد ممكن للوصول إلى قرارات تصميمية صحيحة في هذا المجال .

خامساً : اتجاه الرياح وحركة الهواء .

من أهم الواجبات التصميمية التى تفرض نفسها على القرار التصميمي تحديد العلاقة بين اتجاه الريح وتوجيه المبنى في الموقع المقترح له . بالإضافة إلى التمييز بين الرياح المحببة وغير المحببة للإنسان . فلابد من تحقيق الفائدة القصوى لاستغلال حركة الهواء لصالح القرار التصميمي ، مع تجنب المضايقة والإزعاج نتيجة تناثر الغبار والأتربة بفعل الرياح المحملة بها . وذلك عن طريق التشجير بمصدات للرياح . كما يمكن عن طريق التحكم في العناصر التصميمية من توزيع الفتحات وتنسيق الموقع المحيط والحصول على الإستفادة القصوى من الرياح المحببة للإنسان ، من خلال التحكم في حركة سير الهواء ، بالإضافة إلى الإستفادة من استغلال الهواء في التهوية الطبيعية للمباني عن طريق الملاقف الهوائية والتي استخدمت بنجاح في كثير من الأحوال في البيئات المماثلة .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الإمـــارات :

فناء داخلى بمبنى سكنى تقليدى . يقوم الفناء بوظيفة اجتماعية للمحافظة على الخصوصية ، ووظيفة طبيعية لتكيف المبنى مع البيئة الحارة المحيطة .

وقد يكون من دواعى مسايرة التقدم التكنولوجي استخدام أجهزة وسائل التبريد والتهوية الميكانيكية وبخاصة في أشهر الصيف التى هى أكثر شهور السنه حرارة . حيث يجب توفير الأمكنة المناسبة لهذه الأجهزة بالتصميم ، بحيث نتجنب توجيه الهواء الساخن من هذه الأجهزة سواء إلى الفراغات المحصورة بين المبانى أو إلى الفراغات العامة بالإضافة إلى أن ظهور الأجهزة على واجهات المبانى قد تؤدي الى تشويه هذه الواجهات من الناحية المعمارية .

سادسا مواد البناء

من أهم عناصر أي مشروع معمارى الاستخدام الموفق لمواد البناء ، سواء كانت تقليدية أو غير تقليدية ، تحقيقا للوظائف المطلوبة وملاءمتها للعوامل الجوية المحيطة بهدف خدمة وراحة الإنسان . إن مواد البناء بصفة عامة تعتبر مواد عازلة ، ولكن نسبة العزل فيها تختلف من مادة لأخرى . وعليه فإن الهدف من اختيار المغلفات المادية ، وكذلك نوعية الأسلوب الإنشائي المستخدم فى المبانى التى تتعرض لضوء وحرارة الشمس ، وهو أن نتمكن من تقليل التوصيل الحرارى ، بالإضافة إلى محاولة خفض الحمل الحرارى الى أقل درجة ممكنة . هذا إلى جانب استخدام الطبقات العازلة للحرارة فى الأماكن المخصصة لذلك تجنباً لأى إهدار للطاقة الناتجة عن أستخدام وسائل التهوية والتبريد الميكانيكى . كما يقع علينا واجب آخر هو حماية المنشآت ومغلفاتها المادية من الرطوبة بأستخدام الطبقات العازلة للرطوبة .

الخلاصة

إن تجربة الخطأ والصواب فى تاريخ الإنسان هى الطريق إلى النضوج . وإن التجربة والتجرد من الالتزام بفكر خاص أو تشكيل معين هو بداية الانطلاق . وإن التساؤل الفكرى هو دائما مفتاح الوصول إلى الحقيقة . كما أن المقارنة والقياس أساس المنطق العلمى . وإذا كنا قد تعرضنا بالنقد العلمى لمفهوم العمارة لبعض ما حولنا من مبانى ، حيث أن النقد بعامة ، بما يحويه من أسس ومعايير ومقاييس يعتبر من أهم مقومات التطور والتقدم ، فإن التقدم العلمى فى مجال البناء بخاصة جزء لا يتجزأ من أدائنا .

إن دور العمارة ليس جامداً وإنما يتحرك مع التطور الاجتماعى .إذ يجب على المصمم التعرف على الإنسان الذي يبنى من أجله المبانى ، والتعرف على الظروف البيئية التي يتم فيها إنشاء تلك المبانى ، والتعرف أيضا على المقاييس الجمالية التى نستطيع من خلالها الوصول إلى أنسب الحلول . وما أقيم ويقام من مبانٍ ليس إلا تجارب لابد من التعرض لها بالنقد ، بدافع إعطاء دفعات جديدة لتجارب جديدة ، حتى لايتوقف الفكر المعمارى عند أداء دوره فى العمل والإنجاز ، لوضع ما يراه من معايير وأهداف للتطوير ، حتى يتحقق التوازن فى تكوين العمل المعمارى من الجوانب المختلفة ليواكب التطور الاجتماعى .

فالعمارة والمجتمع هما عنصرا البناء . وكما وضعت الأجيال السابقة الصورة السليمة للعمارة فى عصرها وزمانها ، فواجبنا هنا وضع الصورة الحقيقية للعمارة المعاصرة من خلال الشكل والمضمون حسب امكانياتنا وظروفنا النابعة من بيئتنا وقيمنا ، لكى تأتى معبرة صادقة . حيث أن الصدق فى التعبير هو من أساسيات أخلاقيات أدائنا . وعليه فإن الهدف هو تفهمنا للقيم الأساسية الحضارية منبع الأصالة التى تربط الإنسان بمتطلباته المادية والبيئية لتصبح أعمالنا معبرةً عن انسان هذه البيئة .

الامـــارات .

دروة سطح – دروة السطح تتكون من مجموعة من المخرمات الزخرفية تظهر تأثر العمارة المحلية بعمارة مابين النهرين وعمارة الفرس مع المحافظة على القيم الاسلامية فى استعمال العناصر الزخرفية النباتية بدون وجود عناصر آدمية أو حيوانية والدرة بصورتها القائمة تحقق الخصوصية والمعالجة المناخية .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

فهرست مجلة عالم البناء فى عامها الثالث

العدد	موضوع العدد	شخصية العدد	مشروعات العدد	كتاب العدد	مقالات هندسية وفنية	تصميم الداخلى	بحث الموئل	English Articles	موضوعات أخرى
العدد الخامس والعشرين أغسطس ١٩٨٢	أعمال المعماريين والمخططين الاجانب فى الشرق الاوسط	د/عبدالفتاح الموصلى	* المركز الدولى للمؤتمرات ببرلين * فندق هيات ريجنسى وود فيلد - (ايلينوى - شكاجو) * مبنى ملحق مكتبة مدرسة الحقوق التابعة لجامعة منشستر.	التفكير بالرسم للمعماريين والمصممين	* جوهر الفكر الاسلامى وماهيته * فكر المعمارى فى مفترق الطرق		معنى الخط	Houses & Housing in the context of Islam Part II	الثقافة
العدد السادس والعشرين سبتمبر ١٩٨٢	برامج الارتقاء العمرانى للمناطق المتدهورة	م/حسن عبد المتعال	* تحسين المناطق السكنية القديمة فى المدينة المصرية .	الادارة الاقتصادية فى المراحل الانتقالية	* التطوير العمرانى لمنطقة الزبالين " جامعى القمامة " * تطوير المناطق السكنية القديمة	الاتجاهات الحديثة فى التصميم الداخلى للمنازل الديكور، مشكلات	تأملات فى الفراغات	Houses & Housing in the context of Islam Part III	صرخة من أجل البناء
العدد السابع والعشرين أكتوبر ١٩٨٢	تخطيط وتصميم مبانى الخدمات الصحية	د/ أسماعيل سراج الدين	* المركز الطبى للمقاولين العرب بالجبل الاخضر . * مستشفى السلام الدولى - المعادى. * المستشفى المصرى القطرى.		* المستشفيات والمبانى الصحية * أسس التصميم فى مبانى المستشفيات	أستخدام الالوان فى الحوائط الداخلية لمبانى المستشفيات	تحديد حجم المستشفيات بالمدن	Houses & Housing in the context of Islam Part IV	
العدد الثامن والعشرين نوفمبر ١٩٨٢	الاسواق والوكالات فى المدينة العربية على مر العصور .	د/محمد كامل محمود	* الممر التجارى فى سان جوزيه - كاليفورنيا . * الملامح التخطيطية للمدن القديمة الحى القديم بمدينة جايبور بالهند .	الكتاب التمهيدى فى التصميم للاجواء الحارة	* التحليل البصرى لتكوين الاسواق العمرانية . * أسس تصميم المراكز والمجمعات التجارية .	غرفة المعيشة	وظائف الفراغات	Houses & Housing in the context of Islam Part V	* المعاصرة ... والعمارة المشربية العربية فى أمريكا . * التغيرات الحديثة فى السوق الاسلامى القديم . * تنسيق الشارع التجارى.
العدد التاسع والعشرين ديسمبر يناير ١٩٨٣	تقسيم الاراضى ... "توسعات المدينة المصرية واللوائح المنظمة لها"	د/أحمد فريد مصطفى	* المدينة السكنية الجديدة - تولوز - فرنسا . * مشروع تخطيط المدينة السكنية الجديدة - المدينة المنورة .	المعالجات المعمارية فى تصميم المساكن بالمناطق المحرورة	* مرونة تصميم المبانى السكنية متعددة الطوابق . * المسكن النواة واستخدامة فى منطقة الاحلال . * تطبيق استخدام نظم الادارة الحديثة فى تنفيذ مشاريع التخطيط العمرانى فى المدن المصرية . * أقتصاديات تصميم المبانى السكنية	المنضدة فى غرفة المعيشة	الفراغ والاهداف المرئية الداخلية	Housing Construction Systems & Design in Egypt: Prefabrication	ملخص رسالة ماجستير: تطوير المسكن العربى السودانى .
العدد الثلاثون فبراير ١٩٨٣	البحث عن شخصية للعمارة السياحية .	د/على بسيونى	* قرية توت أمون السياحية بأسوان * فندق النيل بهلادونا بالاقصر * قرية أتالاية دى ريوفردى السياحة فى أسبانيا . * فندق شراتون الجزيرة * مسكن عائلى خاص - بالقاهرة .	الاسكان الصحراوى	* العملية التخطيطية للمشروعات السياحية .		بحث زيادة كفاءة عناصر الاستعمال مع ثبات المساحة	Thermal Investigation of Passive Heated and Ventilated Buildings in Egypt.	أجمل جامع فى العصر المملوكى قبل أن يتحول الى ممر المشاة .
العدد الحادى والثلاثون مارس ١٩٨٣	ترميم الآثار الاسلامية بالقاهرة	د/زكية شافعى	* حماية مدينة أسطنبول القديمة . * فندق ماريوت عمر الخيام . * صيانة وتجديد الاحياء القديمة بمدينة بغداد .		* وسائل الحفاظ على التراث المعمارى . * العلاقة بين التعليم المعمارى ومتطلبات التنمية بالوطن العربى .		التفرقة بين الاقتصادى والرخيص فى العمارة	The Problems of Subterranean Water in the Old Urban Areas of Arab Cities.	ندوة المدينة العربية خصائصها وتراثها الحضارى الاسلامى .
العدد الثانى والثلاثون أبريل ١٩٨٣	الجامعات الاسلامية - البناء والدور.	د/صالح لمعى مصطفى	* مبانى مدرجات كلية الهندسة جامعة عين شمس . * مبنى مدرجات كلية الطب جامعة القاهرة . * مبان جديدة لجامعة لندن . * جامعة ساسكس - أنجلترا .		* أعداد برامج المبانى التعليمية * المنهج العلمى لتخطيط المبانى الجامعية - دراسة تطبيقية على مشروع كلية البنات بالرياض - المملكة العربية السعودية .		الكثافة السكنية وأقتصاديات مشاريع الاسكان.	Selective Floor Finishes for Industrial buildings.	* مبانى الجامعات فى البلاد العربية . * من المسابقات المعمارية - مبنى مجمع وزارة الكهرباء . - مجمع النصر السكنى بالعمرانية الغربية بالهرم .
العدد الثالث والثلاثون مايو ١٩٨٣	الاسس التخطيطية والتصميمية للمبانى الادارية .	د/محمد صالح مكية	* المحكمة العليا لاستراليا فى كمبير * مبنى المجلس الاعلى لرعاية الشباب بالجيزة . * بنك الاستثمار الاوروبى لكسمبورج * مبنى وزارة الصناعة والكهرباء الرياض . * مبنى برج سماء القاهرة * مبنى ادارة مؤسسة الطرق والكبارى		* تأثير الزلزال على التخطيط والتصميم * الفكر المعمارى فى مفترق الطرق. * الاتجاة الانشائى .		الكثافة السكانية . وأقتصاديات أراضى مشروعات الاسكان	Sound Insulation in Buildings.	من العمارة البيئية .
العدد الرابع والثلاثون يونيو ١٩٨٣	مبانى المعارض تطويرها تبعا للسلوك الانسانى بداخلها .	م/رفعة الجادرجى	* قاعة الموسيقى السمفونية ومركز الفنون بمدينة سولت لبيك، الولايات المتحدة . * مبنى مركز الفنون بجوبار بيكان - لندن . * المتحف القومى للاحياء المائية فى بالتيمور بالولايات المتحدة .	التخطيط الاقليمى	* معالجة الصوتيات فى مبانى المسارح وصالات الاستماع . * دراسة أنواع الفراغات فى مبانى المعارض .		أقتصاديات التصميم المعمارى، عناصر الاتصال الخارجية .	Net Strucutre Makes Space Design.	تطوير مبنى متحف الفن الاسلامى .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الأنظمة الحديثة للأبواب المنزلقة

أستخدمت فى السنوات الأخيرة ولفترة طويلة مجارى من قضبان حديدية غير مجهزة كمسار تتحرك علية الابواب المنزلقة . حيث يعتبر هذا النظام غير ملائم اطلاقا ، من الناحية التصميمة ومن ناحية الامان أيضا ، اذ أن القضيب ، الذى غالبا ما يكون غير مجلفن ، يسمح للكرات (العجل) أن تتعرض للأتربة والرمال ، كما أنها من الممكن أن تنزلق خارج المجرى نظرا لانزلاق هذه الكرات على مجرى مكشوف مما يعرض الباب للسقوط على الارض .

أما الأنظمة الحديثة المستخدمة فى الابواب المنزلقة فتستخدم المجارى الاسطوانية المصنعة من الصلب المجلفن المدرفل على البارد لتعطى قطاع أساس متين ودقيق ، ويحمل ثقل الباب فى هذه الحالة على كرات (العجل) تنزلق داخل مجرى اسطوانى لحمايتها من الأتربة أو أى اضرار أخرى . كما ان المجارى الاسطوانية تسمح بحركة سلسة وناعمة وتعطى قوة أكبر عند التشغيل . ويوفر المنتجون(شركة هندرسون الانجليزية) احجاما وقوى مختلفة من هذه المجارى ، ولكن يبلغ اقصى حجم لهذه النوعية من الابواب المنزلقة ٢٫٠٠٠ كجم أو بارتفاع ٦ متر ، اما فى حالة الابواب الاكبر حجما فتستخدم نظام الانزلاق السفلى Bottom Rolling System أما مجرى الباب فيثبت على كوابيل حاملة **brackets** والتى تكون مثبتة من الجوانب او رأسيه . كما ان استخدام هذه الكوابيل يسمح باستخدام مجارى خط أو اثنين أو ثلاثة فى حالة تغطية الفتحات الكبيرة من الابواب ، وتصنع هذه الكوابيل من الالومنيوم أو الصلب المجلفن ، كما تثبت فى نهايتى المجرى كوابيل مغلقة لتثبيت المجرى فى مكانها ، وتوضع الكوابيل على مسافات كل متر .

ويعلق كل باب مزلق من نقطتين ومن المفضل ان تكون عناصر التعليق **Hangers** مغطاه تماما لحمايتها من الاتربة بحيث لاتحتاج الى صيانة ، المسامير المستخدمة فى تثبت عناصر التعليق يجب ان تسمح بالتركيب الرأسى بحيث يعمل الباب بسهولة وبأقل معرض من الارضية . ويثبت اسفل الباب دائما دليلين ينزلقان فى مجرى أرضية على شكل حرف يو (U) ويحافظ هذا النظام على رأسية الباب .

أما اذا كان الموقع به نسبة عالية من الاتربة أو الرمال ، دلائل (كرات)فإن المجرى سوف تمتلىء سريعا بالاتربة والرمال ، فيجب هنا ان تستخدم كرات أرضية تسمح للباب ان ينزلق بينهم .

أما آخر العناصر التى يجب استخدامها فهى مانعة الحركة **Stop** التى تثبت فى الحائط أو الارضية ، وعندما تثبت بالصوره السليمة توقف حركة الباب سواء أثناء عملية الفتح أو الغلق بدون أن يرتطم بالكوابيل عند نهايتى المجرى .

إن استخدام نظام الحركة الملائم للابواب المنزلقة ، يساعد المعمارى على أستخدام أبواب مصنعة من الخشب أو المعادن . لتحقيق أحسن تشغيل يجب الا يتعدى عرض الباب ثلاثة أرباع ارتفاعه . أما بالنسبة للمخازن وحظائر الطائرات فغالبا ما تصنع أبوابها المعدنية من اطار من زوايا وقطاعات على شكل) وتملىء بالواح من الصباح . كما تستخدم ايضا الابواب المصنعة من الالومنيوم المقصول او الخشب المحفور بتصميمات اسلامية .

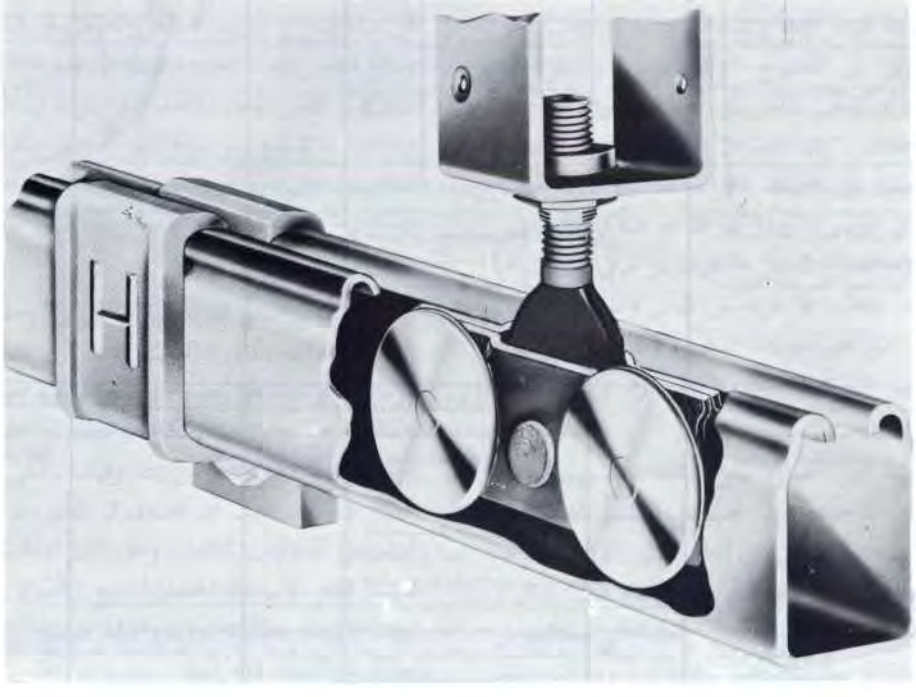

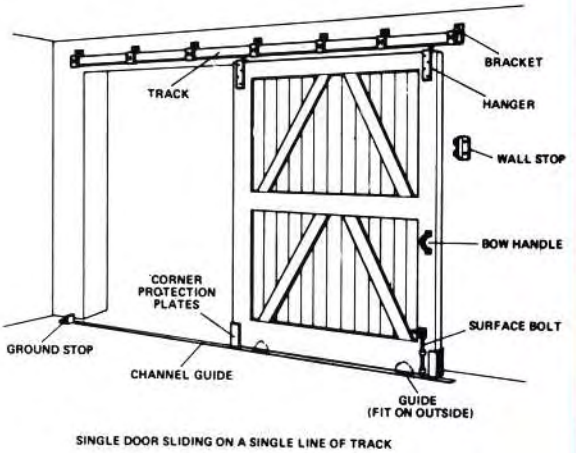

SINGLE DOOR SLIDING ON A SINGLE LINE OF TRACK

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية :: جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مشروع العدد :

مبنى مجلس الوزراء ووزارة الخارجية بالكويت

المعمارى / رايلى وريما بيتيلا

موقع عام أ – امتداد قصر سيف ، مكتب الأمير ومبنى الاستقبالات . ب – مجلس الوزراء .
جـ – وزارة الشئون الخارجية .

منظر عام

بدأ العمل فى مشروع المبانى الإدارية فى منطقة قصر سيف التى تقع فى مدينة الكويت القديمة فى عام ١٩٧٣ م . ويضم المشروع مكاتب حكومية ، ومبنى مجلس الوزراء ، ووزارة الشئون الخارجية . وكانت لجنة استشارية دولية قد تشكلت برئاسة سير ليزلى مارتين وفرانكو ألبينى ، حيث قررت ضرورة إنشاء مجموعة من المبانى الحكومية تتميز بطابع العمارة الإسلامية والشخصية المحلية . ودعت مجموعة كبيرة من المعماريين من مختلف الدول للاشتراك فى هذا العمل . وقد نجح المشروع المقدم من قبل رايلى وريما بيتيلا في الوصول إلى الحل المطلوب . ولقد كانت مدينة الكويت التاريخية عبارة عن شاطىء من الأحجار المرجانية ومجموعة من المساكن الطينية التي ازيلت واستبدلت بمبانٍ ذات مستوى تكنولوجى مرتفع على النظام الغربي . ولكن المعمارى هنا أراد أن يصمم عمارة تعبر عن الشخصية المحلية للمدينة .

ويقع ملاصقا للموقع الذي يطل على الخليج قصر الاستقبال الخاص بالأمير ، وقصر سيف الذي انشىء عام ١٩٦٣ م على الطراز الإسلامى . ولذلك كان لابد وأن يتمشى المبنى الجديد الملحق به مع هذا الطراز .

ولقد أثرت الحضارة القديمة القائمة في منطقة الخليج على تصميم المساقط الأفقية والحوائط الخارجية المتدرجة لتلقى ظلالا على الفتحات لحمايتها من أشعة الشمس المباشرة ، حيث تتشابه طبيعة المشروع مع مبانى مدينة يريوك القديمة فى شمال الكويت . والموقع عبارة عن منطقة مستصلحه ، وقد تم الإنشاء بأستخدام خوازيق مثبته في الصخور المرجانية . ونظراً لوجود المباني على شاطىء الخليج ، فقد أقيمت سبع نافورات في الأفنية والتراسات تستمد مياهها من الخليج . ولقد أنشئت هذه النافورات من السيراميك الملون لتشبه إلى حد كبير الأعشاب المرجانية . أما الواجهات فقد تكونت من كتل يفصل بينها فجوات مما أتاح الفرصة للظلال أن تشترك في التكوين المعمارى الناجح للواجهات . كما تعطى كاسرات الشمس المصبغة في الأفاريز تكوينات جميلة من النور والظلال على الواجهات ، وهذه الفكرة مستوحاه من مدينة البصرة حيث كانت هذه الأفاريز تصنع من خشب الساج . والواجهات من الطوب الجيرى المصنع في الكويت ، تعبر عن التكنولوجيا المحلية ، وتعتبر البواكى المحيطة بالمبنى من العناصر المعمارية لمعالجة المناخ الحار ، كما تعطى تعبيراً معمارياً ناجحا في الواجهات . أما بالنسبة للفراغ الداخلى فقد جاء استخدام الأسقف المعلقة من الألومنيوم فى تشابه كبير بأسقف مساكن الكويت التقليدية المبنية من البوص ،حيث استخرجت قطاعات من الألومنيوم فى الأسقف مماثله لقطاع البوص الذي يستخدم عادة في مساكن الكويت القديمة للأسقف . كما أن التبليطات الملونة المستخدمة في الفراغات الداخلية للمباني ، تشبه إلى حد كبير قطع النسيج التى يستخدمها العرب لتقسيم خيامهم الى فرغات منفصلة . وتشترك العناصر السابقة مجتمعة مع البيئة الطبيعية المحيطة في إعطاء المشروع طابعه وشخصيته المميزه وبالتالي في تحقيق النجاح للتصميم المعمارى .

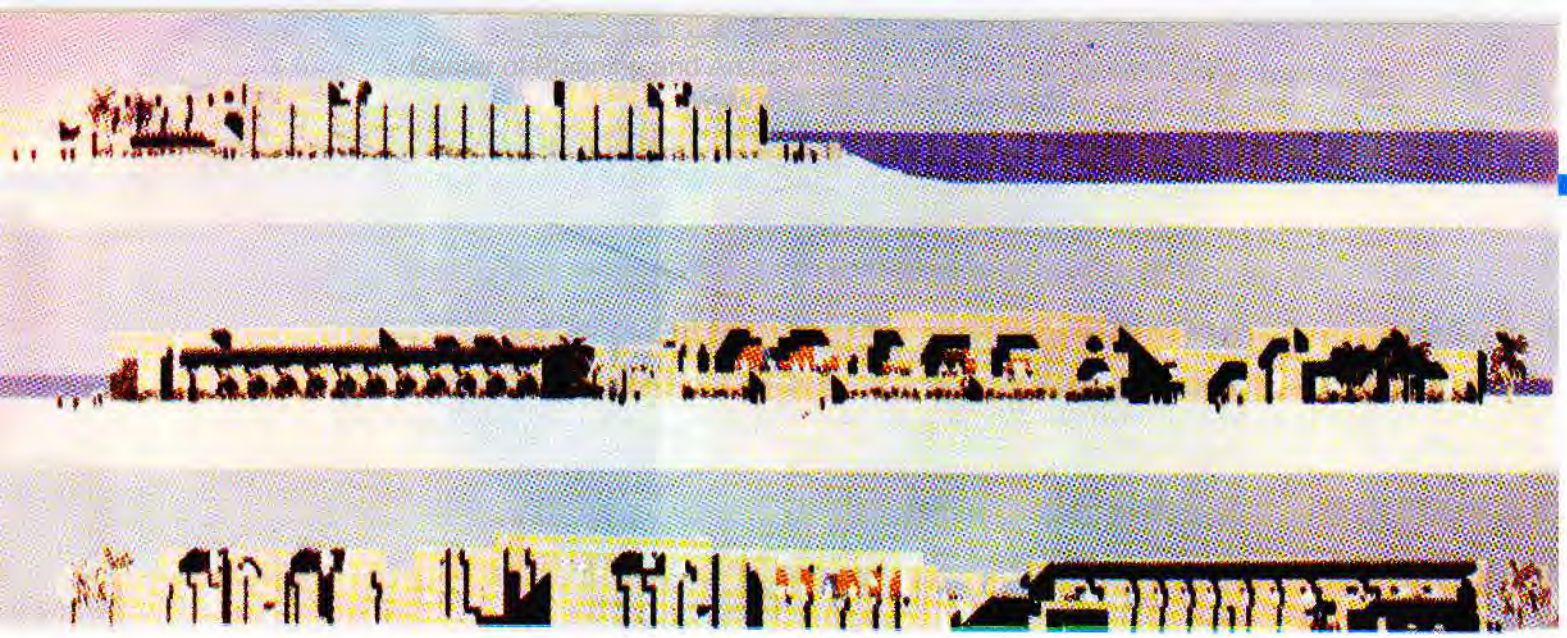

واجهات مبنى مجلس الوزراء ، وزارة الشئون الخارجية .

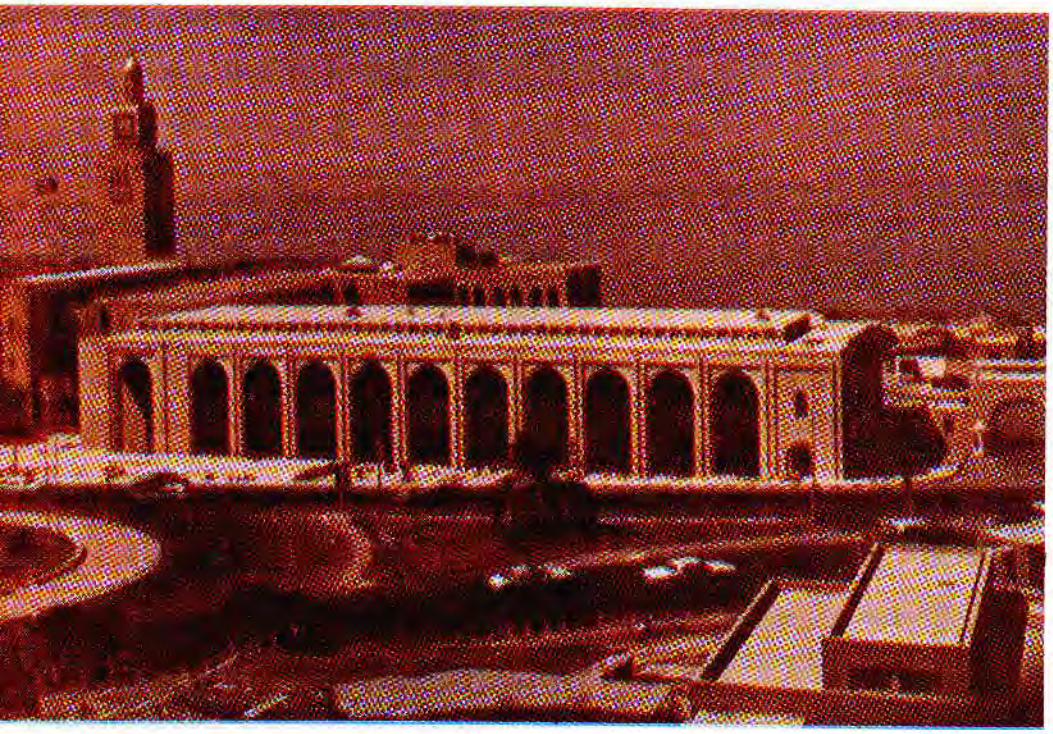

امتداد قصر سيف إلى جانب القصر القائم .

صالة المدخل الرئيسية فى مبنى وزارة الخارجية .

الصالة العلوية فى مبنى مجلس الوزراء .

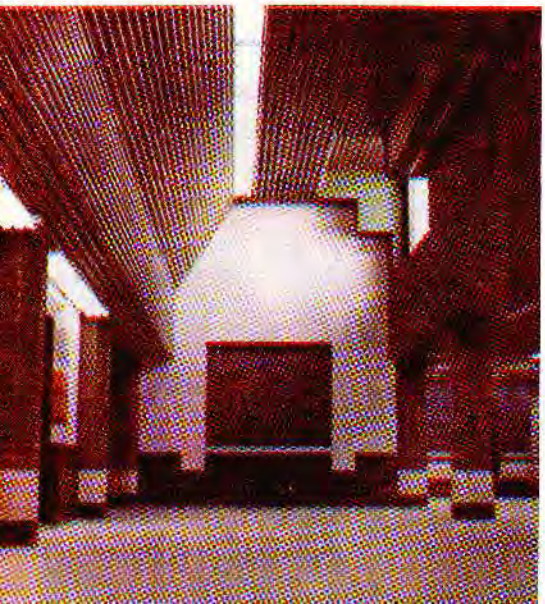

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies - All rights reserved
www.cpas-egypt.com

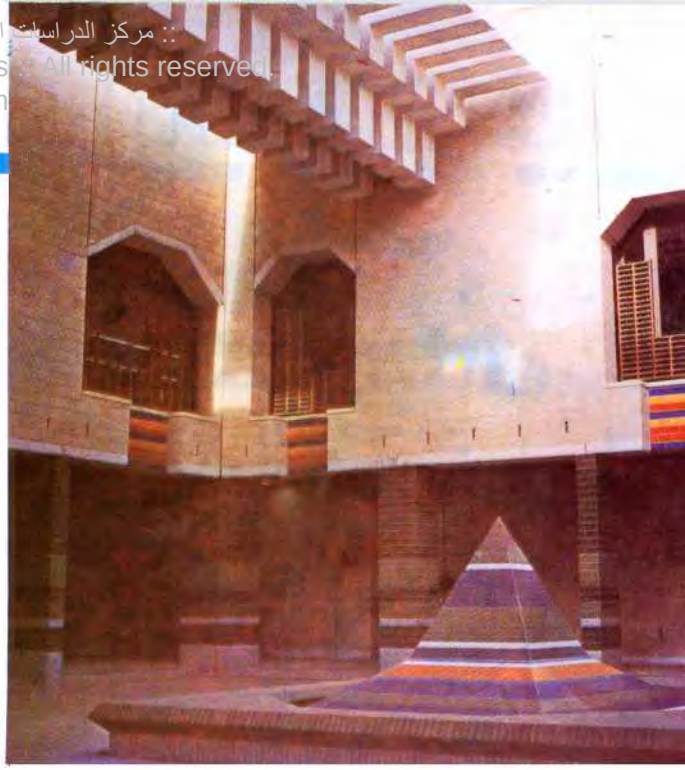

واجهة الفناء الجنوبى فى مبنى مجلس الوزراء

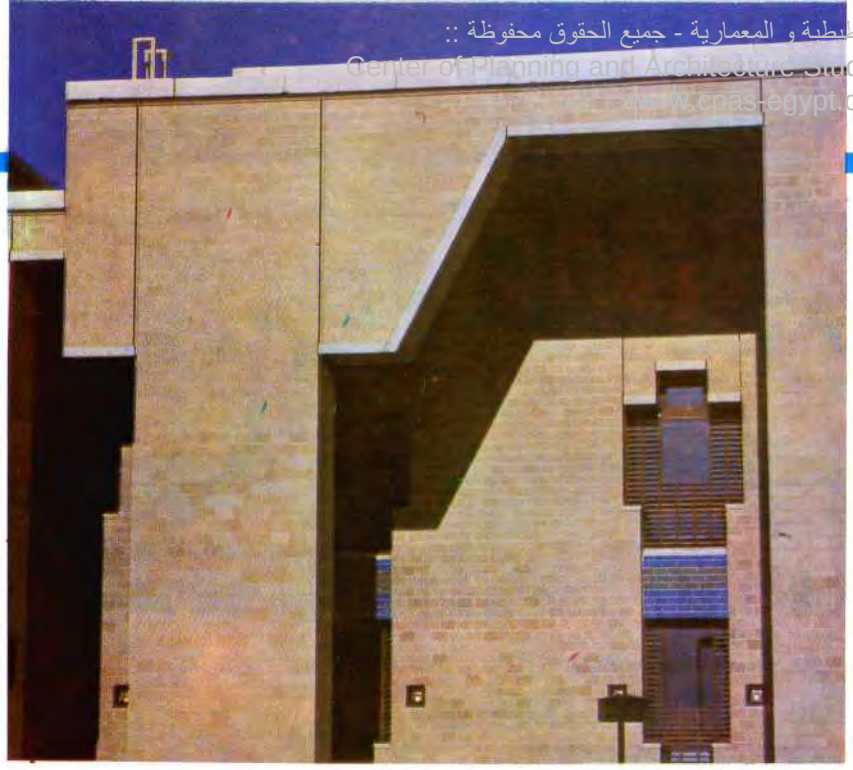

البواكى الغربية في مبنى مجلس الوزراء .

احدى نافورات المياه السبع تحت التنفيذ

نافورة المياه في مبنى مجلس الوزراء .

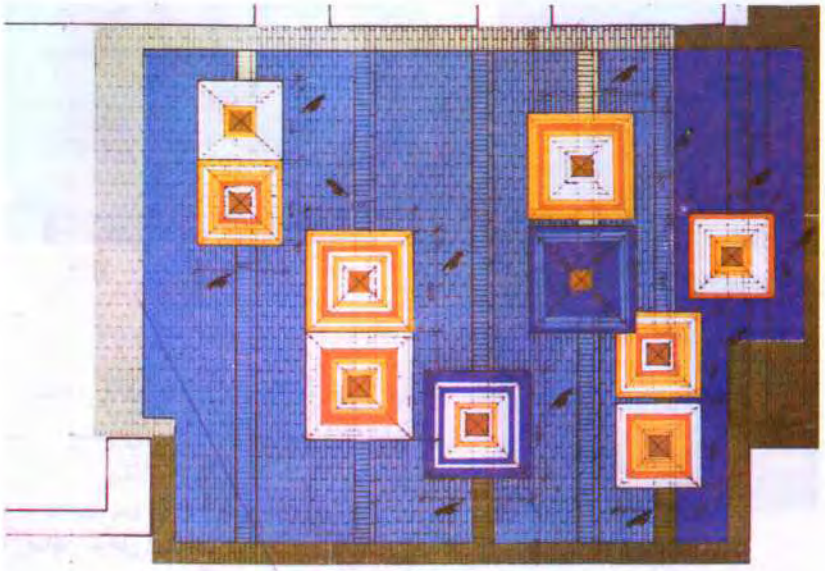

الفناء فى مبنى وزارة الشئون الخارجية .

كاسرات الشمس المصنوعة من خشب الساج الفناء الداخلى لمجلس الوزراء .

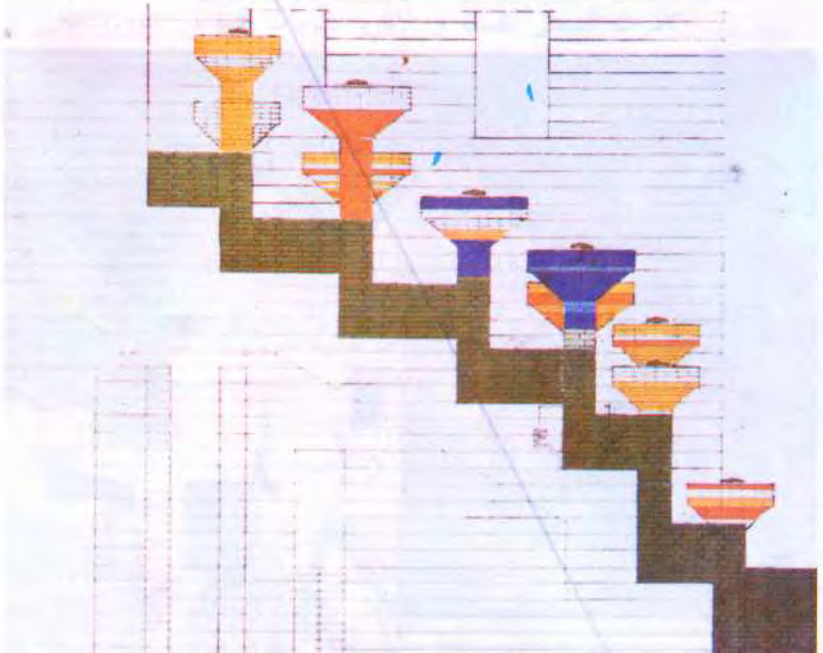

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مقال هندسي :

الهياكل الإنشائية الفراغية أشكالها - وانظمتها المختلفة

بقلم / دانيل كوكو Cuoco Daniel A.

عن مجلة ريكورد المعمارية

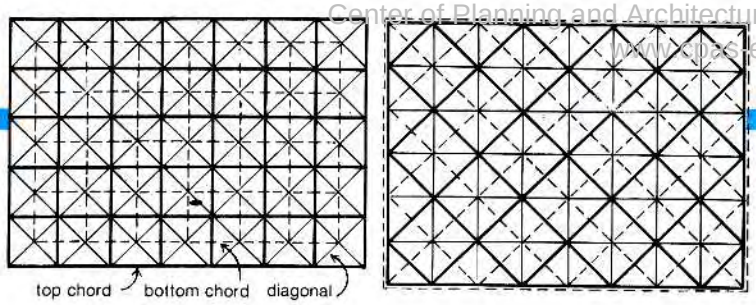

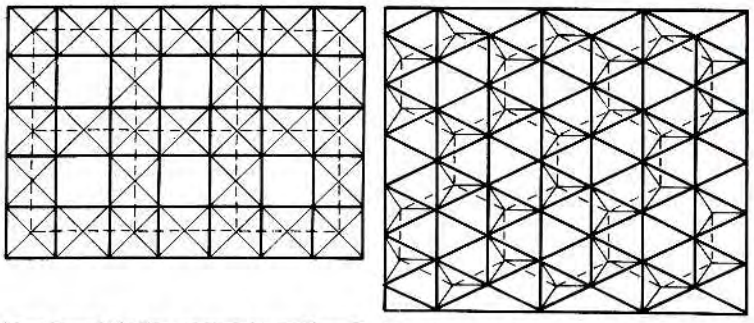

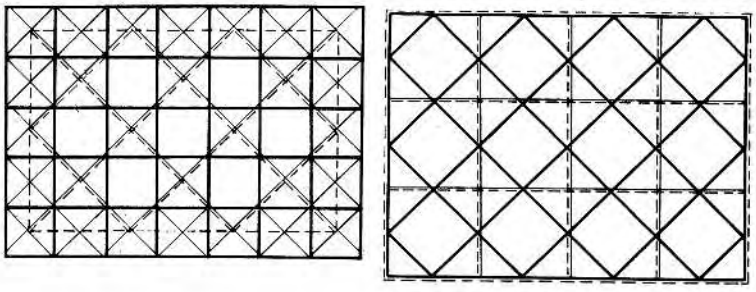

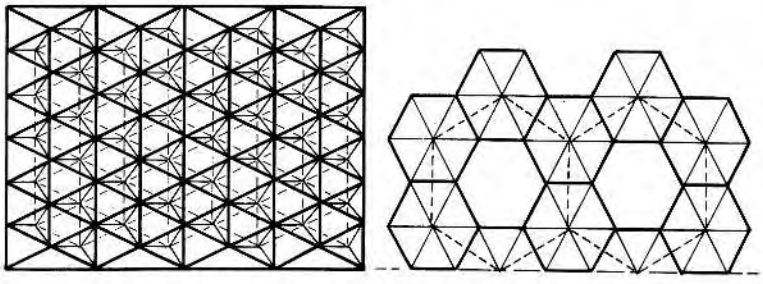

بعد مرور ٤٠ عاما على تصنيع أول هيكل فراغي ، ظهرت أنواع مختلفة من الهياكل الفراغية التي تختلف من حيث الأشكال الهندسية والحجم والمواد وتفاصيل الوصلات والتركيبات . وإذا نظرنا إلى الهياكل الفراغية التقليدية نجد أن القطاعات المستخدمة في إنشائها ضخمة جدا ، وترتبط معا بواسطة ألواح تقوية (Gusset plates)تختلف من منشأ إلى آخر . ويستخدم المصممون عادة النظم التقليدية في المنشئات ذات البحور الكبيرة ، حيث لاتتحمل الوصلات المصنعة القوى المحورية الكبيرة الواقعة عليها ، بينما تستخدم الوصلات المصنعة بنجاح في البحور الواقعة مابين ٥٠ - ١٠٠ قدم . وقد تصل إلى ٢٠٠ قدم من خلال زيادة أقطار القطاعات المستخدمة ، وزيادة سمك الحوائط أو مضاعفة مستويات الجمالون الفراغي وبالتالي تقليل احتمالات الانبعاج .

وتختلف اساليب الوصلات من نظام إنشائي إلى آخر تبعا لشكل العناصر المستخدمة سواء كانت مربعة أو مستديرة ، وعناصر الاتصال سواء كانت مسطحة أو مجعدة أو كرات من الألومنيوم أو الصلب أو غيرها ، إذ يتمتع كل نوع ببعض الخواص مثل إمكانية تركيب بعض أجزاء المنشأ الفراغي في المصنع ، أو امكانية ربط عدد كبير من الأعضاء (قد يصل إلى ٢٠) في نقطة واحدة ، مما يعطي للمصمم إمكانيات ضخمة لاستكشاف تشكيلات هندسية متعددة للهياكل الفراغية ، التي تنشأ تلقائيا ايضا من خلال الجهود المبذولة لتقليل عدد الأعضاء المستخدمة ، والوصلات المطلوبة . وتختلف تكلفة المتر المربع في الهياكل الفراغية تبعا للبحر المراد تغطيته ، وتبعا لنوعية التشطيبات المستخدمة مثل الكروم أو النحاس ، مع مراعاة أن المقارنة بين النظم المختلفة للهياكل الفراغية يجب ألا تعتمد أساساً على التكلفة ، إذ تبلغ تكلفة الجمالونات التقليدية (في اتجاه واحد) أو الكمرات العميقة ٥٠ ٪ من الهياكل الفراغية ، بينما تمتاز الأخيرة بكونها أخف وزناً وأقل عمقاً ، مما يقلل حجم الفراغ المراد تدفئته أو تكييفه ، فضلا عن تقليل عناصر التكسية الخارجية .

وبذلك يتم توفير غير مباشر في التكلفة . ومن مميزات الهياكل الفراغية أيضا إمكانية رفع أحمال متحركة مثل الأوناش عند نقطة الالتقاء (Node) ، مما يعطي المصمم حرية كبيرة في التصميم قبل الحصول على كافة المعلومات اللازمة . كما تمتاز الهياكل الفراغية بقوة إضافية ، حيث أنه من الممكن نزع عدد من الأعضاء ونقط الالتقاء بدون أن يؤدى هذا إلى انهيار المنشأ ، إذ توزع القوى من تلقاء نفسها على الأعضاء الباقية .

وتعتبر دراسة تفاصيل الوصلات في الهياكل الفراغية عملية معقدة وخطيرة . فيجب على المهندس تفهّم اتجاهات سير القوى في أعضاء المنشأ وتصميم الوصلات لتتحمل هذه القوى .

يختار المصمم أشكالا هندسية مختلفة من الهياكل الفراغية في محاولة للوصول إلى أقل تكلفة وإلى تصميم جمالي معين ، فضلا عن الحصول على القوة المطلوبة . فالأوتار العليا تحتوي على قوى ضغط ، بينما تحتوي الأوتار السفلى على قوى شد . ولذلك يمكن إستخدام أوتار تختلف أطوالها في الطبقات عنها في الطبقات العليا تبعا للقوى التي تحتويها . أما الأقطار فتساعد على استهلاك مواد أقل إلى جانب تقوية الهيكل الفراغي .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

إذ أن محاولات تبسيط الهياكل الفراغية بدون دراسة واعية قد تؤدى إلى مشكلات كبيرة .

وكما سبق أن أشرنا تختلف الهياكل الفراغية من نظام لآخر من حيث القيم الجمالية والتفاصيل الإنشائية والتكاليف . ونعرض هنا عدة نظم إنشائية للهياكل الفراغية تختلف من حيث نوعية الوصلات بين الأعضاء والقطاعات المستخدمة فيها ....

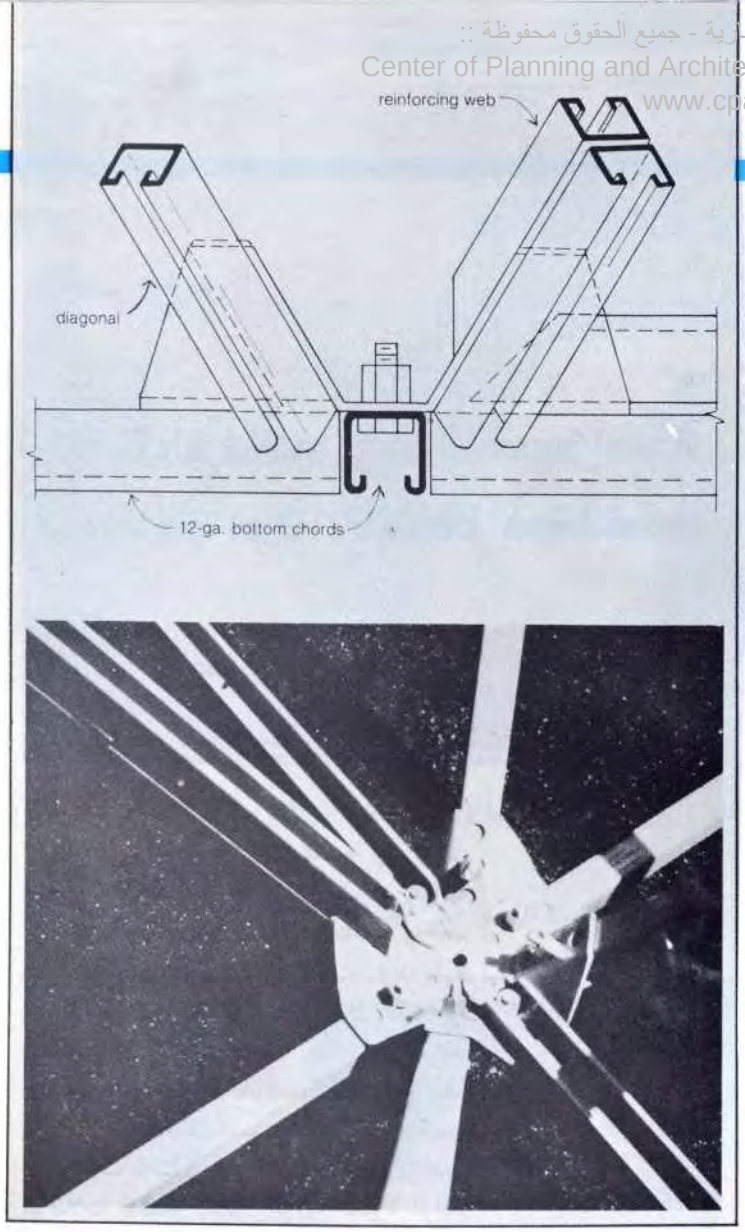

نظام (Unistrut Moduspan)بدأ أنتاجه في منتصف الخمسينات ، وتستخدم فيه قضبان من الصلب ذات مقطع على شكل لكل من الأوتار والأقطار . وتربط فى ألواح من الصلب سمك ربع مئية الأطراف ومائلة بزاوية ٥٠ لتثبيت الأقطار . كما يمكن استخدام قضبان مزدوجة لزيادة الأحمال . وتبلغ البحور التي يغطيها هذا النظام من ٤٠ إلى ٦٠ قدم ، غير أنه يمكن زيادة هذه البحور إلى أكثر من ١٠٠ قدم في حالة استخدام القضبان المزدوجة .

نظام (Powerstrut) يمتاز ببساطته ، حيث تستخدم وصلة مسطحة لربط الأوتار بالأقطار تسمح باستخدام الأشكال الهندسية المختلفة المربعة والقطرية والمثلثة . وتتمثل هذه البساطة في طريقة تركيب الأقطار مع الوصلة المسطحة حيث تثنى الأقطار لتلتقى مع الوصلة بسطح أفقي .

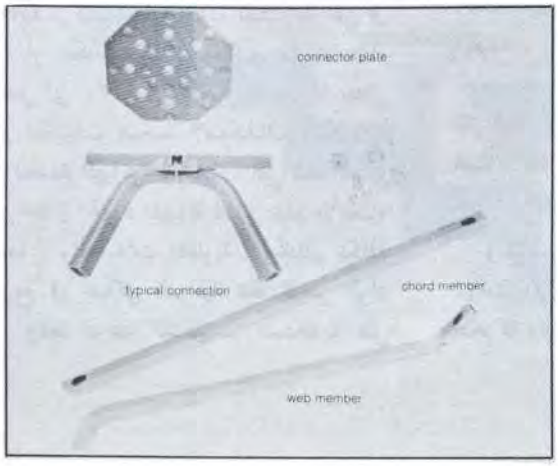

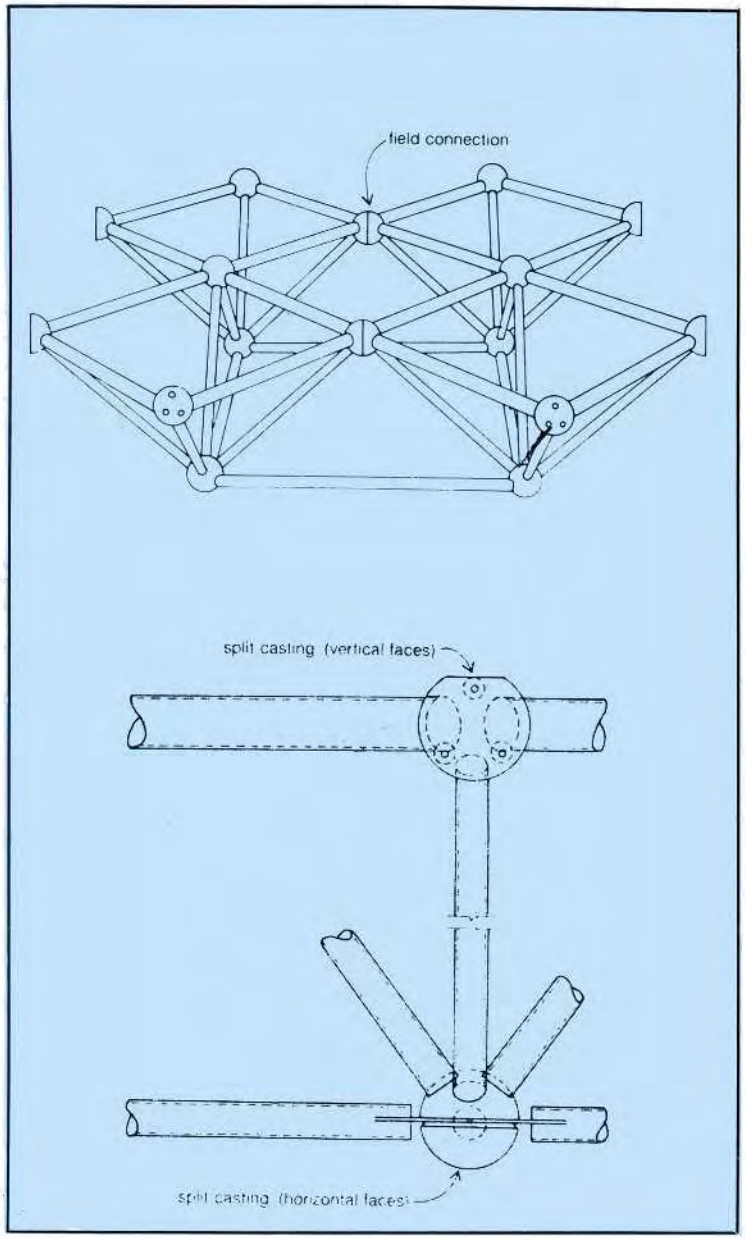

تستخدم في نظام (Unibat)وصلات كروية مصبوبة على جزءين بحيث يأتي وجه الكرة رأسيا في الأوتار العليا وأفقيا في الأوتار السفلى ، مما يسهل عملية تركيب المنشأ فى الموقع . حيث تثبت الأوتار السفلى فى رأس الهرم ، بينما تأتي الأوتار العليا الأقل طولا (تستخدم مواد أقل) مائلة بالنسبة للأوتار السفلى .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpaseg

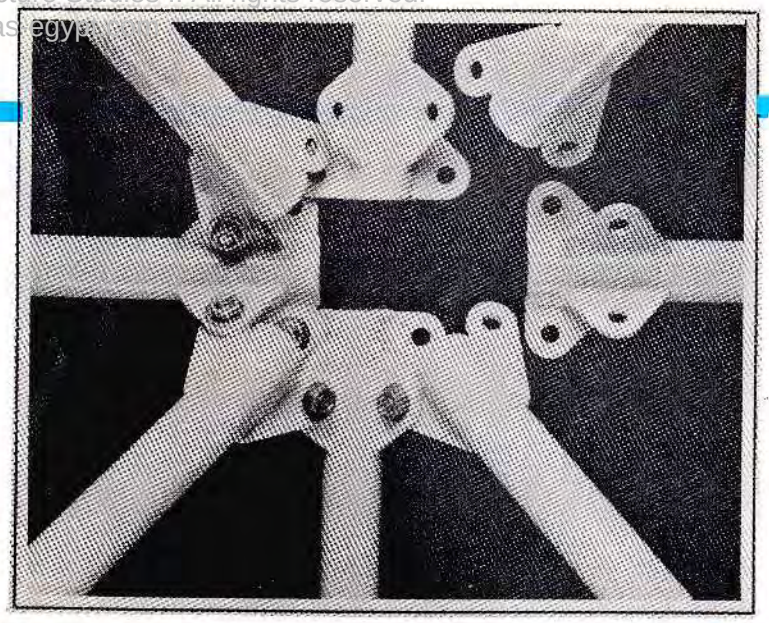

نظام (Super Structure) الذي يتكون من أنابيب مستديرة ملحوم بنهايتها ألسنة تربط معا لتكون وصلة مرنة . نقطة الالتقاء node العادية تضم من ٨ إلى ١٠ قضبان ، وقد يصل عددهم في بعض الأحيان إلى ٢٦ . ويسمح هذا النظام بتشكيلات هندسية متنوعة من المربع والمثلث المتساوى الساقين وغيرها من التشكيلات .

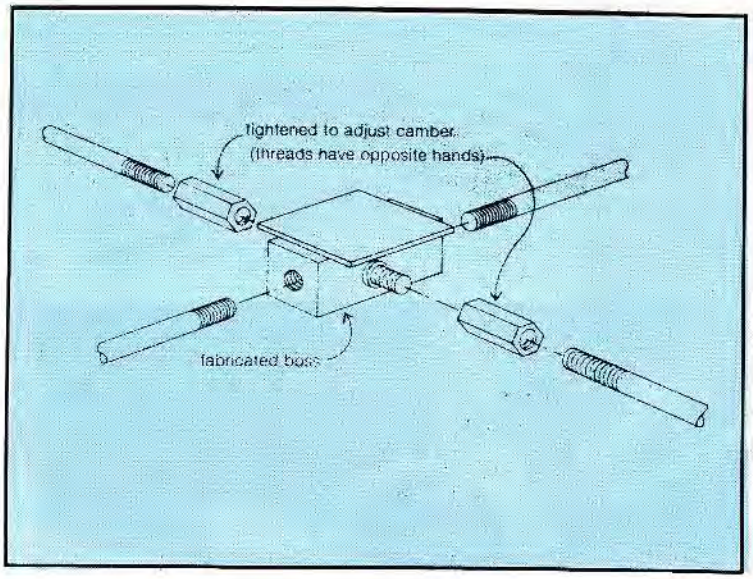

ويصنع نظام (Space Deck) في المصنع ، ويتكون من وحدات هرمية حيث يستخدم زوايا في الأوتار العليا وقضبان دائرية في الأقطار . وتربط هذه الوحدات معا جنبا إلى جنب ، حيث تربط رؤس الوحدات الهرمية ، المكونة من ٤ نهايات مقلوظة معا بواسطة قضبان عالية التحمل .

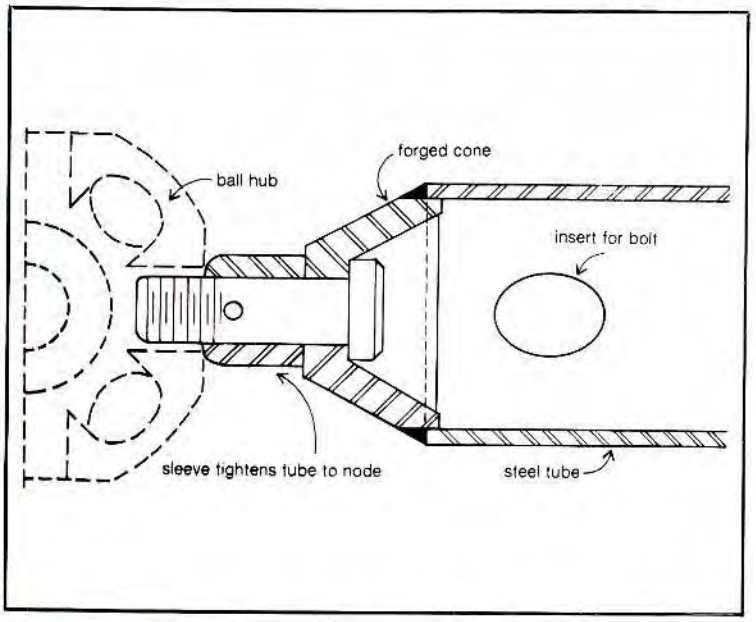

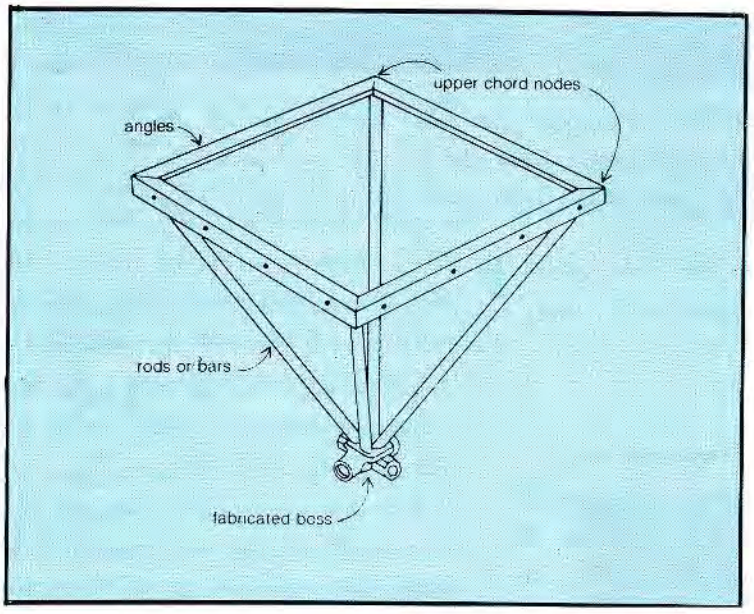

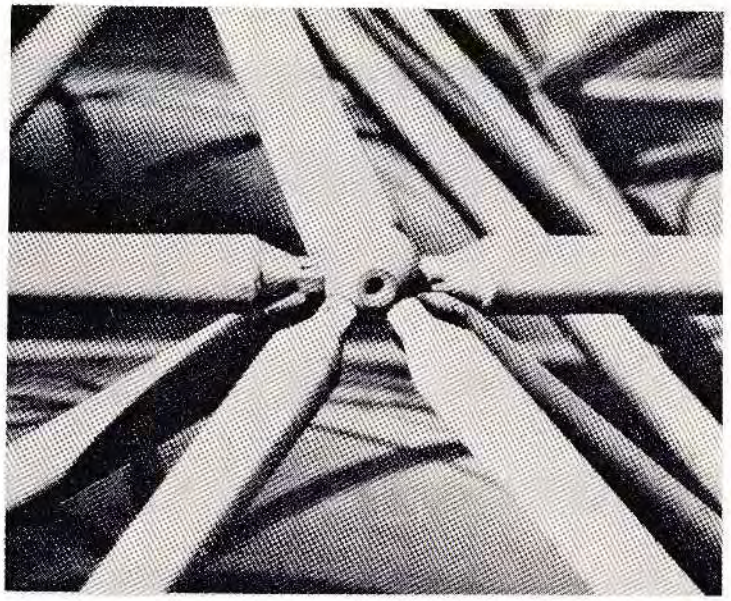

كان نظام (Mero) أول هيكل فراغي يصنع تجاريا في الأربعينات . وتمتاز القضبان المكون منها الهيكل بنهايتها المخروطية ، التي استخدمت بعد ذلك في عدة نظم أخرى بإسلوب متطور . ونقطة الالتقاء (node)في هذا النظام عبارة عن كرة من الصلب ذات أوجه مستوية بها فتحات مقلوظة . أما الأعضاء المكونة للهيكل فعبارة عن قضبان مستديرة من الصلب تنتهي بشكل مخروطي ملحوم وتدخل المسامير من خلال فتحة دائرية في نهاية القضيب ، ويمكن تركيب ١٨ قضيب في الكرة .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

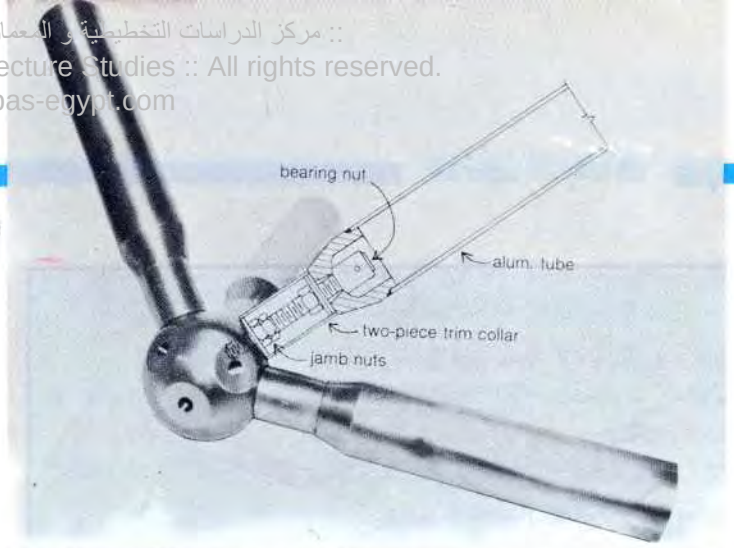

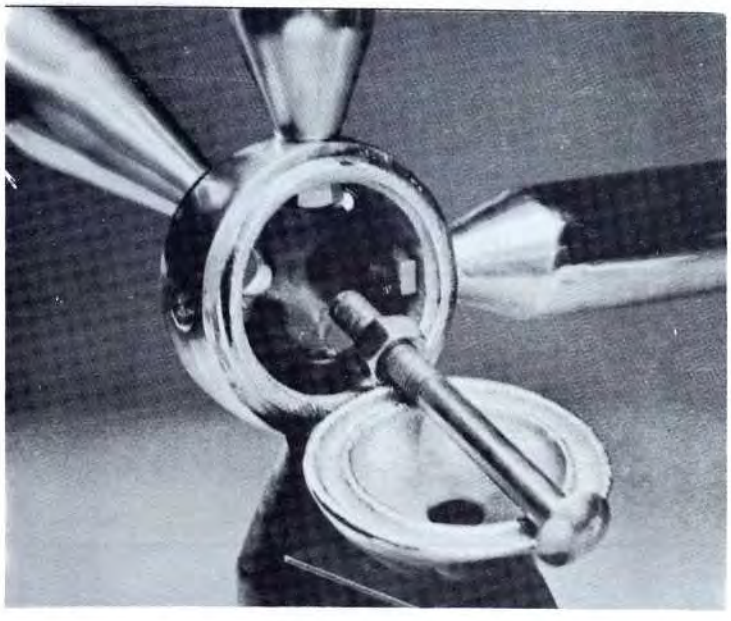

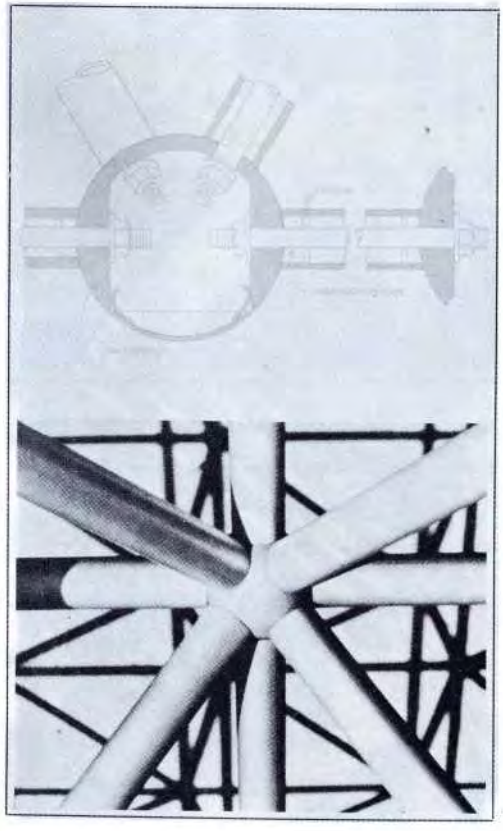

نظام (Spherobat)وهو أحدث تطوير لنظام (Unibat) . له نقطة التقاء عبارة عن كرة مفرغة من الصلب لها غطاء منفصل أما أعضاء الهيكل الفراغي نفسه فعبارة عن قضبان دائرية من الصلب مثقوبة ومقلوظة لتختفي الوصلة تماما .

تفاصيل علاقة الهيكل الفراغي بالسقف وفتحات الإضاءة العلوية .

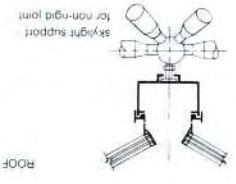

يضم نظام (Butlerś Triodetic) عنصر ربط من الألومنيوم عبارة عن أسطوانة لها مجار مسننه ، وأنابيب من الصلب ذات نهايات مضغوطة لتعطى حرفا مسننا يطابق المجرى الموجودة في االأسطوانة . وبعد إدخال الأنابيب توضع وردة عند نهايتي الأسطوانة مع تمرير مسمار قلاووظ في المحور وربطه بإحكام .

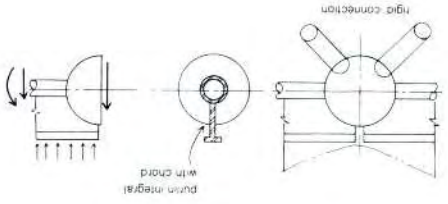

أما عناصر الربط في نظام (Nodus) فيتم سبكها على جزءين من الصلب مقلوظين من الداخل . يثبت طرف الأوتار المقلوظة في عنصر الربط بينما تثبت الأقطار في جزء بارز بعنصر الربط . وبما أن محاور الأوتار والأقطار لا تلتقي في المركز فمن المتوقع أن يحدث بعض الانحناء .

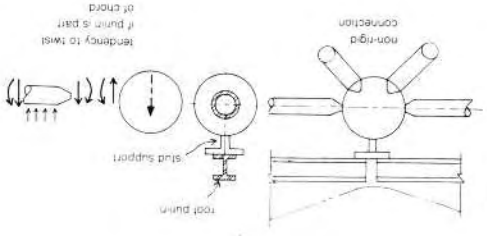

نظام الهياكل الفراغية الأنبوبية PG Structres ، ويتكون من أنابيب من الصلب وكرات مسبوكة من الصلب ذات أوجه داخلية مسطحة ، وقضبان من الصلب عالية التحمل . وهذه القضبان أطول قليلا من الأنابيب . وتمتد إلى الكرات المسبوكة ، وبإحكام ربط الصواميل عند النهاية المقلوظة للقضبان على السطح المستوى للكرات تثبت الأنابيب بالتالي على الكرات ، وينشأ ربط ميكانيكي بين الأنابيب ونقط الالتقاء . ويساعد الغطاء المنفصل على الوصول إلى الجزء الداخلي من الكرات .

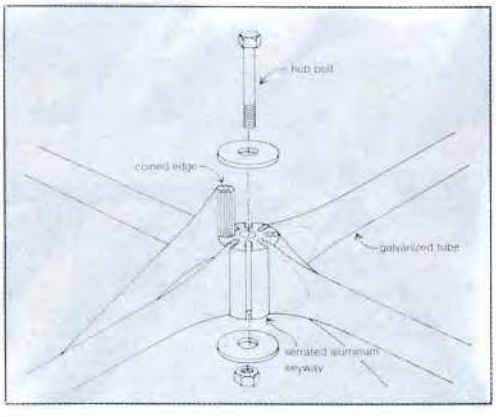

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved
www.cpa.edu.eg

اللون في القرية المصرية

د/ سامى على كامل
مدرس بقسم العمارة
كلية الهندسة / جامعة المنيا .

من أهم ما يميز أهل الريف عموما فى جميع دول العالم أنهم ولدوا على الفطرة وتربوا عليها . بمعنى معايشتهم لكل ما هو طبيعى من ناحية الملمس أو اللون . ولذا فإنه من الصعب جدا على من تربى على الألوان الأساسية الواضحة على طبيعتها ، أن يقوم مثلا بدهان منزله باللون البنفسجى أو الأحمر واستعمال درجات لونية رمادية أو تحطيم المساحات الكبيرة بزخارف هندسية أو نباتية . حيث أن هذا النوع الأخير من الإظهار مخصص للمبانى الدينية التى يجب أن يكون لها مظهر مختلف عن المبانى السكنيه .

ونلاحظ أيضا أنه نظراً لأن الفلاح يستعمل نفس مادة التربة الزراعية فى البناء (الطوب النيء) فإن ذلك كفيل بعمل تناسق وتكامل بين المبنى والبيئة الموجودة حوله من أرض ونبات وشجر وهى ميزة كبيرة تفتقدها المبانى فى المدينة) حتى ولو لم يقم الفلاح بدهان منزلة . أما فى حالة الدهان فإنه بفطرته وغريزته المحبة للطبيعة لا يريد أن يسبب تنافراً أو نشاذاً بين المبنى والبيئة . ولذا فهو يقوم باختيار الألوان التابع شرحها فيما بعد ، حتى تكون طبيعية . وهو الرد الذى استعمله ٦٥٪ من العينة العشوائية التى تم سؤالها فى مدينة المنيا وضواحيها وعددهم ١٠٠ ، وأجاب الباقون بأنهم لا يعرفون لماذا اختاروا هذه الألوان بالذات وتراوحت الردود بين ٢٠٪ رغبة الأسرة و١٥٪ رغبة النقاش أو وجهة نظره الفنية .

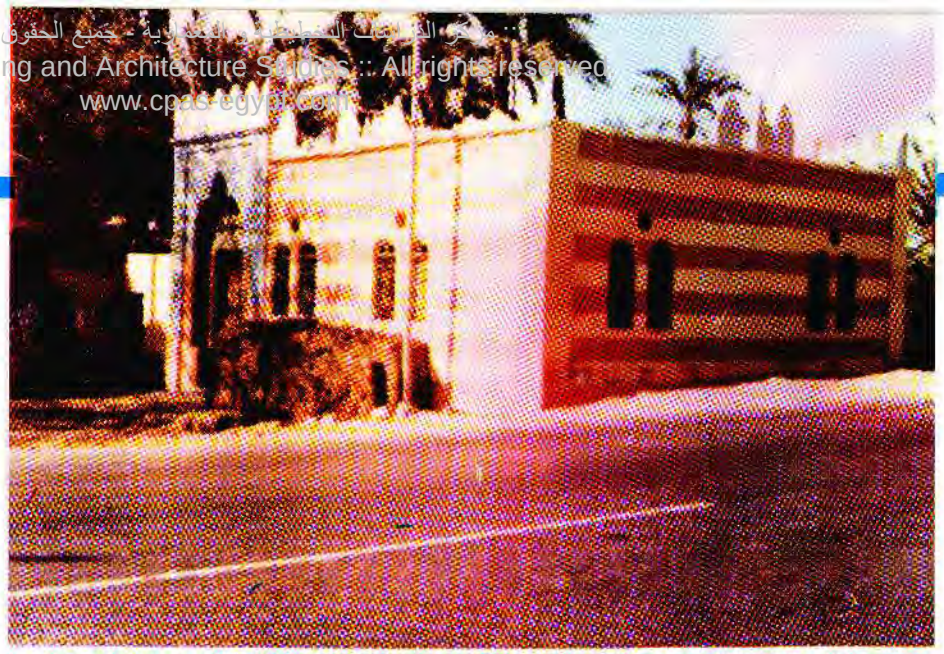

المصلى التى تبنى بالجهود الذاتية

المصلى (شرائط من الأحمر والأصفر

اللون الأصفر مناسب للجو المترب الحار . كما أنه قد يدل على القيمة العالية لمصدر اللون الأصفر وهو الذهب الذى استخدم بكثرة لدى الفراعنة .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

واجهة نمطية تتكرر كثيراً وتعبر عن اللون الأصفر المناسب للجو . وقد يدل على لون المحصول الناضج كما يوجد تقسيم بلون أزرق مستوحى غالبا من القناة التى تروى الأرض وتقسمها إلى أحواض .

الأصفر والأزرق لونان محببان إلى أهل الريف فى مصر
ويلاحظ وجود خط أبيض لفصل الاختصاص أو تمهيداً للتغيير اللونى .

يلاحظ استعمال الأزرق والأخضر بتجانس موفق
والتقسيم بلون آخر كما يلاحظ تحديد الفتحات أيضا .

يغلب على الواجهة اللون الأزرق ويلاحظ أيضا وجود
تقسيم بلون آخر وهو الأصفر . (التقسيم مستوحى من رى الحياض)

وبتحليل الألوان الشائعة يلاحظ من الصور المرفقة أن الألوان شائعة الاستعمال هى : الأخضر والأزرق والأصفر . ويرمز اللون الأخضر للطبيعة أو التفاؤل . وهو مستوحى بالطبع من لون النبات الذى يمثل رأسمال الفلاح ، ويمثل له النجاح فى تحويل الطينة بعد عرق وكفاح الى محصول يعوضه عن المجهود الذى بذله ، ويجعله يحلم بالعائد المادى بعد بيعه والذى يعد الدخل الوحيد للفلاح .

ويرمز اللون الأزرق إلى السماء الصافية أو المياه . فالسماء تعنى التبرك بالإلهٰ وبالملائكة ، حيث أنها ذكرت كثيراً فى كتب الديانات ولذا فهو يتبرك بها . وقد يرمز الأزرق إلى المياه التى هى من العناصر الأساسية فى حياة الفلاح ، وينظر اليها باحترام وحب شديدين من حيث أنه لا غنى له عن المياه لمعيشته وللزراعة ولشرب الحيوانات . كما أن المياه ترتبط فى عقلة الباطن أيضا بالدين وممارسته . فهى منذ أيام الفراعنة نهر النيل الذى يفصل بين مدينتى الحياة والموت . والمياه تحمل فى طياتها أسراراً عديدة ؛ فالفلاح يحب المياه ، وفى نفس الوقت يخافها أيضا فى شكل النهر وفيضانه . وكل ما يخاف منه الفلاح يحترمه ويمثله باللون أو الشكل على جدران منزله .

ويرجع فى ذلك إلى فلسفة الرسم والتلوين على جدران المعابد المصرية (تصوير الحياة اليومية والحروب والآلهه ..) وحديثا أيضا وبعد ظهور الإسلام كُرمت المياه « وخلقنا لكم من الماء كل شىء حى » .

وللون الأصفر عند الفلاح قيمة كبيرة . فهو يدل على لون المحصول عند تمام نضجة (أى التفاؤل) بنجاح الزراعة حيث أن نجاحه فى الزراعة وبيع المحصول يؤمنان له ولأولاده المعيشة طوال العام . وقد يدل اللون الأصفر كذلك على لون « الذهب » ؛ المعنى الذى انتقل عبر آلاف السنين ليتشبه بذلك بالمبانى الفرعونية ذات القيمة الكبيرة (المعابد) التى كانت تزخرف برسومات وأحيانا شرائح مذهبة لتعكس أشعه الشمس وتعطى بريقا يضيف إلى مظهرها قوة وجمالا . وكثيرا ماتقسم الواجهات الى تقسيمات (مربعات ومستطيلات) . والتقسيم يتم بلون آخر غير لون المساحات وقد يراد بذلك التعبير عن جزئيات مختلفة مثلما تقسم الأرض أحواضاً بينه وبين جيرانه ، أو يقسم هو نفس المساحة من الأرض الزراعية أنواعاً مختلفة من المحاصيل وعموما فالتقسيم مرتبط برى الحياض الذى كان منتشراً فى مصر الى عهد قريب . فهو ينقل نفس الصورة التى يعايشها الفلاح يوميا . كما نلاحظ أن مبانى الجوامع أو المصليات التى تقام فى القرى كثيرا ما تأخذ شكلا لونيا متقاربا ، وهو شرائط أفقية من لونين الأحمر والأصفر . وهذه الطريقة فى التعبير قد يقصد بها إظهار تنوع المادة الانشائية في الارتفاعات المختلفة فيدل اللون الأحمر على مدميك من الطوب الأحمر (وهو مادة إنشائية أكثر جودة من الطوب النيء المستعمل فى المساكن) والمداميك ذات اللون الأصفر للدلة على أنها من الحجر ، حيث كانت هذه الطريقة فى البناء هى التعبير عن اهتمام الفلاح بالمبنى الدينى وبنائه بمواد قوية (الطوب الأحمر والحجر) .

أما المساحات اللونية فمستمرة ولا توجد بها تقسيمات أو زخارف نباتية أو هندسية . لأن شكل الحقل فى الريف المصرى ممتد إلى مالا نهاية والأرض مستوية فلا توجد عوائق (جبال) مثلا أو غابات تمثل عوائق بصرية . أما زخرفة الواجهات فتظهر فى الرسومات العفوية التى تظهر فى بعض الأحيان معبرة عن الكعبة الشريفة أو الباخرة كرمز للترحيب والإعلان عن عودة الحجاج .

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

القراء

● السيد الاستاذ الدكتور المهندس / عبد الباقى ابراهيم
رئيس تحرير مجلة عالم البناء

تحية طيبة وبعد ...

يسرنى أن اقدم خالص شكرى على ما قامت به مجلة عالم البناء فى تغطية مشروع تطوير متحف الفن الأسلامى بشكل علمى وفنى كان موضع أحترام وتقدير هيئة الاثار والى تعاون دائم .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ، ، ،

رئيس هيئة الاثار المصرية
د / احمد قدرى

● الى مجلتى العزيزة « عالم البناء »

الى كل من أسهم وبذل الجهد فى إخراج هذا العمل العظيم الى حيز الوجود بهذه الصورة المشرفة والمشرقه أيضا والتى يباهى بها كل مصرى برغم العقبات المادية .

هذا العمل الذى نتلهف عليه فى بداية كل شهر والذى يعتبر بما يحتويه من مادة عملية مرجع لكل طالب ومهندس ... تحية وتقدير وثناء

مع تمنياتى للمجلة بكل تقدم وأزدهار .

محمد حمزة أحمد
قسم العمارة - هندسة الاسكندرية .

السيد الاستاذ / مدير مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ، ، ،

يهدى معهد علوم الأرض أسمى تحياته لشخصكم الكريم ويرجو تكرمكم بتزويد دائرة المعلومات والوثائق فى معهدنا بنسخ من أصدارتكم وبحوثكم المطبوعة للافادة منها وإغناء مكتبة المعهد لتكون مرجعا لطلبة الدراسات العليا وللاستفادة منها فى تحقيق برامج المعهد .

ونتنهز هذه الفرصه لنعرب لكم عن خالص تقديرنا وأعتزازنا .

لعروق محمد الهادى المدير المساعد للبحث العلمى والدراسات العليـــا معهد علوم الأرض - جامعة القسنطينية - الجزائر

استاذ الفاضل / د . أ عبد الباقى أبراهيم

بعد التحية والسلام ، ، ،

تقديرا منا لجهود المركز بقيادة سيادتكم وايمانا بالجهود المبذولة ولكننا فى حاجة دائمة الى المزيد ويعينكم الله لخير رسالة أخذتموها .

ولى رأى أتوجه به الى سيادتكم :

١ - رأى سيادتكم كوجهه نظر شاملة لعمليات الاثار المصرية وخاصة ما يحدث فى القلعة من حيث الكفائة والمجهود .

٢ - فكرة أنشاء مركز تابعة للمركز عن طريقه نستطيع الحصول بها على بعض المعلومات كمواعيد مناقشة رسائل الماجستير والدكتوراة الندوات المحاضرات المشاريع ذات الافكار الجديدة .

٣ - آثار فكرة تنمية الفكر المعمارى من الناحية العلمية سواء بالعمل المكتبى أو التنفيذى فى المواقع خلال العطلات وذلك للطلبة من خلال المكاتب الاستشارية والمعمارية والشركات القائمة بذلك .

ولسيادتكم فائق الشكر والاحترام

أبنكم فى العلم
أحمد فوزى العباسى

المجلة :-

ـــ بخصوص مشروعات ترميم الاثار وخاصه مشروع تطوير قلعة صلاح الدين سوف تقوم المجلة بعمل مسح كامل وتحقيقات فى هذا المجال فى الاعداد القادمة إن شاء الله .

ـــ سنبذل الجهد من أجل إقامة هذا المركز فعلا بالتعاون مع رؤساء أقسام العمارة بالمعاهد والكليات المختلفة وأجهزة البحث العلمى .

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية
Center for Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مشروع الطالب :

تخطيط جزيرة الذهب وتنشيطها سياحيا

يعانى إقليم القاهرة الكبرى من كثير من المشاكل التى أفقدته القيمة الجمالية فى معظم أجزائه ، وجعلته يعجز عن تحقيق أنسب وظائفه فى الترويح والسياحة ، وما يحققه نهر النيل للإقليم كشريان رئيسى يعمل كمنطقة مفتوحة ورئة يتنفس منها الإقليم .

وفى هذا العدد نعرض مشروع البكالوريوس للطالب إيهاب محمد أبو الفتوح عفيفى . وقد قدم هذا المشروع للتخرج من قسم التخطيط بكلية الهندسة جامعة الأزهر عام ١٩٨٢م حيث تصل على تقدير عام امتياز مع مرتبة الشرف .

ويهدف المشروع إلى إيجاد كيان متكامل ومتعدد الأغراض يشمل أوجه السياحة والترويح والبحث العلمى والانتاج والثقافة العامة . وقد انعكس ذلك على المشروع حيث اشتمل على ايجاد حديقة ترفيهية كبرى بأنشطتها الترفيهية المتعددة .

وتقع هذه الحديقة فى مجال إشراف مركز الابحاث الزراعية .

يحتوى الجزء الترفيهى من المشروع على مركز تجارى سياحى ومركز ثقافى وحديقة حيوان ، وحديقة ملاهى وقرية سياحية ونادٍ رياضى ونادٍ للتجديف ومنطقة كبيرة للترويح والترفيه .

أما الجزء العلمى فيحتوى على مركز الأبحاث الزراعية وحقل إنتاج كبير وقرى ريفية نموذجية بالإضافة إلى منطقة تعليمة . وقد روعى فى التصميم استغلال الجزيرة كمنطقة للترويح والسياحة الداخلية مع الاحتفاظ بالقرى الحالية بعد تطويرها بما يكفل مساكن للعاملين فى المنطقة الترفيهية ومركز الأبحاث وحقول الانتاج . كذلك ضرورة تحقيق الاكتفاء الذاتى من الخدمات للسكان القاطنين بها . وقد أدى اقتصار وسائل الانتقال من وإلى الجزيرة على القوارب والبواخر والأتوبيس النهرى إلى أن تكون الجزيرة خالية من السيارات . وقد روعى فى التصميم توفير المنشآت الترويحية والسياحية بما يلائم وظيفتها المستقبلية وتغطية الجزيرة بشبكات المرافق العامة بما يفى بمتطلبات السكان بها .

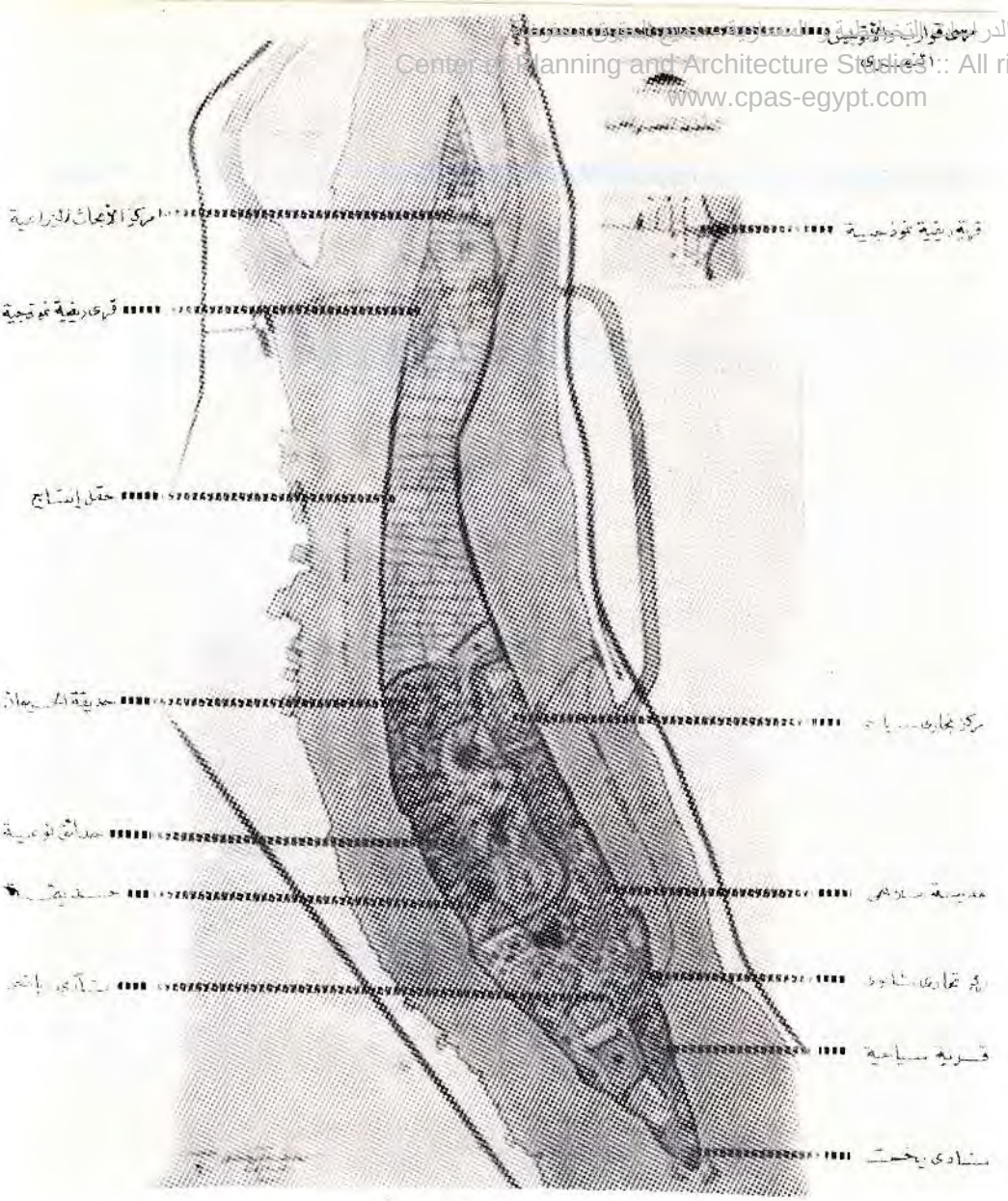

« خريطة استعمالات الأراضى .

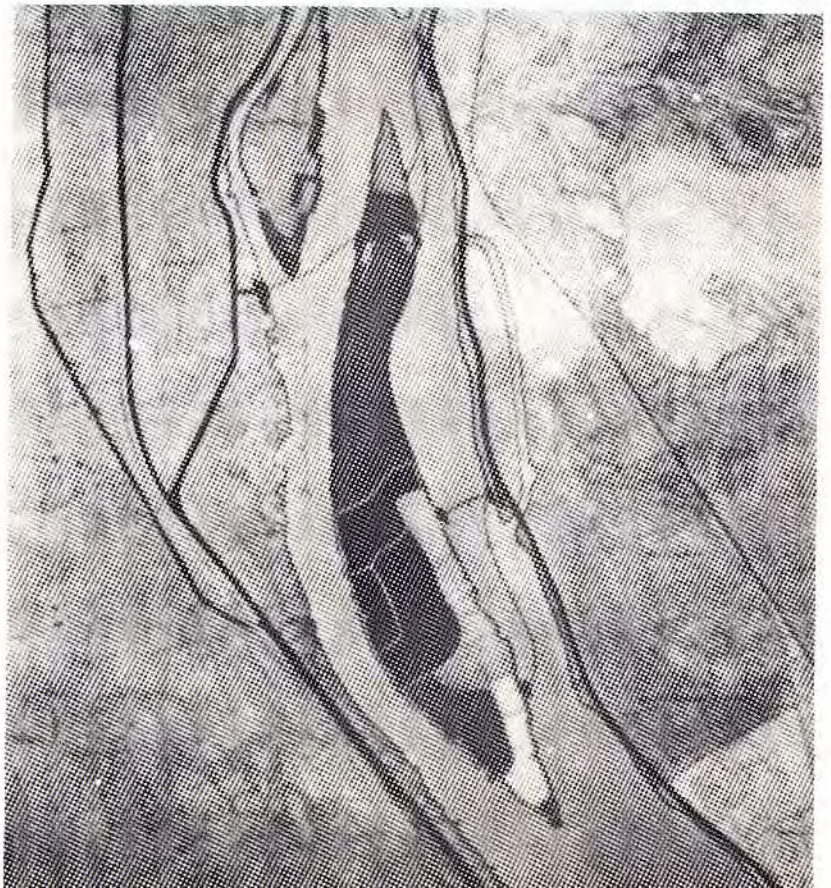

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

التصوير في العمارة الاسلامية

المهندس / ابراهيم عيسى ماجد
بلدية دولة البحرين

إن إثراء الفكر والمعرفة لا يتم إلا عن طريق النقاش الهادىء المستند إلى الأسانيد والبراهين والملاحظات .

ففي المجال المعماري وعند البحث والتقصي حول جوهر الفكر الإسلامي وتطبيقاته على العمارة ، فإنه من واجب الباحث أو الدارس دراسة الاسلام ، لكي يستطيع أن يخرج بمفهوم للعمارة الإسلامية ، التي لم تكن في يوم من الأيام عمارة سطحية (عمارة عن أقواس وعقود وزخارف .... الخ) . بل هي وكما عرّفها الدكتور عبدالباقي ابراهيم « عمارة تعبر عن متطلبات مجتمع إسلامي ملتزم في مكان ما ، له خصائصه البيئية الخاصة . ولا يجب أن تلغي العناصر الزخرفية التي تعتبر كمكملات بألوانها و بحركاتها الفنية وتشكيلاتها » . ومن هذا التعريف ، و بالنظر والتفحص في تراثنا المعماري في فترات الإلتزام بالإسلام في عالمنا هذا من أقصاه إلى أقصاه ، نجد سمة مشتركة في العناصر المكملة ، ألا وهي البعد عن التصوير ، والبعد عن النقل المباشر . فلو نظرنا إلى أقدم الزخارف التصويرية للمساجد ، لوجدنا مثلا ، كما في قبة الصخرة ، من الفسيفساء فليس .

بها أي صور لإنسان أو حيوان . وكل ما فيها عبارة عن أشجار ونخيل وتصوير تخيلي ، كما يبدو ، لمناظر تخيلها الفنان المسلم للجنة التي يستطيع أن يتخيلها . ولهذا أبدع في التصوير محاولا الوصول لترجمة مالا عين رأت ولا أذن سمعت ، دون التعرض لتصوير مابه روح . وكذلك الحال في الجامع الأموي بدمشق . فمع اختلاف موضوعات فسيفساء المسجد ليس بها إلا زخارف نباتية ، وصور لقصور وجبال وأنهار والتي صورها إبداع الفنان المسلم (لأنها المجال الوحيد للعطاء الفني) ــ صورها باللون الأزرق الذي يتخلله اللون الفيروزي اللازوردي .

وهكذا الحال في الجوامع الأخرى في مصر مثل جامع إبن طولون . فمع كثرة زخارف شبابيكه ، إلا أنه يخلو من التصوير . وفي المغرب العربي أيضا نرى مثل هذا الأثر . وأمّا ما وجد في قصر الحمراء بغرناطة بالأندلس من صور مجسّدة ، فهي تمثل عمارة إسلامية مبتعدة عن المنهج الصحيح . ولا أدل على ذلك إلى ــ جانب جمال القصر ــ من الذبح الفاحش ، الذي لم يأمر به الإسلام كدين . و بهذه المقدمة الموجزة أود أن أدخل في الموضوع ، وهو توضيح بعض الملاحظات في التصوير الفني الإسلامي .

وقد دعاني إلى الكتابة في هذا الموضوع ما قرأته في العدد (٢٥) أغسطس ١٩٨٢ من « مجلة عالم البناء » . وتحت عنوان (جوهر الفكر الإسلامي وما هيته) بقلم الدكتورة سعاد ماهر . وفي العمود الثاني الفقرة الثانية من المقال تقول الدكتورة سعاد ما يلي :

« أما عن كراهية التصوير عند المسلمين ، فأساسها أحاديث تنسب إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) . والقصد منها البعد عن الوثنية وعبادة الأصنام . وذلك فضلا عن كراهية الترف في ذلك العصر ، الذي ساد فيه الزهد والتقشف والجهاد في سبيل الله .

أما القول بأن الإسلام حرم التصوير فليس له أساس من الصحة . إذ لم يتعرض القرآن الكريم للتصوير بشيء . يقول تعالى « وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى » صدق الله العظيم .

ولما كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) لا ينطق عن الهوى . لذلك فإن الإسلام هو القرآن والسنة ولا فصل بينهما السنة . ونسبت الدكتورة الفاضلة للإسلام عدم تحريمه التصوير ، مستندة إلى أن القرآن لم يرد به تحريم للتصوير . وتجاهلت السنة مع اعترافها في بداية الفقرة بوجود الأحاديث الدالة على النهي عن التصوير . وإثراءاً للموضوع وتسجيلا من التاريخ ، أوجز هنا بعض الملاحظات ، وأورد بعض الاحاديث النبوية الشريفة في هذا الشأن ليستطيع المعماري المسلم أن ينظر للصورة المتكاملة للتصوير في الإسلام .

*أثر فقه الحديث في الحضارة والفنون الاسلامية :ــ

وقبل التطرق للأثر نتطرق لبعض أحاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) في هذا المجال .

- من حديث الصحيحين عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) « لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب أو صورة »
- عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) « إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة و يقال لهم أحيوا ما خلقتم »
- عن ابن مسعود رضي الله عنهما ، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) « إن أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون »
- قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه « لا تدع صورة إلا طمستها »
- عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول « من صور صورة في الدنيا كُلف أن ينفخ فيها الروح ، وليس بنافخ » متفق عليه .

وإلى جانب أحاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) فقد اتفق الفقهاء جميعاً بما فيهم الأئمة الأربعة على حُرمة التصوير والمصورين ، مع الإختلاف البسيط ، وكل حسب سنده . ونظراً لفهم المسلمين لنهي الرسول (صلى الله عليه وسلم) ولكراهة التصوير سواء تصوير الإنسان أو الحيوان ، فإننا نلاحظ تمسكهم بالبعد عن التصاوير المحرمة في حضارتهم ؛ مما أدى إلى فتح باب الإبداع في الفنون الأخرى من نحت وزخرف وألوان ... إلخ .

و يلاحظ من حضارتهم ، سواء منها البيوت أو المساجد ، أن فنّهم هو فن التجريد . وليس من سبب له سوى أنهم اتبعوا سنة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، فأصبح الفنان المسلم ، بفضل دينه مبدعاً إبداعاً لا نهاية له ، في الزخرف والخطوط والفنون الهندسية . وركز فيها كلها على المعنى والقيم الجمالية . وهذا التركيز هو نفسه قيم وتعاليم الإسلام . وهكذا نلاحظ أن فقه الحديث كان عظيم الأثر في إيجاد نوع معيّن من الفن المقيد بعدم التصوير ، ليصل إلى فن لا متناه في الابداع .

ملاحظات في التصوير الفني الاسلامي :ــ

١ــ يلاحظ من الآثار الإسلامية الكثيرة والمتناثرة في العالم الإسلامي ، سواء منها ما كان في آسيا أو أفريقيا ، قلة التصاوير المجسدة ، إلا في بعض الحالات الشاذة . و بالرجوع لهذه الحالات نجدها إما أن تكون في فترة زمنية ابتعد المسلمون فيها عن دينهم ، أو من تأثير بعض الحضارات السابقة للإسلام في الفن الإسلامي في المكان المعين . ولا يتم هذا غالبا إلا في بلاد الأعاجم ، بسبب قد يكون هو اختلاف اللغة أو عدم الإلمام بالسنة النبوية المطهرة .

٢ــ قال تعالى (و يسألونك عن الروح ، قل الروح من أمر ربي) . لذا فقد ابتعد المعماري المسلم عن كل ما فيه روح . وامتاز فنه بالتجريد ، ونقل صور ليس فيها روح كالشجر والنبات . وحرّف فيها بالزيادة أو بالنقصان خوفاً من التقليد المباشر الذي قد يؤدّي إلى التصوير بمعناه الشامل .

٣ــ يقول روجيه غارودي في كتابه مبشرات الإسلام (إن جميع الفنون في الإسلام مؤدية إلى المسجد . و يقود المسجد بدوره إلى عبادة الله) .

وعليه فالفن في المساجد لم يكن ليخدم غرضا دينيا مباشراً . وكذلك الحال بالنسبة للتصوير . فلم يستعمل التصوير لخدمة الدين كما في الأديان الأخرى . ولم يدخل المسجد صور لأشخاص الأنبياء أو حيوان . وأمثلة ذلك في أقدم الزخارف التصويرية السابق ذكرها .

٤ــ ظهور بعض الصور للأنبياء والصحابة ، وذلك بعد الإنحراف عن جادة الإسلام ، في عصور الجهل بمعالم الدين الإسلامي ، كعصر تيمورلنك وعصر الدولة الصفوية الفارسية

كما ظهرت في بعض العصور الإسلامية صور لتماثيل لتقليد الأكاسرة والأباطرة . فيذكر التاريخ أن المنصور قد أقام فوق قبة قصره ببغداد تمثالاً لفارس بيده رمح . وأنشأ الأمين طرقات على دجلة في أشكال نسور وحيتان وأسود . نستنتج من هذا أن هناك صوراً ظهرت في أوقات معينة ، ولكنها اندثرت فيما بعد بسبب الرجوع للعقيدة الصحيحة .

٥ــ أما في العصور القريبة ، كعصر العثمانيين ، فإنهم لم يهتموا بالصور والرسوم ، بل كان لهم فضل تطوير الخط العربي في العمارة والزخرف ، ولا سيما للقيشاني الملوّن . و يذكر أنه عندما دخل محمد الفاتح القسطنطينية ، وحوّل كنيسة أيا صوفيا إلى جامع ، قام بطمس الصور لكي لا ترى . ولكن فيما بعد ، وفي عهد أتاتورك أعيد جلاء ما طُمس من صور .

٦ــ **يلاحظ كذلك عدم تعظيم الصور مع ندرتها . فلم يكن هناك فنان مسلم عظم فنه كفن ، وإننا اعتبره مرآة تعكس قيمه الروحية والإسلامية . فلم يعمل كما عمل مايكل أنجلو ، بعد إقامه لنحت تمثال (موسى) الضخم ، حين رمى المطرقة في وجه النمثال وقال له تكلم . وكما يلاحظ أيضا أنه لم يرد أي أسماء للمصورين في كتب التاريخ الإسلامي ، مما يدل على عدم الإهتمام بالتصوير .**

ــ مجلة المجتمع الكويتية العدد ٤٨٠ الموافق ١٣ مايو ١٩٨٠
ــ « كتاب آداب الزفاف في السنة المطهرة » لمحمد ناصر الدين الألباني ــ الناشر مؤسسة المصري .
ــ من محاضرات تأصيل القيم الإسلامية في العمارة (مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية)
ــ مجلة الأمة القطرية ، العدد ٢٤ ، السنة الثانية أكتوبر ١٩٨٢
ــ مجلة الدعوة السعودية . العدد « ٨٤٩ » ١٥ شعبان ١٤٠٢ .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

ALMAW'EL
CPAS review
النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

أخبار الموئل :

● فاز المركز بإحدى الجوائز التقديرية في مسابقة المركز التجاري الإداري بمدينة أبو ظبي وقد أشترك فيها عدد كبير من المكاتب الإستشارية العالمية . والمشروع يغطى مساحة طولها ٣٥٠٠ م وعرضها ٥٠٠ م تمتد في وسط المدينة . وقد التزم التصميم المقدم بالتعبير عن القيم المعمارية المحلية للمنطقة .

● فاز المركز بإحدى الجوائز الأولى في تخطيط وتصميم مجاورة سكنية في أحد أحياء مدينة العبور . وهي إحدى المدن الجديدة التي تقع على الطريق الصحراوى المؤدى من شمال شرق القاهرة إلى بلبيس . ومن المنتظر أن يشارك المركز في إعداد التصميمات التنفيذية للمشروع . وقد التزم التخطيط بالتعبير عن القيم الحضارية للمدينة الإسلامية المعاصرة .

● يشارك المركز في مؤتمر منظمة العواصم الإسلامية الذي يعقد في مدينة فاس في الفترة من ٢٤ إلى ٣٠ أكتوبر ١٩٨٣ م بعدد من البحوث التخطيطية والمعمارية ويساهم المركز في بعض نشاطات المنظمة .

● التقى الدكتور عبد الباقي ابراهيم رئيس المركز بالمهندس عبد القادر كوشك أمين عام منظمة العواصم الإسلامية في مدينة مكة المكرمة لمناقشة أوجه التعاون الذي يمكن أن يقوم بين المنظمة والمركز في مجالات النشاط العلمي والبحث وتأليف ونشر المراجع المعمارية الإسلامية خاصة مع افتتاح مدرسة العمارة الإسلامية في جامعة أم القرى في العام الدراسي ١٩٨٣ - ١٩٨٤ م .

● أشاد المقال الفني عن المعماريين العرب المصريين الذي نشر بمجلة (البناء - السكن) الألمانية - عدد أبريل ١٩٨٣ م بالنشاط المتنوع للمركز والتزامه بتأصيل القيم الحضارية في العمارة المعاصرة . وعرض المقال لبعض أعمال المركز وأسماء أعضاء هيئة المركز ومستشاريه .

● أرسل اتحاد المعماريين الدولي إلى المركز قائمة بأسماء المدارس والكليات المعمارية في دول العالم وعناوينها للرجوع إليها .

● تلقى رئيس المركز دعوة لحضور مؤتمر المدينة القديمة الذي يعقد في حلب في ٢٣ سبتمبر ١٩٨٣ م كما تلقى دعوة من مؤسسة الأغاخان للعمارة الإسلامية بخصوص ندوة العمارة الإسلامية التي تعقد في بوسطن بالولايات المتحدة في ٢٥ أغسطس ١٩٨٣ م .

بحث الموئل

الطبيعة

د. حازم محمد ابراهيم

الطبيعة هي الوعاء الكبير الذى تقع فيه المدينة .. وقد كانت الطبيعة هى الموطن الأصلى للإنسان حين عمر الأرض وعناصر الطبيعة عديده ، فيها الماء ، والنبات ، والجماد .. وفيها الصحارى والغابات والجبال والوديان ، كما فيها الهواء والشمس والحرارة والبرودة والمطر والثلج . وبعيدا عن الجانب الجمالى تختلف النظرة الى الطبيعة حسب التخصص والنشاط الممارس ، فهى بالنسبة لمهندس الكهرباء مصدر للطاقة ، والبيئة لمهندس الجيولوجيا طبقات وعصور جيولوجية ، وبالنسبة للمهندس الانشائى مصدرا لمواد البناء ، وبالنسبة للفنان مصدر وحى الهام ، وبالنسبة للمعمارى هى المصدر الذى يستخلص منه خطوطه واشكاله وتكويناته .

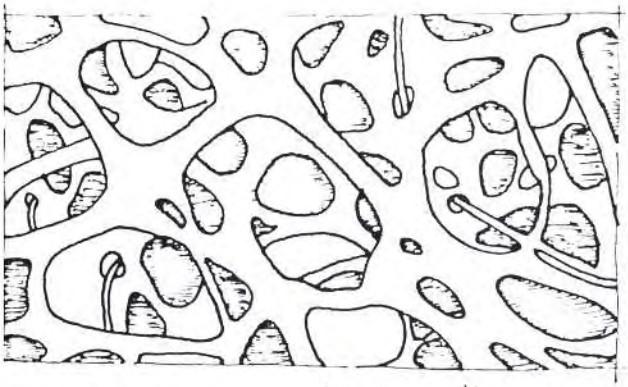

خليـــة عظـــم

واذا تعمقنا فى عناصر الطبيعة وجدنا الجمال فى كل اركانها سواء كان ذلك عند النظر من خلال المجهر إلى خلية عظم ، أو الى جناح فراشة .. أو عند فحص خلية نحل ، أو قطاع فى جزع شجرة .. أو عند مشاهدة غابة من الأشجار ، أو تلال رملية بالصحراء ، أو سنبلة قمح ، أو ساق نبات ، أو صدفة فى البحر ، أو حتى حشرة صغيرة ..

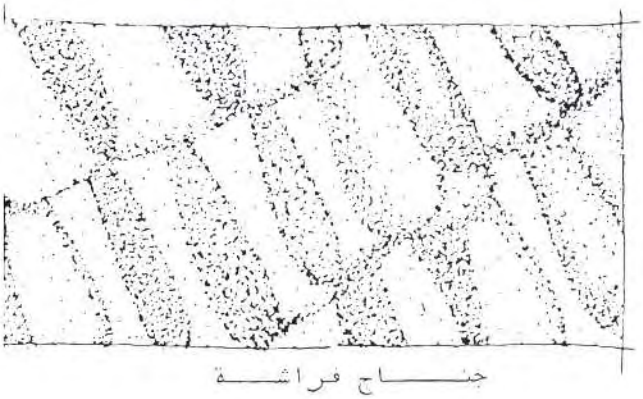

جنـــاح فراشـــة

وقد وضع الخالق سبحانة وتعالى فى الطبيعة كل كمال وإتزان ، وإتزان الطبيعة هنا لا يتأتى بمحور تماثل ولكن يتأتى بالتكامل والتجانس والتناسق بين مكوناتها .. يتأتى فى وحدة الإيقاع وحيث أن كل عنصر من عناصر الطبيعة يتصف بالجمال والإتزان ، فتأتى دائما الصورة النهائية للطبيعة متصفة بنفس صفة اجزائها .

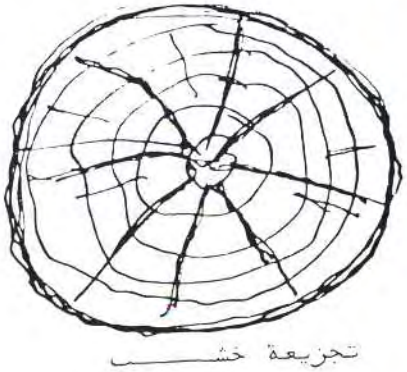

تجزيعة خشـــب

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

AL MAW'EL NEWS:

★ The Centre has won an appreciative prize in the competition of Abu Dhabi's commercial office building. The project covers an area of 3500m long and 500m wide, stretching downtown. The winning design displayed sustained expression of the local architectural values in the Gulf area.

★ The Centre has been awarded one of the first prizes on planning and designing a neighbourhood at a quarter of ('Obour) city, a new urban community lying on Cairo/Bilbeis desert road. The Centre is expected to participate in preparing the working-drawing of the project. The planning has been expressive of the cultural values of the modern Islamic city.

★ The Centre is to contribute a number of papers on planning and architecture to the Conference of Islamic Capitals due to be convened in Fez (Morocco) during 24-30 Oct. 1983.

★ Dr. Abdelbaki Ibrahim, president of the Centre, has met with engr. Abdel Qader Koshak secretary general of the Organization of Islamic Capitals in Makka al-Mukarramah. They disussed the possible aspects of cooperation between the Centre and the Organization.

★ The technical article on the Egyptian Arab architects, published in the German magazine (Bauen und wohnung) issue of April 1983, celebrated the activity of the Centre and its keeping to establish the deep-rooted cultual values in contemporary architecture. The article demonstrated some achievements of the Centre and names of its staff members and consultants.

★ The president of the Centre received an invitation to attend the conference of ancient city, due to be help in Aleppo (Syria) on 23 Sept., 1983. He also received an invitation from the Agha Khan foundation regarding the symposium on Islamic architecture due to be held in Boston (U.S.A.) on 25 Aug., 1983.

★ An exhibition of the Third World architecture is due to be staged in New York as of 12 Sept., 1983. The Centre is to exhibit therein some of its achievements expressive of the cultural values of contemporary Islamic architecture. The president of the Centre has received an invitation to lecture on the Centre's achievements in the symposium due to be held for this purpose on 15 Sept., in one of New York city halls.

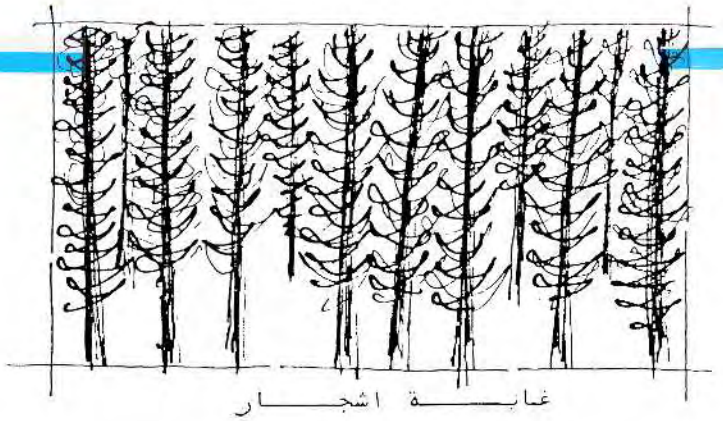
غابـــــة اشجـــــار

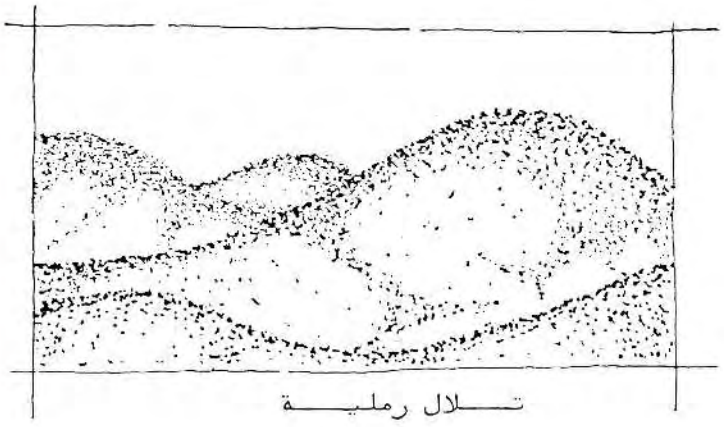
تـــــلال رمليـــــة

نبات

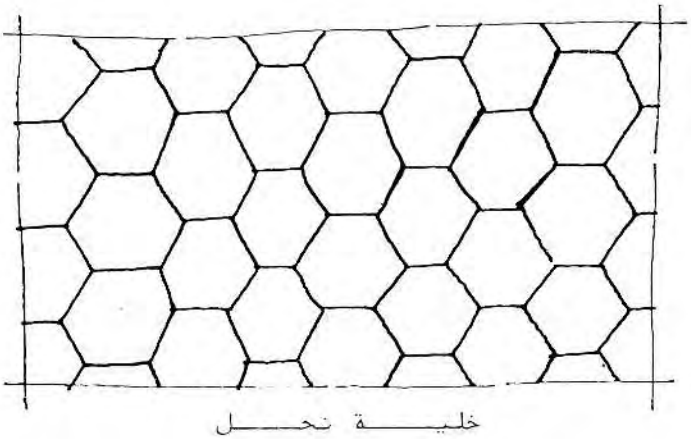
خليـــــة نحـــــل

سنبلة قمح

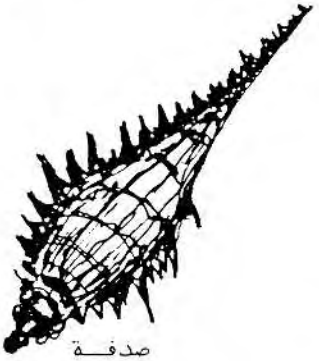
صدفـــة

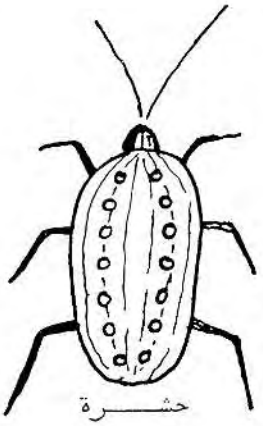
حشـــرة

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

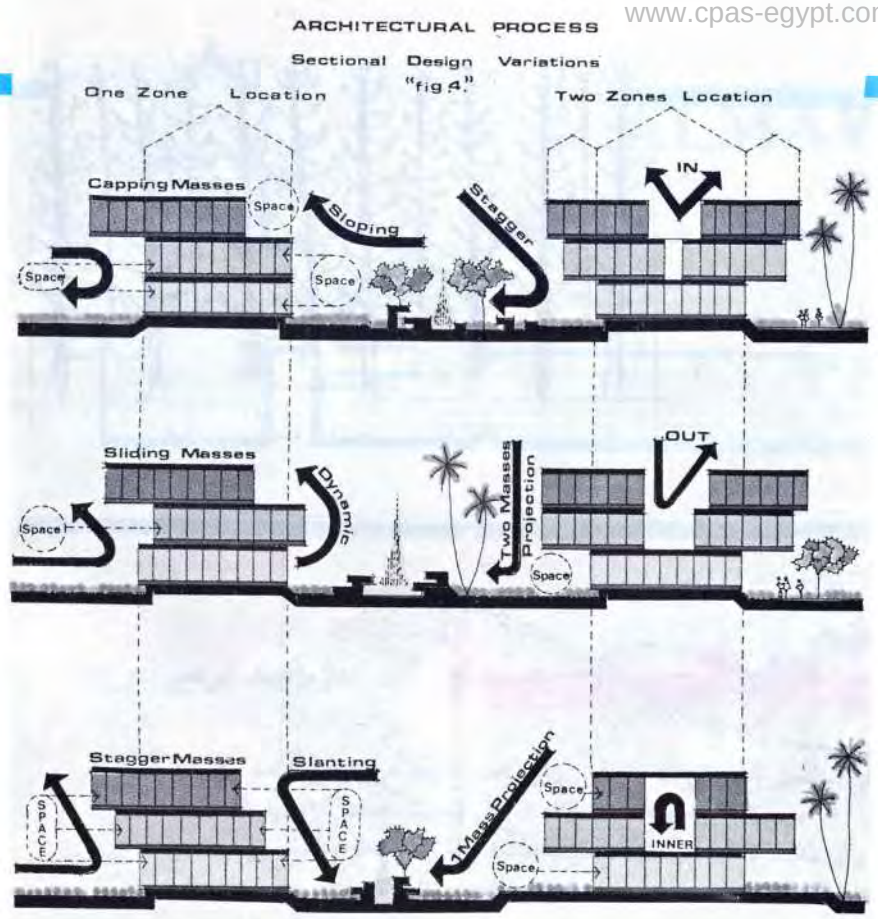

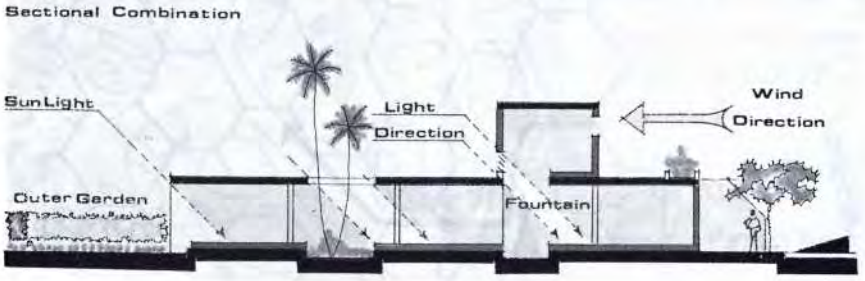

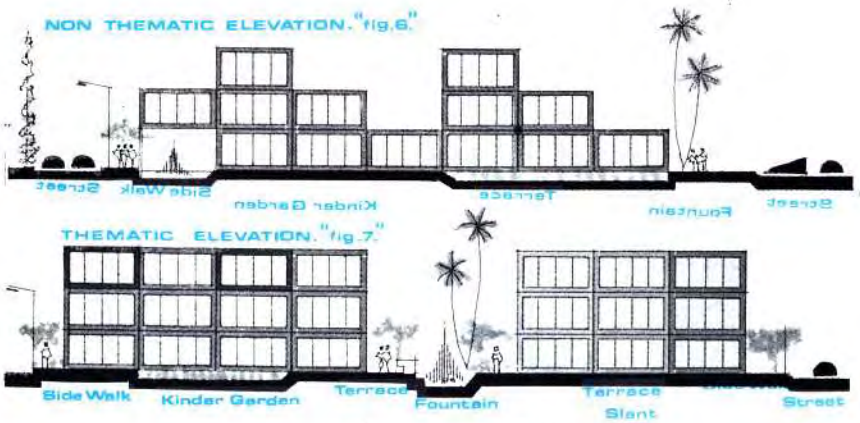

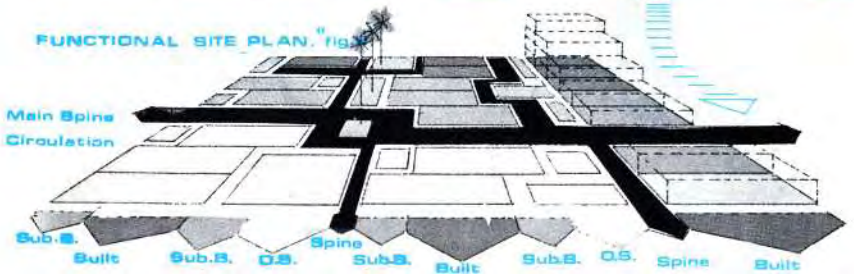

Synopsis:

Subject of the Issue:

«The call for the accentuation of the Deep-rooted Values in Contemporary Architecture and Planning.» The article demonatrates the report gresented, by Dr. Hazim Ibrahim, to El-Madina El-Monnawara conference in Nov. 1980, on the transformation in the wrk an structure of the modern Islamic city Inspite of the numers us and regeated calls in this respect, in the form of publications, researches, conferences, and personal experinents in the field of architecations, however it didn't ifluence and of the new cities. The guestion is «Will these calls have an influence the is new cities?»

Technical Article

«The Architectural Heritage in the Arab Environment» written by Dr. Hassan Wahbi. The writer censures the contemporary architectural condition in the Arab world, which depends on blind adoption of Western concepts, neglecting the deep-rooted inherited values and the environmental conditions of the area. He then discusses the basic points in making a design: the site, local character, architectural expression, climatic conditions, and building materials.

Personality of the Issue:

Arch. Mohamed Salah Hegab director general and member of the board of the Sabbour Engineering Consultancy Firm. He received his bachelor degree from Ein Shams University, and his M.A. in Hot Areas Sciences from Pratt Institute of Technology in New York, in 1966.

Projects of the Issue:

Council of Ministers and the Ministry of Foreign Affairs building at Sief Palace area in Kuwait; architects: Raili Reima Pietila.

Qatar National Museum: The museum was constructed in 1972-1975 in Doha. The site was chosen to utilize the ruins of the old palace of the Governor built by El Sheikh Abdalla El Qassimy in 1901 It includes 5 basic sections; the old Palace, the new palace, the marine section, the artificial lake, and plants garden, on a total area of 50,000 m^2

Kuwait Law Court Complex: Architect Sir Basil Spence International Partnership in association with the Fitzroy Robinson Partnership. The project expresses the deep-rooted Islamic character in architecture. The designer took into consideration the vertical and horizontal separation of the functions, included in the complex.

Cultural Center in Finland; architects: Brunow and Manvla. The center comprises a concert hall, theater, two cinemas, in addition to art galleries, musical training rooms, conference rooms, cafeteria, open air theater, and a library.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

Dynamic Form Acts Motion

Dr. Medhat Dora

Nowadays housing unit development should provide dynamic masses. This word, in its larger sense, means that flexibility of architectural space should react well to physical pattern.

Accordingly, we can point out that positioning of structure, so far, has not the role of determining the space zones allocation as well as in such mobile structure. «Fig 1-2».

The formation of such form creates a lot of varieties in comparison to any other structure techniques «Fig 3». On the other hand, combination of such form leads to adaptation of architectural design, even on plain site, to solve the environmental controls problems. This is one of the major crisis in our world of today.

Modern architectural technology is a provision of access to structures in an expeditious, attractive, and safe manner; so that this analysis may be made as a basis for architectural design process, to determine the most appropriate use of a particular site. «Fig 4».

Considering the outer environmental constraints, we could easily regard the successfulness of such variable combination ways in reacting a unique character to architectural design «Fig 5».

Standardization covers users needs in trend of space design, which is important and essential for physical, economic aesthetic qualities and requirements with regard to thematic and non thematic elevations «Fig 6.7».

To get as much visual interest and variety as possible, and at the same time use what is available intensively as that basic plans limited in number, to effect economic construction, are combined in many different ways to obtain variety. Elevation designs, too, are varied with bays, recesses, extensions of wall plans, and different locations of windows and other «secondary» elements.

The process of desiging an apartment building may be graphically depicted in a general way «Fig 9».

SYSTEM ALLOCATION. "fig.1."

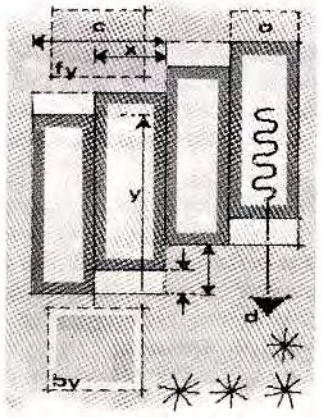

x,y : Actual Size. fY: Front Yard.
c : Combined Size. bY: Back Yard.
o : Overlapped Unit. d : Direction.

SYSTEM OVERLAPPING. "fig.2."

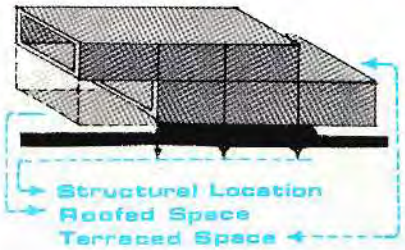

EXTENSIONAL CONCEPT. "fig.3."

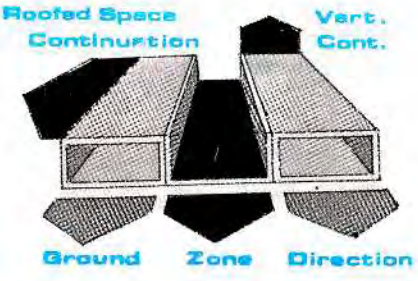

SITE SYSTEM. "fig.5."

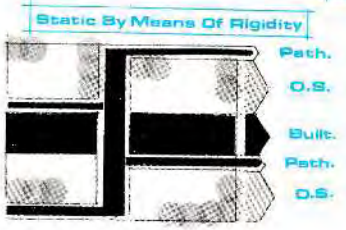

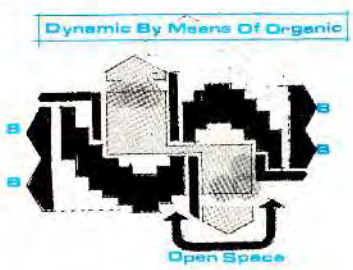

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

'ALAM AL BENA'

A Monthly on Architecture
Published jointly by
- **Centre for Planning and Architectural Studies**, Cairo(ARE)
  Prints and Publication Sec.

36 Th Issne August

- **Editor-in-Chief**
  Dr. Abdelbaki Ibrahim
- **Assistant Editor-in-Chief**
  Dr. Hazem Ibrahim
- **Editing Manager**
  Arch. Nora El Shinnawy
- **Editing Staff**
  Arch. Maha Ismail
  Arch. Hoda Fawzy

• Editing Advisors

- Dr. 'Abdullah Yehya Bukhari.
- Arch. Abu Zaid Rajeh
- Dr. Ahmed Farid Moustafa
- Dr. Ahmed Kamal Abdel Fattah
- Dr. Ahmed Mass'oud
- Dr. Ass'ad Nadiem
- Dr. Badri Omar Elias
- Dr. 'Ali Hassan Bassyoun'
- Dr. Salah Zaki Sa'eed
- Dr. Taher El Sadiq
- Mr. Mohammad El Bahi
- Dr. Mohammad Hilmy Elkholy
- Arch. Mohammad Salah Hegab
- Dr. Mohammed 'Azmy Moussa
- Arch. Moustafa Shawqi
- Dr. Isma'il Siraguddin
- Dr. Intissar 'Azzouz

● Prices and Subscription:

	one Copy	Annual
• Egypt	P.T. 75	L.E. 8.5
• Sudan	P.T. 75	L.E. 9.00
• Jordan	J.D. 1	U.S.$ 36
• Iraq	I.D. 1	U.S.$ 361
• Kuwait	K.D. 1	U.S.$ 36
• S. Arabia	S.R. 12	U.S.$ 36
• U.A.Emirates	E.D. 15	U.S.$ 36
• Qatar	Q.R. 12	U.S.$ 36
• Bahrein	B.D. 1	U.S.$ 36
• Syria	S.L. 15	U.S.$ 36
• Lebanon	L.L. 15	U.S.$ 36
• Morocco	U.S.$ 3.5	U.S.$ 36
• Europe	U.S.$ 5	U.S.$ 60
• Americas	U.S.$ 6	U.S.$ 72

N.B. The rates increase by L.E. 1.5 inside Egypt and 3 dollars abroad for dispatching by registered mail.

Correspondence:
• Cairo-Egypt (A.R.E.)
14 El Sobky Street, M. El Bakry, Heliopolis.
Tel.: 603397 - 603843 - 605271
Telex: 93243 CPAS. UN

Editorial

Dr. ABDELBAKI IBRAHIM

Rules of Researching into the Local Theory

Opinions and ideas of Arab architects and planners are often contradictory when they deal with scientific and technical aspects in the field of architecture and townplanning. To be sure, difference of opinion and thinking is a wholesome phenomenon in the developed communities, but there are always uncontroversial basic rules linked with the local reality of man, environment, and cultural roots. Later on, difference of opinion and thinking occurs over the way of dealing with architectural and planning aspects. Yet, it seems that such clash of opinion among Arab architects and planners is a radical clash that begins from beneath such basic rules, considering that Arab architectural and planning thinking in the main, is still connected with or subordinate to the thinking of the West, represented in its theories, philosophies, achievements, and inventions. Reference is always to the Western book, the ideal is always the Western architect, and the praise always goes to the Western planner, at the same time when the Western thinking itself vitoes such subordination. And, even, moreover, it comes into the Arab world searching for the roots of the local theory which the Arab thinking failed to unveil and demonstrate to the world. This is a corollary of the Western cultural inroad that befell all the other aspects of the community.

Clash of opinions among Arab architects and planners is thus an inevitable result of lack in criteria and standards of judging in the field of architecture and planning. Opinions, therefore, seem conflicting in their principles, and based on personal effort and conception rather than objective research. That is why the Arab planning and architectural library is short of the written Arab thinking dealing with the local theory. This is attributable partly to lack in thinking and partly to lack of material, or rather to cultural lack. This phenomenon may be ascribed, first of all, to universities and researching centres where there are the springheads of thinking, origination, and scientific progress, and then to scientists and experts who acquired practice and experience, all of which is shut off from writing and publication, from interaction with what is erected or carried into effect, from regeneration through stimulation of the intellect, so as to get to the roots of the local theory issuing from environmental and cultural factors.

There is a huge and obvious difference between scientific production in the developed countries and the Arab courntries. How tremendous the quantity of books on architecture and planning that issue from their publishing houses are! How many magazines and publications are! How many the projects dealt with in writing through analysis and appraisal are! Furthermore, there is a connection between the theory of researching and the practical reality in building and construction. There is information about the basic rules and factors of researching, and definition of the curricula for planning and architectural studies. There is estimation of the scientific level of study for post - graduate degrees and its limitations, with a view to gather pieces of information, analyse and demonstrate them, and to add something new to the existing knowledge. It is not mere reiteration of historical background and statistical information that fills large volumes for boasting and priding on one another.

Rules of researching into the local theory in architecture and planning develop inside universities and centres of Arab researches and studies, starting with constituents till they reach the entire conceptions, through criteria of planning and standards of architecture, through the building material and elements of construction, through manpower and average production, through prices and costs of building, through suiting the imported materials to local uses, and the imported methods of construction to local conditions, and last but not the least, through methods of installation, production and preservation, as well as safety requirements in designing and building. All such information must be brought out in the form of pamphlets for all the technical manpower all levels, in addition to writing and publication on the expertise acquired through practice.

Only in this manner is difference of opinion ona safe basis of scientific and technical fundamentals. Only this way can we be counted among the developed countries.